

الجمهورية

دار التحرير للطبع والنشر – الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب

رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري





«AL-GOMHOURIA» 20 JULY 1989 — TELEX 92475 TAHRIR

إجماع عربى إفريقى على مصر

مصر تعود للجنة الـ ٢٤ بعد غياب ٨ سنوات

غالى : ماحدث انتصار للدبلوماسية المصرية

اديس ابابا – صفوت ابو طالب :

تم اختيار مصر بالاجماع عضوا فى لجنة الـ ٢٤ العربية الافريقية عن شمال أفريقيا .

صرح بذلك الدكتور بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية أمس بعد أن أقر المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية ذلك خلال جلسته الصباحية .

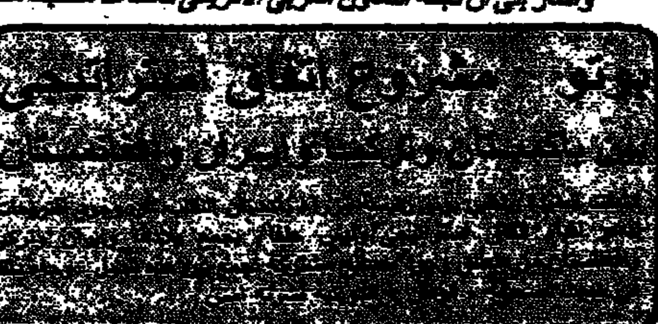
وأشار إلى أن لجنة التعاون العربى الافريقى كانت قد انتخبت مصر بالاجماع لعضوية هذه اللجنة التى تضم ١٢ وزيرا عربيا و١٢ وزيرا أفريقيا .

وقال الدكتور بطرس غالى ان مندوبى ليبيا وتونس والجابون اعربوا عن ترحيب دولهم باختيار مصر عضوا فى لجنة الـ ٢٤ العربية الافريقية .. مؤكدا انه لم يعترض على هذا أية دولة عربية او افريقية .

واوضح الدكتور غالى – الذى يرأس وفد مصر فى اجتماعات المجلس الوزارى الافريقى الحالية بأديس ابابا انه باختيار مصر عضوا فى هذه اللجنة تكون قد عادت الى شغل هذا المقعد بعد ان غابت عنه منذ عام ١٩٨١ .

وأكد وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية فى هذا الصدد ان هذا يمثل دليلا جديدا على انتصار الدبلوماسية المصرية على الساحتين العربية والافريقية .

البقية ص ١١



قرارات عن الشرق الاوسط امام القمة الافريقية

يناقش المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقدة حاليا فى اديس ابابا مشروعى قرارين بشأن القضية الفلسطينية والوضع فى الشرق الاوسط .

يؤيد المشروع الاول الذى تقدمت به مصر والجزائر الموقف الفلسطينى من موضوع اجراء الانتخابات داخل الاراضى العربية المحتلة ويؤيد الانتفاضة الفلسطينية ويدعو الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية الى توفير كافة انواع الدعم العاجل والفعال لمنظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من مواصلة دعم الانتفاضة .

كما يدين مشروع القرار بشدة اسرائيل بسبب سياسة القمع والعدوان والارهاب ويؤيد عقد المؤتمر الدولى .

ويؤكد مشروع القرار الثانى الذى تقدمت به السودان وتونس دعمه الكامل للدول العربية ضحايا العدوان الاسرائيلى ويدين بشدة استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان .

الرئيس يشهد افتتاح مؤتمر الحزب الوطنى اليوم

كتب – على سلطان ومحمد جاب الله .

يرأس الرئيس محمد حسنى مبارك الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام الخامس للحزب الوطنى الديموقراطى فى الثانية عشرة ظهر اليوم بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة .. تقتصر الجلسة الافتتاحية على كلمة الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب ويستعرض فيها ماتم انجازه من توصيات المؤتمر العام الرابع فى مختلف المجالات الانتاجية والخدمية والإجتماعية ..

تبدأ اجتماعات اللجان فى الخامسة مساء بمدرجات وقاعات كليات الحقوق والآداب والاقتصاد والعلوم السياسية ودار العلوم .. تستمر أعمال المؤتمر على أيام يناقش خلالها مشكلة البطالة .. أبعادها وأسبابها وكيفية القضاء عليها ..

يشارك فى هذه اللجان حوالى ٥ آلاف من أعضاء الحزب الوطنى

الرئيس يستقبل وزير داخلية اسرائيل

استقبل الرئيس حسنى مبارك وزير داخلية اسرائيل والحاخام يوسف عوباديه حضر المقابلة السفير محمد بسيونى سفيرنا فى تل ابيب وسفير اسرائيل بالقاهرة .

وعضو مجلس النواب اليابانى

استقبل الرئيس حسنى مبارك ماسيوكى موجيو عضو مجلس النواب اليابانى حضر المقابلة سفير اليابان بالقاهرة ..

صدقى يستقبل السفير الامريكى

استقبل الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بمكتبه امس فرانك ويزنر السفير الامريكى بالقاهرة واستعرض معه الموضوعات الخاصة بالعلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية وتطورات المباحثات التى تجريها مصر مع البنك الدولى وصندوق النقد

كما تناولت المقابلة ايضا الدور الامريكى فى مساندة موقف مصر من سياسة الاصلاح الاقتصادى خاصة بعد اجتماع قمة الدول الصناعية الذى اختتم اعماله فى باريس مؤخرا .

رسالة لمبارك من ياسر عرفات

تلقى الرئيس حسنى مبارك امس رسالة من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وذلك فى اطار التنسيق والتشاور المستمر بين القيادتين المصرية والفلسطينية .

تسلم الرسالة الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية خلال استقباله زهدى القدرة ممثل حركة فتح والقائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة .

٢٠٠ مليون دولار من امريكا للقطاع الخاص

يتم يوم الاربعاء القادم توقيع اتفاقيتين بمبلغ مائتى مليون دولار مقدمة من هيئة المعونة الامريكية للحكومة المصرية لدعم صناعات القطاع الخاص .

٦٥٠٠ حاج يصلون اليوم وغداً ٤١ حقيبة متخلفة تنتظر أصحابها

كتب : عادل مصطفى

تصل اليوم ١٦ رحلة-طيران مصرية من جدة تقل ٤٠٠٠ حاج من حجاج قرعة البحرية والسياحة وافواج رياسة الجمهورية والهيئات الدينية .

وتصل غدا ١٠ رحلات تقل ٢٥٠٠ حاج من حجاج السياحة والجمعيات الدينية .

كما تصل البعثة الرسمية للدولة فجر غد الجمعة برئاسة المهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى .

وصرح محيى شفيق مدير محطة الحج بمطار القاهرة بأن مكتب مصر للطيران بجدة قد أرسل ٤١ حقيبة متخلفة للحجاج المصريين فقدت بمطار جدة . وارسال برقيات لاصحابها للحضور لاستلامها بصالة رقم ٣ بمطار القاهرة .

وقد اصيب احد الحجاج امس ويدعى محمد البواب (كفيف) باختناق لدى وصوله مطار القاهرة وقام مندوب من العلاقات العامة بمؤسسة مصر للطيران بنقله الى مستشفى هليوبوليس .

اليوم اجتماعات وزراء خارجية التعاون الغاء التأشيرات ورسوم المغادرة

عمان – محمد اسماعيل :

تبدأ صباح اليوم بالعاصمة الاردنية عمان اجتماعات المؤتمر الاول لوزراء خارجية مجلس التعاون العربى وتستمر يومين

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد وصل إلى عمان مساء أمس ليرأس وفد مصر فى المؤتمر وكان فى استقباله بمطار عاليه الاردنى مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردنى ورئيس المؤتمر

البقية ص ١١

تأجيل زيارة فهد لواشنطن

اعلن البيت الابيض الامريكى ان الرئيس جورج بوش تلقى اتصالا هاتفيا من الملك فهد عاهل السعودية طلب فيه تأجيل زيارته لواشنطن التى كان مقررا ان تبدأ يوم ٢٦ يوليو الحالى ، نظرا للمرحلة الحرجة التى تمر بها جهود اللجنة الثلاثية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية ، وتم الاتفاق على تحديد موعد جديد للزيارة بعد بداية شهر سبتمر القادم .

هؤلاء مطلوبون للتعيين فورا

تبدأ وزارة القوى العاملة والتدريب يوم الاثنين القادم قبول اوراق خريجى كليات الهندسة والعلوم والاقتصاد والعلوم السياسية والزراعة والتجارة من دفعة ٨٤ و ١٩٨٥ الحاصلين على تقدير ممتاز وجيد جدا لتعيينهم بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء . وذلك طبقا لاسبقية التخرج بحيث تكون دفعة ١٩٨٤ اساسية و ١٩٨٥ احتياطية .

سيتم تقديم طلبات التعيين شخصيا لادارة القوى العاملة لمصر الجديدة بمبنى الوزارة

وصول ٦٦٥٠ حاجا سياحيا

السويس : على منسى

وصلت الى ميناء بور توفيق ٦ عبارات تحمل ٦٦٥٠ من حجاج السياحة فوق متن العبارات القمر السعودى . الجواهر . العريش . سندباد . سالم اكسبريس والفهد .

صرح بذلك اللواء عبد الرحمن امين مدير امن وموانى القاهرة .

يوم واحد لاجراءات التجنيد

قررت ادارة التجنيد والتعبئة اختصار فترة اجراءات التجنيد للشباب المقبلين على التجنيد بحيث تصبح يوما واحدا بدلا من ثلاثة ايام . صرح بذلك اللواء اركان حرب ماهر حسنى مدير الادارة العامة للتجنيد .

اسماء الفائزين فى مسابقة ساعات البا بمناسبة عيد الام مارس ٨٩

ص ٦ .

انشقاق .. فى حزب الامة سحب الثقة من الصباحى

كتب – محمود نفادى :

قرر اعضاء المؤتمر العام غير العادى لحزب الامة المعارض والذى حضره ٤٧ عضوا من اعضاء الحزب سحب الثقة من احمد الصباحى رئيس الحزب وابلاغ لجنة الاحزاب السياسية والمدعى العام الاشتراكى وجهاز المحاسبات بالمخالفات المالية لرئيس الحزب خلال السنوات الست الماضية .

احمد الصباحى

كما قرر اعضاء المؤتمر والمنشقون عن الحزب فى الاجتماع الذى عقدوه امس انتخاب الامين المساعد وامين التنظيم المهندس دياب رمضان ابو لبدة رئيسا للحزب ولجنة مؤقتة من خمسة أعضاء تتولى ادارة شئون الحزب خلال الفترة المقبله .

ويعتبر حزب الامة هو ثانى حزب يحدث فيه انشقاق بعد حزب العمل الذى انشق بزعامة احمد مجاهد .

الصباحى : مازلت رئيسا للحزب

طلبت (الجمهورية) احمد الصباحى رئيس حزب الامة قال ان الهيئة التنفيذية للحزب فصلت هؤلاء المنشقين وعلى رأسهم دياب ابو لبده وذلك فى ٢٠ يونيو الماضى بعد

البقية ص ١١

مصر الجديدة ومدينة نصر نظيفتان .. بعد شهر

اصدر الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة قرارا بنقل جميع المحال المرخص لها بمزاولة الانشطة المقلقة للراحة وهى على سبيل الحصر ٢٦ نشاطا والكائنة بحى مصر الجديدة وحى مدينة نصر الى المنطقة الصناعية بمدينة السلام وذلك خلال مدة لاتتجاوز شهرا ابتداء من اليوم . واعتبار تراخيص هذه المحال ملغاة بعد مرور مدة الشهر .

نيابة المخدرات تستجوب عدوية .. بالاشارة !!

كتب – حسن الشايب :

قررت نيابة مخدرات القاهرة الانتقال الى مستشفى مصر الدولى بالدقى صباح اليوم لاستجواب المطرب احمد عدوية حتى ولو بالحركة او الايماءة او الاشارة بما يفيد التحقيق فى حادث تعاطيه الهيروين والكوكايين والمورفين واصابته بغيبوبة يوم ٢٩ يونية الماضى .

كلف المستشار عبد القادر عبد الرشيد المحامى العام للنيابة زكريا عبد العزيز وكيل اول النيابة بالانتقال للمستشفى لمناظرة عدوية على الطبيعة وبيان مدى قدرته على الكلام والاستجابة للتحقيق وعلى ضوء ما سينتهى اليه ذلك يمكن تحديد الموقف فى القضية .

وكان المحامى العام قد تلقى تقريرا امس عن حالة احمد عدوية من الدكتور يحيى خاطر رئيس وحدة العناية المركزة قال فيه : انه حدث تحسن فى حالة المريض واصبح يستطيع الحركة بدرجة محدودة وينظر الى من يناديه بإسمه ولكنه لايستطيع الادراك .. كما بدأت مراكز الحس لديه فى الاستجابة اكثر من الاول واصبح يضغط بشدة بيده اذا طلب منه أحد ذلك .. وأضاف التقرير انه بالنسبة لعملية الحديث والاستجواب فلايمكن القطع فيها حتى الآن .

واكد المستشار عبد القادر عبد الرشيد انه فى حالة عدم قدرة عدوية على التحدث سيتم استجوابه حتى بالاشارة او الايماءة بما يفيد التحقيق لحين تحسن حالته واستجوابه تفصيليا

فرنسا ولمسة فرعونية : أسرار الشمال والجنوب

باريس : محفوظ الأنصارى

من ناحية الشكل والمظهر لاتخطىء عين مشاهد ولا رؤية متابع حقيقة أن مسحة مصرية عامة ألقت بظلالها على إحتفالات العيد المائتين للثورة الفرنسية .

هذه المسحة طبعت الأعمال واللقاءات التى جرت على هامش الاحتفالات بين الزعماء بنفس القدر الذى طبعت به الاحتفال ومواكبه .

هذه المسحة المصرية لم تتناول الشكل والمظهر فقط بل، ذهبت بعيدا وتوغلت فى العمق والجوهر حينما تطلب الأمر تصحيح توازن مختل فى عالم إتسعت فيه الهوة بين شماله الغنى وجنوبه الفقير .

وحينما تطلب الأمر إعادة فتح حوار إنقطع بين شركاء الكوكب الواحد .. الأرض ، المتقدمون منهم والنامون ودون تمييز .

هذه الرؤية أو هذه الملاحظة لم تكن رؤية عين مصرية فقط تقع حيث تستشعر جزءا منها قريبا أو بعيدا .. واقعا أو وهما أو لمجرد الايحاء .

إنما كانت هى ملاحظة دقيقة للكثير من المراقبين والمشاهدين .

وربما كانت جريدة «الهيرالدتريبيون» العالمية هى التى تنبهت بملاحظة مكتوبة فى صدر صفحتها الأولى وفى مستهل موضوعها الرئيسى وهى تقول غداة الاحتفال الكبير «أن إحتفالات العيد المائتين للثورة الفرنسية إتخذت طابعا فرعونيا فى عظمته وروعته وروحه» .

فهاهى طوابير الموكب المهيب تتقدم نحو الميدان الكبير ، تقدم عرضها حيث لا يجلس «فرعون» واحد ، إنما أربعة وثلاثون فرعونا ، جاءوا ليتفقدوا كواكب الطابور الضخم من حملة المشاعل الذين تتقدمهم فرق الطبول ، وتتبعهم عروض الفنانين والسحرة وراكبى الأفيال والخيول ، وعربات الصناع .

هذا الموكب المهيب تتحدد نهايته وغايته عند مركزه .. المسلة المصرية الفرعونية العريقة ، تتوسط الميدان العظيم الكونكورد . حيث نصبت منصة الزعماء ليشاهدوا فنون العرض .

حول المسلة الهدف ، المركز ، يدور موكب ، ويؤدى صلاته الأخيرة وينتهى ..

وعند أقدام المسلة الهدف .. والمركز .. تعزف الموسيقى مصاحبة لصوت ملائكى ، جاء من أمريكا يغنى للعرض صوت جيسى نورمان ، مغنية الأوبرا العالمية تغنى وكأنها تناجى إله المعبد المصرى القديم .. الكرنك فى طيبة عاصمة الفرعون .. ، وليردد المكان أصداء هذا الصوت وهو يعلو وينخفض بدرجاته وأعماقه الآخذة المؤثرة .

المسلة المصرية .. شاهد العصر .. وشاهد كل العصور .. تتوسط المكان بكبرياء وعظمة ، هى محور الاحتفال ومركزه ، من خلفها فى حدائق التويليرى الشهيرة ، تحتضن متحف اللوفر ، وتتوسطها أهرامات ثلاثة حديثة ، تؤكد المسحة المصرية التى طبعت الاحتفال وعرضه الكبير .

محور متصل .. وعلى خط واحد .. وبامتداد ثلاثين كيلو مترا .. تبدأ من الباستيل – حيث كان السجن الشهير وحيث أوبرا ميتران الحديثة – ويستمر المحور ممتدا على الجانب الآخر ، مارا بالمسلة التى هى المركز دائما ، وحتى قوس نصر ميتران الحديث فى منطقة الدفانس ، مارا أيضا بقوس النصر الشهير بالشانزليزيه .

البقية ص ٧

ذكريات حافظ محمود

أمجاد الصحافة ومشاكل الرقابة



أنا اليوم أمام أعز ذكرى في حياتي الصحفية . فلا انني كنت نقيبا ولاانني حققت اعمالا صحفية كبيرة تتساوى ذكرى اليوم الذى ادرت فيه الجمعية العامة لنقابة الصحفيين التي انعقدت في مثل هذا الوقت منذ ثمانية وثلاثين عاما لتقرر احتجاب الصحف جميعا في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٥١ احتجاجاً على مشروع تقييد حرية الصحافة الذى سحبته الجهات المعنية عقب هذا الموقف الجماعي من الصحفيين ..

وفي ظني انني قد وفيت هذا الموضوع حقه من الشرح في ذكريات سابقة لكنني وأنا أعود بالذاكرة إلى هذا اليوم تجمعت أمام خواطرى صور المعاناة التى كان يعانيها الصحفيون راضين في سبيل حرية الكلمة التي يتمتع بها جيل الصحفيين المعاصر ، وقد لايعلم بعضهم كم عانى زملاؤهم السابقون ، لكنهم كانوا سعداء بهذه المعاناة لانها كانت تمثل في نظرهم قمة من قمم الشرف المهني .

وليس شك ان الرقابة على النشر كانت في القمة من اسباب هذه المعاناة التي اذكر اليوم بعض نماذجها .

• • •

أول اصطدام بيني وبين الرقابة كان في أعقاب حادث ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ وكنت يومئذ المسئول عن تحرير جريدة «السياسة الاسبوعية» وعلى أنها كانت جريدة ثقافية اكثر من ان تكون سياسية إلا أن استقبال بعض صغار الشباب للورد كيلرن في ساحة دار مجلس الوزراء ، في اليوم التالي استقبالا حافلا جعلني اذكر قول شوقي في مسرحية كليوبطرة :

اسمع الشعب «ديون»
كيف يوحون إليه
ملأ الدنيا هتافا
بحياتي قاتليه

ولما كانت هذه الابيات جزءاً من رواية ادبية فإن الرقيب لم يلتفت إليها .. ونشرت .. ودفع الرقيب الثمن بفصله من وظيفته في الرقابة .

وجاءني في الاسبوع التالي رقيب آخر طلب من سكرتير التحرير تجارب الاربع والعشرين صفحة التي يتألف منها عدد الجريدة ، ودون أن ينظر إلى كلمة منها «شطب» على كل الصفحات الاربع والعشرين .. وانصرف .. و .

وقعت في أزمة .. فقد كان العمال قد اتموا عملهم وانصرفوا ، فشكوت ، بالتليفون ، هذا التصرف إلى مدير الرقابة والنشر ، وكان إذ ذاك «حسن بك يوسف» فطلب مني أن ارسل إليه الصفحات وراجعها بنفسه ، فلم يجد بها أية شائبة فأجازها جميعا .. وكان جزاؤه الفصل هو الآخر ، لكنه كان فصلا سعيدا ، لأن الملك كافأه بتعيينه مديرا للادارة العربية بالخاصة الملكية وصعدتها إلى رياسة الديوان الملكي بالنيابة ...

• • •

وجاءت وزارة الدكتور أحمد ماهر ، وجعلت الرقابة اختيارية ، أي ان المحرر المسئول في الجريدة يتلقى من الرقيب ورقة بالتعليمات دون أن يمد يده إلى أي حرف ، وعلى المحرر المسئول أن يتصرف على مسئوليته ..

وفي يوم زيارة تشرشل وإيدن لرئيس الوزراء أحمد ماهر : سأل الصحفيون رئيس الوزراء المصرى : هل ينشرون ؟.فقال : اسألوا مستر تشرشل وهو يقول : انشروا ماشئتم ، فإلى أن تصدر صحفكم أكون قد وصلت لندن .

واعدت كل الصحف تحقيقا صحفيا ضخما عن هذه الزيارة وكذلك عملت .

وأعدت كل الصحف تحقيقا صحفيا ضخما عن هذه الزيارة وكذلك عملت جريدتنا «السياسة» لكن حدث في المساء أن تغيرت تحركات تشرشل ، وبات في القاهرة وصدرت التعليمات للرقباء بأن يبلغوا المحررين المسئولين بمنع النشر .

ولسبب لاأعلمه حتى الآن نسى مسئول الرقابة ان يبلغ ذلك إلى رقيب جريدتنا ، وهو الزميل الصحفي محمد على ابوطالب ، وهكذا انفردت جريدة السياسة بالنشر .. لكن ذلك تسبب في احتجاج بريطانيا .

وايقظني وزير الداخلية المرحوم محمود فهمي النقراشي باشا من النوم طالبا ان احضر فوراً إلى وزارة الداخلية ، فإن لم اجده فسأجد الرقيب العام استاذنا المرحوم الدكتور عوض ..

وذهبت فوجدت الدكتور عوض في حالة عصبية وهو يقودني إلى مكتب حسن باشا رفعت وكيل وزارة الداخلية !

إلى هذه اللحظة لم اكن اعرف من الامر شيئا ، فقد كنت لم اطلع بعد على صحف الصباح .. وعلمت بالموقف كله مفصلا من «جنرال» بريطاني جاء يقدم للحكومة احتجاجه وهو يقرأ هذا الاحتجاج لوكيل الداخلية .

وأفرغ استاذنا الدكتور عوض بوصفه المدير العام لرقابة النشر جام غضبه عليّ ، ويبدو أنه لم يكن يعلم ان معاونيه لم يبلغونا شيئا .. واتخذت منه انذارا حملته معي إلى رئيس الوزراء الدكتور احمد ماهر ، وشرحت له موقفي ، فأمر بإجراء تحقيق ثبت فيه أن الجريدة ورقيب الجريدة لم يبلغهما احد بمنع النشر ، واصدر رئيس الوزراء قرارا بالغاء ندب العالم الكبير الاستاذ الدكتور عوض لرقابة النشر

• • •

لقد اخترت هاتين الواقعتين فقط من عشرات الوقائع التي تتصل بالرقابة لما كان لهما من أثر ليس علينا فقط . بل على بعض الشخصيات العامة ايضاً الستم ايها الصحفيون المعاصرون اسعد حظا منا ؟؟

التصنيع .. علاج البطالة الوحيد ! .. وما عدا ذلك .. عبث

الخبير الاقتصادي الدولي

د. اسماعيل صبري عبد الله

الدكتور اسماعيل صبري عبد الله يعرفه الناس خبيرا في شئون التخطيط نافذا نافذ البصيرة للنظريات ومجريات الحياة الاقتصادية .. على المستوى الوطني والاقليمي والدولي .

يعايش هموم العالم الثالث ونحن منه يوما بيوم وساعة بساعة .. وتطورا بتطور من خلال المركز الدراسي المعروف بذات الاسم .

وتعرفه الخاصة : ذواقا للادب والشعر والمسرح والموسيقى عاشقا لفنون الالوان والحجر والازميل .. وربما لا أحد يعلم حتى الان انه كان كاتبا للشعر او القصة او لشيء من الرومانتسيات الفنية .

في حواره مع العدد الاسبوعي «للجمهورية» لم يكتف باللاءات الثلاثة الشهيرة في الادب السياسي .. بل سجل نحو عشرين لا ..

لا للحلول الهامشية في قضية البطالة .. لا لتبديد الثروة البشرية . لا للتنمية اعتمادا على القروض والمساعدات . لاللانفتاح بدون ترشيد لا لاوهام الاستثمارات الاجنبية القادمة . لا لفقدان الثقة بالذات .. لا لتجاهل اسواق التصوير في العالم الثالث والكتلة الشرقية . لا لغياب العالم الثالث عن النظام الدولي الجديدة لا لتدفق اموال الفقراء الى اسواق الاغنياء للقروض المشروطة بقوة الاغنياء .. وغيرها .

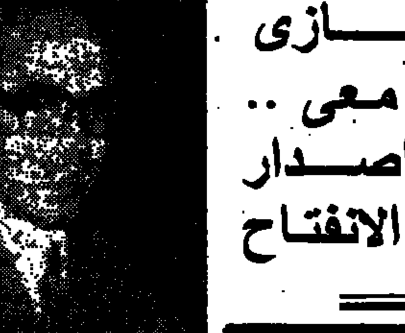
ومن الحوار نفهم .. لماذا كل هذه اللاءات ..!!

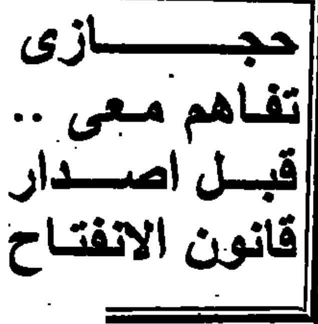
التصدير للعالم الثالث ممكن .. ولانستطيع منافسة الغرب

سوق الكتلة الشرقية مضمون للمصريين ٣٠ سنة

هددت بالاستقالة لاضيف مادة لقانون الاستثمار

اعترفنا امام المؤتمر الاقتصادي بأننا دولة رأسمالية





حجازي تفاهم معي .. قبل اصدار قانون الانفتاح

اشترك في الحوار
حسن عامر
سعد هجرس
سمية عبد الرازق
زينات ابراهيم
اعده للنشر
حسن عامر
تصوير : ابراهيم عمر

□ قلنا له : في حياتك العامة اسرار انت رجل على الساحة الاقليمية والدولية منذ ثلاثين عاما تقريبا كنت مستشارا اقتصاديا لعبد الناصر ثم اختارك السادات وزيرا واخيرا اختارك بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة .. واحدا من فريق الـ ١٥ مستشارا دوليا للمنظمة الدولية .. كيف يتفق الثلاثة على اختيارك .. رغم اختلاف المواقف الايدلوجية واختلاف حجم المسئولية لكل منهم ؟! .

● ● اجاب : المسألة ليس فيها اسرار .. بالعكس هناك منطق في كل حالات الاختيار .

اختارني عبدالناصر لاننا كنا على اتفاق في الرؤية هو يسعى الى اقامة مجتمع اشتراكي تتحقق فيه العدالة الاجتماعية للفقراء والاغنياء معا .. وتتالق قيمة الطاقات التاريخية للانسان المصري طاقات الخلق والابداع والانتاج ويعود من جديد الى درب التقدم والرقى والاسهام في حضارة الانسان ..

فرملة اليمين

من نفس الارضية اختارني السادات وزيرا للتخطيط كان السادات قد انتهى من معركة ١٥ مايو التي صفى فيها القيادات التاريخية للناصرية .. لكنه اعلن غير مرة ان ماحدث كان صراعا على السلطة وانه لم يستهدف تصفية الناصريين وحلفائهم من اليسار .. بالعكس انه ناصري اصيل .

نحن من جانبنا اى جماعة اليسار ناقشنا الامر بعمق .. وديموقراطية .. وافقنا على هذا الاختيار على اساس ان وجود شخصيات يسارية واضحة الالتزام من شأنه ان «يفرمل» ـ نسبيا ـ من جموح العناصر اليمينية التي ركبت الموجة في كثير من المواقع في مطلع السبعينات .

الاساس في الاختيارين إذن مزيج من السياسة والخبرة والايديولوجية ..

اختيار دى كويار يستند في الاساس على الخبرة وفيه ايضا شبهات الاختيار السياسي .!!

دى كويار يعرفني كعضو في لجنة تخطيط التنمية ، وهي اعلى مستوى استشارى لمنظمات الامم المتحدة كنت عضواً لدورتين من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٦ وانا معروف لدى المنظمة الدولية بانني من الشخصيات المستقلة . اى التي لاتعمل في الامم المتحدة .. ولم تتخل عن هموم بلادها .. ولم تنعزل عن مشاكل المجتمع .. بل ظللت اعيش فوق ارضه وتحت سمائه .. لم اهرب منه الى بلد اخر اكثر امانا ورغدا .. بالعكس واجهت اقداري بشجاعة .. سجنت ثلاث مرات .. وفصلت من عملي ثلاث مرات ..

هذه الاعتبارات شبه السياسية لها تقدير خاص عند اختيار دى كويار ..

يضاف الى ذلك انهم يعرفون انني مهموم بقضايا العالم الثالث .. وافريقيا على وجه الخصوص . اعايش محنة الفقراء في هذا العالم وعلى مستوى القارة يوما بيوم .. وساعة بساعة .. وتطورا بتطور .

اليسار وقانون الانفتاح

□ قلنا له : لكن السادات اختارك في وقت كان يكبر فيه اخراج خياره الكبير .. الانفتاح الاقتصادي وقد اشتركت انت «اليساري» في صياغة قانون الانفتاح الاقتصادي .. كيف يتفق ذلك مع منطلقاتك الفكرية ؟!

● ● اجاب ضاحكا : «دى محاكمة بقى» !!..

المسألة باختصار لها جانبان الاول أيديولوجي .. والثاني عملي .. على المستوى الايديولوجي انا كتبت في اواخر الستينات منتقدا لبعض الجوانب التطبيقية للتجربة السوفيتية كنت ارى انه يجب اعادة النظر في قواعد التخطيط المركزي كما انتقدت غياب الديموقراطية في اقطار الكتلة الشرقية .. اليس هذا بعض مايقول به جورباتشوف الان ؟!!.

ماأريد أن أؤكده هنا اننا اهل اليسار

كنا في هذه المرحلة .. في حالة مراجعة للتجربة .

على المستوى العملي : قابلني الدكتور عبد العزيز حجازى عام ١٩٧٤ . قال لي ان السادات رشحني رئيسا للوزراء واريدك ان تقف معي ان تكون وزيرا للتخطيط في وزارتي سوف الغي وزارة الاقتصاد وتتولى انت إدارة القطاع الاقتصادي .

في هذا الاطار تفاهمنا ايضا على قانون الاستثمار الذى صدر فيما بعد باسم القانون ٤٣ لعام ١٩٧٤ .. وكان معروفا انذاك بقانون تشجيع راس المال العربي .. واضيفت اليه كلمة الاجنبي فيما بعد .

صدر القانون وكنت على قناعة مشتركة مع الدكتور حجازى بضرورة افساح المجال للقطاع الخاص العربي والمصري .

وكنا على قناعة مشتركة بان الفوائض المالية بدات تتراكم على نحو خرافي لدى الدول المصدرة للبترول في الخليج . وهي دول لاتعاني من مسئوليات والتزامات اجتماعية كبيرة .. بسبب ضعف مكوناتها السكانية وان فائض اموالها المتراكمه تبحث عن اسواق للاستثمار . وان مصر .. باعتبارها سوقا كبيرا مرشحة ان تكون إحدى ساحات الاستثمار العربي .

هذه الاموال العربية لاتاتي بشبهات السيطرة الاجنبية وبالتالي لم تكن نخشى من استعمار سعودى .. او سيطرة كويتية .

هذا من ناحية .

ومن ناحية اخرى كنا مدركين ايضا ان المصريين العاملين في الخارج تراكمت لديهم مدخرات كافية للمساهمة في التنمية .. وتشكيل قاعدة عريضة للاستثمارات الخاصة ..

ومن ناحية ثالثة كنا نرى ان تظل الدولة مسئولة عن الاستثمارات الرئيسية .. او الصناعات المنتجة للصناعات .. وان يتولى القطاع الخاص الصناعات الوسيطة والصغيرة .

ووضع القانون عددا من الضوابط امام الاستثمارات القادمة منها الا يتم تمويل أرباح اى مشروع الامن موارده التصديرية .. حتى لا يكون عبئا على ميزان المدفوعات .

ان يضيف مكونا تكنولوجيا لتطوير الاداء والانتاجية .

واختلفنا حول شرط اخر .. وكتبت استقالتي بالفعل مقابل هذا الشرط : ان تكون مشروعات الاستثمار واردة في الخطة .. حتى لاتتغير اولويات الدولة وحتى لاتصاب القطاعات التمويلية والتنفيذية بالخلل الذى نراه .. الان ..

المهم وافق مجلس الوزراء على الشرط وسحبت استقالتي .. هكذا مر القانون ..

الاستثمارات الاجنبية... وهم

□ قلنا له : قلت في اشارة عابرة واعتراضية ان التشريع صدر اولا باسم قانون استثمار راس المال العربي .. ثم اضيف اليه كلمة الاجنبي كيف اضيفت .. وكيف مرت ؟ ..

● ● أجاب : لهذه المسألة قصة . كنت مستشارا في مجلس الوزراء عام ١٩٧١ .. في هذه المرحلة بدا السادات يوحي بفكرة جذب الاستثمارات الاجنبية وكان يقول لنا بمجرد ان نعلن ذلك .. سوف تتدفق علينا الاستثمارات بمعدلات خرافية ..

لكنني كنت ارى العكس تماما .. كنت اراه بالعلم لا بالوهم .. وفي سبتمبر من نفس العام قدمت مذكرة لرئيس الوزراء انذاك الدكتور محمود فوزى . قلت فيها ان الاستثمارات الاجنبية لن تاتي .. ولن تتدفق لان الراسماليات الغربية تجاوزت انذاك مرحلة تحول بنيوى هامة وجوهرية ..

كانت الراسماليات الغربية في الستينات تبحث عن اسواق رخيصة التكاليف لتنقل اليها بعض الصناعات ذات التكلفة العالية .. خصوصا الصناعات ذات الكثافة العمالية .. الغزل والنسيج والملابس الجاهزة .الحديد والصلب . السيارات وغيرها .. وكلها صناعات تحتاج الى ايدى عاملة كبيرة العدد .. ذات اجور عالية في الغرب .. وذات اجور رخيصة في الانخفاض في العالم الثالث ..

لهذا السبب كان هناك سعى دائم لتصدير المشروعات من الراسماليات الغربية الى العالم الثالث .

في مطلع السبعينات حدث التحول .. عن طريق استخدام تكنولوجيات عالية الكفاءة قليلة الاستخدام العمالي وبالتالي تراجعت مشاكل زيادة الاجور وتكاليفها فقد تضاعفت انتاجية العامل اول الوحدات الانتاجية وحققت المضاعفات فائض قيمة اعلى .. واكثر تميزا .

من هذا المنظور قلت ان الاستثمارات الاجنبية الصناعية لن تتدفق علينا لكن ربما يتدفق الينا بعض الاستثمارات في قطاعات الصناعات الاستخراجية .. وفي نطاق البترول على وجه الخصوص اما الاستثمارات الصناعية فسوف تتكر ويتم تبادلها بين الدول الصناعية المتقدمة ..

ربما كانت هذه المذكرة سببا في «تنويم» دعوة السادات الى حين من الوقت .

وعندما ظهرت الدعوة من جديد اثناء وقع قانون الاستثمار كان من حسن الحظ انى حصلت على مذكرة صادرة من وزارة الخزانة الامريكية تتحدث عن الاستثمارات الامريكية في الخارج ..

جاء في المذكرة مايؤكد وجهة نظرى : ان ٧٤٪ من الاستثمارات الامريكية الخارجية تتركز في اوروبا واليابان وكندا .. اى في الدول الصناعية المتقدمة .. وفي مجال الصناعات المتقدمة بينما تركزت الاستثمارات الامريكية في العالم الثالث بنسبة ١٨٪ في الصناعات الاستخراجية خاصة البترول والمعادن و٤٪ فقط في الصناعات التحويلية و٢٪ ارباح اعيد تكويرها في شكل استثمارات جديدة .

ماحدث بعد ذلك في مصر منذ تطبيق قانون الاستثمار حتى الان يقدم شهادة موثقة بالارقام . ان نسبة الاستثمارات الاجنبية في مصر ١٠٪ من جملة الاستثمارات الواردة تطبيقا للقانون ٤٣ لعام ١٩٧٤ منها ٨٪ استثمارات في البترول .. والباقي موجه للصناعات الاستهلاكية والترفية وربما حصص استغلال الماركات العالمية .

لقد حاولنا جذب استثمارات صناعية هامة اعطينا امتيازات كبيرة لشركة «رينو» للسيارات و«فولكس واجن» الالمانية للسيارات .. و«ميشلان» لانتاج الاطارات .. لكنها جميعا لم تات ..

كرسي الاعتراف

□ قلنا له : رغم نقدك الواضح لتجربة الانفتاح .. الا اننا نلاحظ انك

لاتنمية .. بالقروض والمساعدات
الديون الدولية
مستحيلة
السداد ..
والغرب يعلم ذلك

كنت عضوا في المؤتمر الاقتصادي لعام ١٩٨٤ وفي هذا المؤتمر اعلنت موافقة حزب التجمع .. على سياسة الانفتاح .. هل كان ذلك موقفا تكتيكيا .. ام رؤية مستقبلية للانفتاح الذى يجرى تنفيذه في العالم الشرقي الان ؟

● ● اجاب : دعوني اولا اسجل تحفظا فنيا وعلميا على كلمة الانفتاح «مافيش حاجة» في الاقتصاد اسمها انفتاح . هذه الكلمة سياسية .. ذات مضمون دعائي وديماجوجي .

في العلم هناك اقتصاد حر .. او السوق الحره .. وهناك الاقتصاد ذو التخطيط المركزي .

ومايجرى في الاتحاد السوفيتي مثلا ليس انفتاحا على الطريقة المصرية . ولكنه دعوة لراس المال الاجنبي للاستثمار في القارة السوفيتية .

ان هذه القارة غنية بتجارتها الخارجية ٤٪ فقط من مجمل الانتاج الوطني هذا يعني ان الاتحاد السوفيتي يستطيع ان يكتفي بذاته .. والا يتعامل مع العالم الخارجي .

لكنه من منطلق سياسي يدعو الاستثمارات الاجنبية ليؤكد المفاهيم الجورباتشوفيه : نحن نسعى للتعاون بدلا من المواجهة . التعاون في كل المجالات وعلى كل ارض .. بما في ذلك ارضنا ..

السوفيت لايخشون من تدفق الاستثمارات الاجنبية . لانهم دولة قوية لديها قاعدة صناعية وانتاجية هائلة .. ومهما تدفقت الاستثمارات عليها .. فانها تظل هامشية بجانب الثروة الوطنية .

ثم ان الاتحاد السوفيتي قارة تغرى الاستثمارات الاجنبية بثرواتها غير المحدودة وغير المكتشفة .. اذن هناك علاقة تكافؤ وندية .

مااراه اذن بالنسبة للتجربة السوفيتية المعاصرة ـ مجرد سياسات اجرائية تتأكد هدف سياسي اى تاكيد الدعوة الى التعاون بدلا من المواجهة .. وهو ليس انفتاحا على الطريقة المصرية ..

بالعكس حالتنا مختلفة تماما نحن دولة فقيرة الامكانيات مازلنا نحاول ان نقيم لوطننا قاعدة انتاجية متواضعة او قادرة .

لماذا قبلنا الانفتاح

□ سألناه : اذن لماذا كان قبولكم لسياسة الانفتاح الاقتصادي ؟.

● ● اجاب قبولنا استند الى قراءة واقعية للتجربة المصرية كنا نرى ان مصر عام ١٩٨٢ اصبحت مجتمعا راسماليا واضح المعالم والاتجاهات .. وان الاشتراكية لامكان لتطبيقها او اعادتها بقرارات إدارية او سياسية .

الاشتراكية الحقيقية تتحقق من خلال نضال جماهيرى وقبول جماهيرى ايضا ومن خلال جهد وبرنامج ديموقراطي نشط وفعال . يؤدى الى اقناع الراى العام بالتصويت لصالحنا في اية انتخابات قادمة .

لو حدث ذلك سوف نجد الاشتراكية انصارها الحقيقيين الذين يدافعون عنها بعقيدة وايمان بعكس تجربة عبد الناصر الاشتراكية التي سقطت ببساطة لانها جاءت بقرارات سياسية وبدون مشاركة جماهيرية .

هذه القراءة قادتنا الى الاعتراف والتعامل مع النظام الراسمالي القائم في مصر .. لكن هذا الاعتراف كان مقرونا بضرورة اصلاح الخلل الفظيع في الاقتصاد المصرى ..

كنا نرى انذاك ان هناك ٧ مصنفات من الخلل : عجز ميزان المدفوعات . عجز الميزانية . هيمنة القطاع الخدمي على الانتاج . الفجوة الغذائية . التضخم . سوء توزيع الدخل القومي . تضخم الديون الخارجية .

قلنا ايضا .. دعونا من النظريات والايديولوجيات .. علينا ان نجادل بلغة علم الاقتصاد .. ان اى مجتمع يريد ان يبدا بداية صحيحة عليه ان يعالج مايعاني منه من امراض اولا ـ ونحن نقترح خطة لمدة ٣ سنوات لاصلاح مظاهر الخلل المختلفة .. نبدا بعدها التخطيط الخمسي .

الكابوس الجديد

□ سألنا : وهل مازالت مظاهر الخلل التي تحدثتم عنها في المؤتمر الاقتصادى قائمة ؟

● ● أجاب : نعم كل شيء مازال قائما باستثناء بعض مظاهر الاصلاح .. المشكله ان هذه المظاهر انجبت لنا كابوسا مرعبا .. كابوس البطاله .. الذى يطرح للمناقشة امام المؤتمر العام للحزب الوطني اليوم (الخميس) .

□ قلنا له : يبدو انك قادر على طرق الحديد قبل ان يسخن .. نحن بالفعل كنا سنطرح عليك قضية البطالة . على اى حال كيف ترى المشكلة وماهي ابعادها ؟

● ● أجاب : إنها إحدى مظاهر الخلل ولكنها ذات ابعاد سياسية واجتماعية واقتصادية معا ..

الخلل يبدو في وجود بطالة مرعبة .. وطلب حاد في بعض مواقع العمل .

وزارة التعليم مثلا في حاجة الى ١٠٠ الف معلم على الاقل ـ لكن الخريجين لايقبلون العمل كمدرسين . هناك نقص خطير في مهنة التمريض . ولدينا بطالة مرعبة بين البنات . هناك نقص خطير في خدمات الشهر العقارى ولدينا بطالة بين المحامين . هناك نقص خطير في خدمات البريد ولدينا بطالة بين خريجي الثانوية العامه الذين لم يلتحقوا بالجامعات اليس هذا خللا ؟!

البقية ص ١٣

المبادرة الرباعية صالحة للعمل بشرط وحدة اصحابها

فرنسا ولمسة فرعونية :

أسرار .. الشمال والجنوب

بقية المنشور ص ١

هذا التداخل بين القديم رمز حضارة خالدة . متمثلا فى المسلة المصرية ، وحضارة متوسطة يرمز لها قوس النصر القديم . وعصر حديث يمثله قوس نصر ميتران . وهو عبارة عن ثلاث ناطحات سحاب يمثلون قوسا للنصر إثنتين منها عموديتين . والثالثة وكأنها نائمة بالعرض لتقفل القوس .

هذا التمازج والتداخل هو ما أراده الرئيس الفرنسى لعيد الثورة . وهو ما أراد أن يستكمله بتمازج وتداخل من نوع آخر بين البشر . فى جو من الاخاء والمساواة ، وبحرية كاملة . بصرف النظر عن الجنس أو اللون أو الغنى والفقر .

وهو لقاء بين الشمال الغنى والجنوب النامى .

●●●

من هذه النقطة نترك الشكل ونبدأ فى الموضوع أو الجوهر الذى أعطى للاحتفالات أيضا مسحة مصرية مكملة .

عند الجوهر والموضوع ، تجد الرئيس مبارك قاسما مشتركا فى كل اللقاءات والمبادرات .. الثنائى منها والمتعدد ، وكذلك الجانب الثالث الذى يمثل طرفى لقاء ، شمال وجنوب .

كان مبارك هو أول من أسر له الرئيس ميتران فى شهر مارس عام ١٩٨٨ بفكرته فى لقاء على مستوى القمة بين الدول المتقدمة الغنية وبين الدول النامية .. وأنه - أى ميتران - يرى أن مناسبة إحتفالات العيد المائتين للثورة فرصة لتحقيق هذا الهدف ، خصوصا وأن تجمعا على مستوى القمة يستعد له فى هذه المناسبة التاريخية وأن تحويل المناسبة الى مظاهرة سياسية تستوجب العناء .

فميتران يريد إضافة جديدة إلى ما سبق أن أضافته الثورة الفرنسية للعالم .

فإذا كانت الثورة قد قدمت للقرن الثامن عشر : إخاء ، وحرية ، ومساواة ، كان العالم يتحرق شوقا اليها ، فعصرنا اليوم أشد شوقا للعدل ، والحوار بين فقرائه وبين أغنيائه .

كان فى ذهن الرئيس الفرنسى ، وهو يتحدث للرئيس مبارك فى ربيع العام الماضى ، ذكرى محاولة حوار فشل فى خريف عام ١٩٨٨ على شواطىء الكاريبى فى مدينة كانكون بالمكسيك ..

هناك إلتقى زعماء الدول المتقدمة بعدد من زعماء الدول النامية . وبمبادرة فرنسية كذلك ، من أجل بدء حوار مثمر . لكن المحاولة توقفت حيث بدأت فى المكان نفسه بالمكسيك . وفى الزمان نفسه منذ ثمانى سنوات مضت .

واستمرت المشاورات بين الرجلين مبارك وميتران منذ ربيع العام الماضى وتواصلت حتى قبل وصول الضيوف بساعات .

الحديث كان يدور حول الصيغة .. حول المشاركين .. حول العدد . هل الأفضل أن يكون سبعا من الدول النامية ليتقابلوا مع السبعة الأعضاء من نادى الأغنياء .

هل الصيغة مؤتمر ومائدة مستديرة .

ميتران كان أعرف من غيره بزملاء أعضاء النادى السبعة الأغنياء .. ومن تحسسه لمواقفهم ..

ناقش مع مبارك وعدد من باقى الزعماء فى العالم الثالث صيغا أخرى بديلة . وحتى فجر يوم ١٣ .. يوم وصول كل الزعماء كانت المشاورات دائرة بين القاهرة وباريس . وكان قصر الأليزيه ساهرا حتى الفجر .. ممثل للرئيس مبارك وأخر لرئيس الوزراء راجيف غاندى وثالث للرئيس السنغالى عبده ضيوف ورابع ممثل لرئيس فنزويلا .

فى هذا اللقاء توصل ممثلو العالم الثالث الأربعة إلى صيغة . لقاء يجمع زعماءهم .. وبيان يصدر منهم .. ليس باسم الأربعة فقط .. ولكن باسم العالم الذى يمثلونه .. العالم النامى ودعوة لقمة تجمع شمال العالم بجنوبه .

إتفقوا كذلك على أن يتولى كل رئيس من الاربعة رئيسا من الدول السبع .. وكان من نصيب الرئيس مبارك بوش رئيس أمريكا ليتولاه ويقنعه بفكرة اللقاء بين الجنوب والشمال .. وعلى مستوى القمة .

وكان من نصيب راجيف غاندى رئيس وزراء اليابان أونو على أن يتولى عبده ضيوف رئيس السنغال المستشار الالمانى كول . وتترك المرأة الحديدية تاتشر لرئيس فنزويلا .

هذا الجهد . وهذا التخطيط مع الأغنياء . سبقه جهد أوسع مع الدول النامية ..

جرت الاتصالات مع دول العالم الثالث . وتشاور الزعماء وأخذوا التفويض بأن يتحدثوا باسمهم معتمدين من الجميع .

الاتصالات مع الدول السبع الغنية . أسفرت فى مرحلة الاستطلاعات الأولى عن بعض التحفظات .

الرئيس الأمريكى ينصح بعدم الضغط أو لوى الذراع تجنبا للاحراج وإفساد الجو ..

الدول الأربع النامية تستجيب لرغبة الرئيس الأمريكى وتعدل فى بيانها قبل إصداره دون أن تمس بجوهره .

التعديل يستبدل فقرة تنص على أن يكون إجتماع القمة بين الشمال والجنوب فى ربيع عام ١٩٩٠ .. وتضع مكانها فقرة عامة تقول «عقد القمة فى أقرب وقت ممكن» .

تاتشر ترفض الفكرة . وترفض تكوين أجهزة جديدة وتطالب بأن تستمر المؤسسات الدولية القائمة كصندوق النقد بعلاج مشاكل الشمال والجنوب خاصة مشكلة الديون .

بعض الزعماء الأغنياء أيضا يخشون من أن تتحول الفكرة إلى شكل دائم . فلا تكون قمة واحدة بل تصبح قمة دورية .

يستشهدون على قولهم هذا . بأن قمة الدول السبع الصناعية الغنية بدأت غير رسمية فى قصر رامبوييه بفرنسا عام ١٩٧٥ . وها هى تنعقد سنويا وعلى إمتداد ١٤ عاما بلا توقف .

●●●

المهندس ميتران محامى دول العالم الثالث عضو نادى الأغنياء فى موقف حرج ..

هو المضيف .. مضيف الأغنياء والفقراء فى نفس الوقت .

هو صاحب فكرة اللقاء بين الشمال والجنوب .. وفى هذه المناسبة الفريدة .

هو المسئول عن نجاح إحتفالات هذه الذكرى العزيزة ..

هو واحد من السبعة الكبار المطلوب فتح الحوار معهم .

هو عضو مؤسس .. هو وبلده فى هذا النادى المحدود .

لكنه يرى أفضل من غيره .. وينظر أبعد من غيره . فهو يرى أن الفكرة أعمق وأخطر مما يراه الزملاء فى نادى الأغنياء .

فالحوار المطلوب بين الشمال والجنوب . ليس فقط حوارا حول الديون .. هناك مسائل أخطر . لا تقل أهمية عن مشكلة الديون .

السلام . الاستقرار . التنمية . السوق . التجارة الدولية .

هناك أيضا قضية الحرية وقضية الديمقراطية .

قضية حقوق الانسان التى يتحدث عنها الغرب كثيرا ويخوضون دونها المعارك والحروب .

بريشة الفنان محمود فرج

ميتران يرى أنه من المستحيل الفصل بين قضية حقوق الانسان وقضية الديون . فالمديونية هى خميرة عدم الاستقرار .. هى بذرة الديكتاتورية والانقلابات العسكرية وأنه لا يمكن الفصل بين قضايا الحرية والتنمية والديمقراطية والديون وحقوق الانسان .

فى هذا الجو .. وبهذه الروح .. حاول ميتران أن يوفق بين ضيوفه من الأغنياء وغير الأغنياء دون أن يفرط فى الجوهر .

وخرج بيان الأربعة يضغط على الحاضرين ويضع الجميع أمام مسئولياتهم . واستطاع ميتران أن ينقل القضية إلى نادى السبعة بعد أن إنفض موسم الأعياد وعاد الرؤساء الضيوف من العالم الثالث وبدأت قمة السبعة من الدول الغنية الكبرى .

ونجح ميتران فى أن يضمن البيان النهائى للدول السبع الغنية قبولا للفكرة ولبيان الرؤساء الأربعة مبارك .. غندى .. ضيوف .. ورئيس فنزويلا .

وأعلن ميتران ، فى نهاية قمة السبعة ، أنه إستطاع أن يدخل فى وعى وضمير العالم المتقدم ضرورة اللقاء والحوار بين الشمال والجنوب .

وأعلن ميتران تعهده بأنه سيواصل العمل فى الفترة القادمة حتى تنعقد القمة المقترحة وفى باريس .

●●●

وإذا كانت مهمة الرئيس ميتران فى الفترة القادمة هى عملية الاعداد والاتصال والاقناع للدول الغنية أساسا .. فمهمة الرئيس مبارك تبدو أصعب لأنها أكبر .

فمهمة الرئيس مبارك ، أن يجمع خلال الأشهر الستة القادمة دول العالم الثالث جميعها خلف الفكرة بنشاط وحيوية ..

خلال أيام ، سيبدأ مبارك بالفعل هذه المهمة فى أديس أبابا حيث يتولى رئاسة منظمة الوحدة الأفريقية فى دورتها القادمة .

وأمام الأمم المتحدة فى سبتمبر .. سيتحدث الرئيس مبارك باسم أفريقيا ، داعيا لضرورة إحياء الحوار بين الشمال والجنوب ، وعلى مستوى القمة ، تنفيذا لبيان الأربعة فى باريس .

ومبارك . وهو يتحدث أمام الأمم المتحدة باسم أفريقيا ، إنما يدعو الأسرة الدولية كلها للوقوف خلف هذه الفكرة لتتحول من مجرد دعوة الى حقيقة وواقع .

فى شهر سبتمبر أيضا .. يتوجه مبارك إلى بلجراد ليشارك فى قمة عدم الانحياز وليتحدث أمام هذا التجمع الدولى الضخم الذى يمثل أكبر مجموعة دولية حول نفس الموضوع .

نقول .. أيضا .. أن مبارك قبل نهاية هذا العام أو فى مطلع العام القادم سيتحدث أمام المجموعة العربية فى قمة العرب العادية فى الرياض ليقول انه لابد وأن تتوحد كلمتنا وتتوحد كلمة الجنوب لنبدأ حوارا عادلا متكافئا مع الشمال .

والقضية هنا ليست مجرد قضية فقر أو غنى ، إنما هى قضية إفتقاد عدالة وخلل فى العلاقات .

فالدول الغنية من دول العالم الثالث تعانى الظلم كما تعانيه الدول الفقيرة ، ربما كانت الدرجة أقل .. لكنها الحقيقة .. فأسعار البترول تراجعت .. والدخول تراجعت .. وبرامج التنمية توقفت .. بينما أسعار المواد المصنعة التى ارتفعت بشكل جنونى بحجة إرتفاع أسعار البترول لم تهبط بهبوط أسعاره بل تتواصل زيادتها .

تلك هى ملامح عامة ، وإنطباعات سريعة ، وقراءة عاجزة لحدث ضخم ، ربما لن تظهر آثاره فى الأيام القليلة القادمة لكنه - وبكل تأكيد - سيترك بصماته غائرة على مستقبل العلاقات الدولية ، وسيشارك ، بلا شك ، فى إعادة صياغة الوضع الدولى ، وتنظيم التعاون بين شمال العالم وجنوبه على أسس جديدة بكل تأكيد أكثر عدلا وأكثر توازنا .

والحديث مفتوح ..

باريس : محفوظ الانصارى

الأسبوع القادم — مهمة جديدة لمصر فى أفريقيا

السفير السلاوى : مبارك يرأس القمة الأفريقية .. بالإجماع

فى الرابع والعشرين من هذا الشهر تبدأ القمة الخامسة والعشرون لمنظمة الوحدة الأفريقية .. ولاول مرة منذ عام ١٩٦٣ وهو تاريخ انشاء المنظمة ترأسها مصر ممثلة فى الرئيس محمد حسنى مبارك الذى سيقود مسيرة القارة الافريقية لمدة عام كامل .. سيكون أبرز ملامح المسيرة مواجهة تصفية اخر جيوب الاستعمار فى القارة السوداء مع نهاية هذا العام .. ايضا مواجهة اهم مشاكل القارة وهى مشكلة الديون ..



نبيل السلاوى

أجرى الحوار
سمية أحمد

هذه قمة الجنوب الأفريقى .. والديون

حول رئاسة مبارك مع بدء العام السابع والعشرين للمنظمة وماذا تعنيه هذه الرئاسة وأهمية الدور المصرى ورؤيته لحل مشاكل القارة كان لقاء «الجمهورية» مع السفير نبيل السلاوى مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية والتى قامت على مدى عام كامل بالاعداد لهذه الدورة التاريخية .

مبارك رئيسا .. تقديرا لمصر

□ قلت : هل هذه هى المرة الاولى التى ترأس فيها مصر المنظمة .. وكيف تم اختيار الرئيس مبارك؟

● ● قال .. سبق ان رأست مصر منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٤ فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر فى القاهرة .. ولم تعقد القمة الافريقية فى القاهرة منذ تلك الفترة

اما عن اختيار الرئيس مبارك لرئاسة الدورة الحالية فقد جاءت هذه المبادرة من الدول الافريقية ذاتها وبناء على طلب الرؤساء الافارقة من الرئيس مبارك شغل هذا المنصب

عموما كان هناك اجماع بالترحيب والموافقة من جانب الدول الافريقية على اختيار الرئيس مبارك استرشادا بنجاحه فى الشرق الاوسط والعالم العربى وتقدير دور مصر فى دعم ومناصرة القضايا الافريقية ..

□ قلت .. وماذا عن الدورة القادمة واهميتها فى ظل رئاسة مصر؟

● ● قال .. الدورة القادمة تكتسب اهمية خاصة لانعقادها فى وقت يبدأ فيه العالم منعطفا هاما فى تاريخه من الانفراج فى العلاقات الدولية كما ان تولى الرئيس مبارك الدورة الخامسه والعشرين يضع على عاتق مصر مسئوليات كبيرة للقيادة الحكيمة لمصر بثقلها وعلاقاتها الدولية المتشعبة للنزاعات التى تهدد سلم وأمن افريقيا ..

□ ماهى أهم القضايا المطروحة على القمة الافريقية القادمة؟

● ● قال .. لاشك ان هذه الدورة هى دورة الجنوب الافريقى حيث يجرى الان تسوية الاوضاع فى انجولا من انسحاب للقوات الكوبية .. كما بدأت اجراءات تحرير ناميبيا وهى اخر ارض افريقية محتلة .. وستبدأ الانتخابات فيها فى نوفمبر القادم

وهناك ايضا الوضع فى الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والتى ستكتسب ابعادا جديدة فى ضوء اعلان الدولة الفلسطينية وقرارات قمة الدار البيضاء .

كما ان مصر مهتمة بضرورة وأهمية عودة المغرب للمنظمة

□ وماذا عن مشكلة الديون .

● ● قال : دعت مصر لندوة دولية فى الفترة من ٢٨ - ٣٠ اغسطس القادم يشهدها عدد كبير من الخبراء الدوليين ورجال المال لحل تلك المشكلة كما اختيرت مصر ضمن مجموعة الاثنى عشر الافريقية للاتصال ببعض الدول والمنظمات الدولية المانحة للاسهام فى اعداد الرأى العام لتفهم هذه المشكلة والعمل على عقد المؤتمر الدولى للديون الافريقية والذى كان من المنتظر عقده العام الماضى ولم يكن الرأى العام العالمى متفهما للمشكلة وطريقة حلها .. ولكن الجهود التى قامت بها مصر وبعض الدول الافريقية ساعدت فى ابراز الصورة وخطر مشكلة الديون على المدينين والدائنين وقد وضح فى الفترة الاخيرة ان هناك استعدادا سوفيتيا فرنسيا امريكيا للتنازل عن بعض هذه الديون للاسهام فى حل المشكلة ..

آخر الاسبوع

حان الوقت لتأخذ الدولة موقفا صريحا وواضحا من مشكلة البطالة ، خاصة بين خريجي الجامعات والتعليم المتوسط ، وأن تعلن هذا الموقف بلا تردد ، وتتمسك به بلا تراجع ، حتى يعرف الناس مالهم وما عليهم ، ويتصرفون في ضوء مايعرفون .

وليس هناك شيء ، أو أحد ، يمكن أن يفرض على الدولة أن يكون موقفها هذا يمينا أو يسارا .. تعبيرا عن اقتصاد موجه أو اقتصاد حر .. وإنما مايطالب به كل الناس ، وهو حق لهم ، بل أبسط حقوقهم ، هو أن يعرفوا فقط ، كيف سيخططون لمستقبل أبنائهم .

تستطيع الدولة أن تعلن أن التزامها بسياسة تعيين الخريجين مستمر .. وفي هذه الحالة ، عليها أن تكون واضحة ، وأن تحترم هذا الالتزام تجاه شبابها وتجاه الشعب ، فتضع خطة لتنفيذ هذا الالتزام ، وتعلن جدولا زمنيا لهذه الخطة ، يعرف بمقتضاه كل طالب ، أنه إذا تخرج عام ٩٠ مثلا ، فسوف يعين عام ٩٢ ، أو ٩٣ ، أو ٩٥ ، وأن تعرف الدولة بالضبط ، كيف ستستفيد من شبابها خلال هذه الفترة ، مابين تاريخ التخرج وتاريخ التعيين .. حتى لاتتركهم للضياع .

وتستطيع الدولة أن تجعل هذا الالتزام كليا ، أي شاملا لكل الخريجين ، أو تجعله جزئيا ، قاصرا على تخصصات معينة .. ولكن المهم في كل الاحوال ، هو أن تكون واضحة في موقفها ، وأن تعلن هذا الموقف على الناس حتى يعرفوه .

وتستطيع الدولة أن تتخذ الموقف الاخر تماما ، فتعلن أنها ملتزمة فقط بتعليم أبنائها دون تشغيلهم .. وأن على كل خريج أن يتولى أمر نفسه ، ويبحث عن فرصة العمل المناسبة له .

وفي هذه الحالة ، لابد أن تكون الدولة واضحة وشجاعة أيضا في الوفاء بهذا الالتزام ، فترفع يدها عن توجيه التعليم حتى يختار كل طالب بحرية تامة ، نوع التعليم الذي يناسبه ، وأن تضاعف الدولة حجم الاستثمارات التي تخلق أكبر عدد من فرص العمل المنتجة ، وأن تقرر ، مثل كل دول الاقتصاد الحر في العالم ، تعويضا لكل شاب خلال فترة البطالة ، أو تأمينا يستطيع بمبلغه أن يعيش حتى يجد عملا .

وتستطيع الدولة أن تعلن موقفا ثالثا ، وهو أنها ستلتزم بسياسة تعيين الخريجين حتى سنة ٩٠ مثلا أو ٩٢ ، بحيث يتم من الان وحتى هذا التاريخ ، الانتهاء من تعيين خريجي جميع الدفعات المتراكمة فيعرف كل من يتخرج بعد هذا التاريخ أنه سيكون مسئولا عن نفسه .

إن البطالة - في حد ذاتها - وحتى بالحجم الذي نواجهه في مصر وهو ٢,٢ مليون عاطل ، ليست المشكلة .

إن بريطانيا مثلا ، التي تماثلنا في تعداد السكان تقريبا وتفوقنا تقدما إقتصاديا وتكنولوجيا ، لديها أكثر من ثلاثة ملايين عاطل .

ولا توجد دولة متقدمة أو نامية لاتعاني من البطالة ، بحجم مانعانيه وربما أكثر .

لكن المشكلة الحقيقية عندنا ، وهي أخطر من البطالة ، هي سياسة النعامة .. وعدم القدرة على مواجهة المشاكل بمواقف شجاعة ومدروسة ومعلنة للناس .

أفضل لكل أسرة ، ولكل شاب ، أن يعلم أن الدولة غير ملتزمة بتعيينه من البداية ، من أن يقضي خمس أو ست سنوات عاطلا في انتظار القوى العاملة ، أو أن يبحث عن عمل بإحساس أنه يقوم بما يجب على الدولة أن تقوم به .

محمد أبو الحديد

مطلوب خطة عاجلة لإنقاذ المدن الجديدة

تقرر ان تتسلم محافظة القاهرة المرحلة الاولى التي تم انجازها من مدينة مايو .

اتفق المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير مع الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة على ان تقوم المحافظة بتسلم المدينة خلال ثلاثة شهور .

اصدر الدكتور محمود شريف قرارا بتشكيل لجنة برئاسة اللواء احمد حسن عبد الرحمن نائب محافظ القاهرة لاستلام المنشآت التي تم استكمال مرافقها ، وهي ١٢٢٢٨ وحدة سكنية و ١٠٣ فيلات و ٢٥٣ وحدة تجارية .

ويعتبر هذا الاجراء هو الاول من نوعه بالنسبة للمدن الجديدة ، وتسليم ما يستكمل منها الى الادارة المحلية .

ولكن .. هذا القرار تأخر طويلا !

محمود شريف

حسن عبد الرحمن

● فتحي سلام

مايو .. أول مدينة تتسلمها الإدارة المحلية

القرار تأخر كثيرًا .. ويحل مشاكل كثيرة

على بعد ٣٥ كيلو من القاهرة .. تقع مدينة ١٥ مايو مساحتها ٦,٥ الف فدان ، منها ٢,٤ الف فدان كتلة عمرانية .. وقد اقيمت لتخفيف الكثافة السكانية عن منطقة حلوان الصناعية ، وذلك بجذب عمال حلوان للاقامة بها ، واعدت مرافقها لاستيعاب ربع مليون مواطن .

اجراء طبيعي

ومدينة مايو تعتبر من مدن الجيل الاول ، الذي بدأ العمل فيها منذ اكثر من عشر سنوات ، واتخاذ اجراءات تسليمها الي الادارة المحلية يعني ان تصبح جزءا من احياء المحافظة ، التي تتولى مسئولية توفير الخدمات للمواطنين ، وان يعرف كل مواطن كيفية حصوله على هذه الخدمات .. اي ان تنبض المدينة بالحياة ويقبل الناس على الاقامة بها .

●● يقول الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة :

انتقال مدينة مايو الى الادارة المحلية امر طبيعي ، فقد اكتملت مرافقها .. وتم اشغال الجزء الاكبر من وحداتها ، وقد تم تشكيل لجنة من المحافظة وهيئة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة ، لمراجعة الاعمال التي تمت تمهيدا لاستلام المحافظة لها ، وقامت الهيئة بتخصيص مبان للوحدات الادارية المختلفة .

ولقد استطاعت مدينة مايو ان تحل مشاكل الاسكان لتجمع صناعي ضخم ، لم ينجح الهيكل الاسكاني في مواكبة الهيكل الاقتصادي لهذا التجمع ، وجاءت مدينة مايو لتحل المشكلة ، كما ساهمت في حل مشاكل المواصلات والخدمات للعاملين .

وعندما تحققت كل هذه الاهداف اصبح من الضروري انتقال تبعية المدينة من التعمير الى الادارة المحلية .

حصر الاحتياجات

وقد بدأت اللجنة التي اصدر المحافظ قرار تشكيلها برئاسة نائبه للقطاع الجنوبي في عملها ، فقامت بحصر الطرق الرئيسية والفرعية ، وبلغت مساحتها ٨٥ الف متر مسطح ، وهي تحتاج الى صيانة وترميمات ، وقامت اللجنة بمعاينة المساحات الخضراء بالمدينة وتبلغ ٥٠٠ الف متر مربع .

وقامت اللجنة بحصر الاحتياجات المطلوبة من معدات وعمالة . وتقرر ان تكون المدينة الجديدة تابعة لحي حلوان ، وستبقى العلاقة بين ملاك الوحدات السكنية وجهاز التعمير قائمة حتى يتم تسديد الاقساط المطلوبة .

أما مهمة حي حلوان فتتعلق بتوفير الخدمات التي يحتاجها المقيمون بالمدينة .. من تعليم وعلاج ومجمعات استهلاكية وباقي الخدمات الاخرى .

●● يقول اللواء احمد حسن عبد الرحمن نائب محافظ القاهرة : ان تولى الادارة المحلية امر مدينة مايو ، سيسهل حصول المواطنين الذين يقيمون بها على احتياجاتهم ، وسيوفر لهم حي حلوان الخدمات الكافية .

وقد نجحت المدينة بالفعل في استيعاب الكثافة السكانية الزائدة في حي حلوان ، وامكن للعاملين بالمدينة الصناعية ان يقيموا بالقرب من اعمالهم ، واصبحت المدينة الجديدة منطقة جذب للمواطنين الذين كانوا يقيمون بالقاهرة ويعملون في حلوان .

واضاف نائب محافظ القاهرة قائلا :

اود ان اؤكد اهمية وسائل المواصلات المنتظمة والمريحة في تعمير المدن الجديدة ، وتدل تجربة نجاح مصر الجديدة على ان الاهتمام بتوفير المواصلات المنتظمة يشجع الناس على الاقامة في المدن الجديدة .

والذي يحدث الآن ان المسئولين عن وسائل النقل العام يبحثون عن التشغيل الاقتصادي ويريدون تحقيق الارباح ، وهذه النظرة لا تصلح لتشجيع سكان المدن الجديدة على الاقامة بها ، والمطلوب ان نضع هدف التعمير في المقدمة وهذا يستتبع التضحية بالارباح في المراحل الاولى ، وسيأتي الربح بالتأكيد في مراحل تالية .

ولو نجحت المدن الجديدة في توفير احتياجات الناس من سكن ومواد تموينية وعلاج وتعليم ، فستكون مناطق جذب لسكان المدن القديمة الذين يعانون من الازدحام وصعوبة الحصول على احتياجاتهم .

تصور جديد

وفي حي حلوان الذي تتبعه مدينة « مايو » قال اللواء فتحي سلام رئيس الحي :

لقد بدأنا بالفعل في وضع تصور لادارة المدينة الجديدة ويقوم الآن كل مسئول بالحي بالالتقاء مع نظيره في جهاز تعمير المدينة للتعرف على مدى كفاءة المرافق التي تتبعه ، واعداد تقرير عن حالة هذه المرافق ، والاحتياجات التي يتطلبها حسن سير العمل ، وقمنا بالفعل منذ ايام برفع هذا التقرير الى نائب محافظ القاهرة ورئيس اللجنة ، حتى يتم توفير الاحتياجات اللازمة وخصوصا ان جهاز التعمير يقوم بمسئولية الصيانة عن طريق المقاولين وبعض الشركات المتخصصة ، التي تقوم بعملها وفق عقد محدد المدة ، ومن المفروض ان يتولى الحي هذه المسئولية كاملة ، مما يتطلب ان تكون جاهزين تماما لذلك .

ويضيف رئيس حي حلوان قائلا :

لقد قامت ادارات الخدمات العامة بالحي بتسلم المدارس والمستشفيات والاندية الرياضية واجهزة الشئون الاجتماعية ، وبدأنا بالفعل بالتوسع في المنشآت وساعدنا على ذلك ان المدينة مرافقها مستقلة ، وقد تم تخطيطها بشكل جيد يختلف عن المناطق العشوائية ومرافق المدينة مستقلة لا تعتمد على المرافق القديمة التي انقضى عمرها الافتراضي .

ولاشك انه عندما تتوفر الامكانات من عماله وادوات ومعدات ، وتنتقل المدينة الى الحكم المحلي ، ستتغير الصورة ويتحسن مستوى الاداء .. وتتوفر الخدمات لان جهاز التعمير مشغول باقامة الاحياء الاخرى التي لم ينته العمل منها بعد ، اما جهاز الحي فهو اقدر على القيام بالصيانة وتوفير الخدمات .

وماذا عن المدن الاخرى

على ان اهم الامور التي يثيرها قرار تسليم مدينة مايو الى الادارة المحلية .. هو اهمية ان يطبق هذا الاجراء على الاحياء التي تم استكمالها في المدن الاخرى ، بدلا من الانتظار حتى ينتهي العمل في كل مدينة بكاملها .

فأهم المشاكل التي يمكن ملاحظتها ، للوهلة الاولى ، عند دخول احدى المدن الجديدة ، مرور فترة زمنية طويلة بين الانتهاء من اقامة المنشآت السكنية وبين تسكينها ، مما يترتب عليها حدوث تلفيات كثيرة في هذه المنشآت ، في غياب اعمال الصيانة التي تكاد تتوقف بعد ان يتم استكمال المبنى .

والقيام بجولة داخل الوحدات السكنية التي استكملت منذ سنوات ولم يتم تسليمها بعد يؤكد خطورة وجود هذا الفارق الزمني ، فلقد بدأت الشقوق ، والتلفيات تظهر في الحوائط والسقوف .

ماذا يقولون ؟

●● فما هو رأي المسئولين في وزارة التعمير وهيئة المجتمعات العمرانية ؟

للاسف الشديد رغم اننا لم نتوقف عن دق كل ابواب المسئولين في وزارة الاسكان والتعمير ، وهيئة المجتمعات العمرانية الا ان الاجابة الوحيدة التي كانت تواجهنا هي : نأسف : ليس لدينا اوامر بالادلاء بتصريحات صحفية .. !

ولاننا نحرص على ان تكون وجهات نظر جميع الاطراف واضحة في القضية ، نقدم رأي احد كبار المسئولين في وزارة الاسكان والتعمير وهو حسني امين وكيل الوزارة وقد اعلنه خلال ندوة عقدت في معهد التخطيط القومي عن المجتمعات الجديدة .. يقول :

اعتقد ان المجتمعات العمرانية الجديدة نقطة مضيئة في عمل المجتمع المصري ، ويعني اقامة المدن الجديدة ان خريطة مصر تتغير من خلال قيام هذه المجتمعات الجديدة .

ولايجب ان ننسى ان وزارة التعمير او هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ، جزء من المجتمع المصري تحيط بهما كثير من المشكلات التمويلية والتنظيمية والادارية ، ويجب ان نكون على وعي وادراك بان ما تنجزه مسألة تقاس نسبيا ، بمعنى انه لا يوجد ماهو مطلق للقياس عليه ، وإنما القياس يجب ان يتم بالنسبة للمجتمع المصري .

ويضيف وكيل وزارة الاسكان قائلا :

لقد تم بعد عام ٧٤ انشاء وزارة للتعمير لتعمير مدن القناة ، وتطور الامر بعمل محاور ستة لتعمير مناطق متخلفة اقتصاديا وعمرانيا ، ثم نشأت فكرة اقامة المدن الجديدة ، وفي عام ١٩٧٩ صدر قرار قيام هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ، من اجل السعي لاقامة مجتمعات عمرانية جديدة تصبح مناطق للجذب العمراني . والهيئة لها قانون .. ومجلس ادارة يمثل فيه ثمانية وزراء .

ويقتصر دور هيئة المجتمعات العمرانية على انشاء هذه المدن ، اما ادارتها وتنميتها فهو مسئولية الوزارات الاخرى التي لم تقم بدورها على الوجه المأمول .

● ملحوظة : يضم تشكيل الهيئة وزارات المالية ، والشئون الاجتماعية ، والري ، والكهرباء ، والتخطيط ، والصناعة ، والاقتصاد .

وبالنسبة لدور الحكومة في انشاء وتنمية المجتمعات الجديدة ودور القطاع الخاص في ذلك ، اقول ان الحكومة تقوم بتقديم الارض مكتملة المرافق وبسعر زهيد يقل عن سعر التكلفة ، وذلك لجذب استثمارات القطاع الخاص ، وينص القانون على منح اعفاءات جمركية وضريبية لمدة عشر سنوات على الارباح التجارية والصناعية ، كذلك تقدم الحكومة اسكانا للعاملين ، ويبلغ جملة ما انفقه القطاع الخاص من جملة الاستثمارات في القطاع الصناعي اضعاف استثمارات الحكومة في هذه المدن .

أما مايثار حول ضعف الكفاءات فانا نوافق على ذلك ، لان هذه هي لمكانيات مصر ، ولكني ازعم اننا نعمل اكثر من المعدل الطبيعي للمجتمع المصري وفقا للاحصائيات .

قد لا يكون هناك جهات تنفذ ١٠٠٪ من الخطة ، ونحن ننفذ في بعض المدن من ٢٣٠ - ٢٥٠٪ من الخطة المستهدفة .

ومن المهم ان ندرك ان قضية المجتمعات العمرانية الجديدة مرتبطة بكافة الوزارات والاجهزة الاخرى وليست وزارة التعمير فقط ..

انتهى رأي وكيل وزارة الاسكان ..

ومازالت قضية المدن الجديدة قابلة للنقاش ..

ابتسم .. أنت في كفر حكيم

□ من بين كل قرى مصر اختار عمدة برمنجهام الامريكية قرية كفر حكيم بالجيزة ليزورها .. كان ذلك في العام الماضي .. يومها جاء محافظ الجيزة ووزير الثقافة لاول مرة ليكونوا مع عمدة القرية عبداللطيف الكومي في استقبال العمدة الامريكي . لم يكن أحد من المسئولين - كالعادة - سيسمع عن القرية لو لم تكن جهة أجنبية قد اكتشفتها وأكدت لنا أن على خريطتنا المصرية قرية نموذجية تستحق أن يتحرك عمدة ولاية أمريكية كبيرة لزيارتها !

شجرة أمام كل بيت .. وعمل لكل قادر

تحقيق : محمود نافع

تصوير : محمود القباني

عمدة برمنجهام .. ضيف عليها

وأطفالها ضيوف في المغرب

المهم كان يوما مشهودا .. جاء العمدة الامريكي وتجول بالقرية ، وبعد أن قضى يوما شرقيا أكل فيه الفطير المشلتت والجبن القديم والعسل والحمام كرم عمدة القرية ومنحه مفتاح المدينة ..

هذا المفتاح يعطي الحق لعمدة قرية كفر حكيم المصرية في زيارة أمريكا واللجوء إليها في أي وقت .. وزغرد أهالي القرية وفرحوا بعمدتهم !

ابتسم

ولابد أن هناك بالقرية مايجعلها تلقى هذا الاهتمام .. كل شيء بها يؤكد أن فكر الناس بها يختلف .. سلوكياتهم راقية .. احاسيسهم مرهفة .. هذا الانطباع تأخذه وتحس به من أول وهلة .

في بداية الطريق إلى القرية تستقبلك لافتات الترحيب وعلامات الارشاد إلى الاماكن المختلفة بها .. أثناء سيرك لابد وأن تبتسم لاإراديا ، إما لجمال ماتراه أو لقراءتك لافتة تقول لك : «ابتسم أنت في كفر حكيم» .

عندما تصل إلى القرية تكتشف أن العمدة عبداللطيف الكومي يختلف قلبا وقالبا عن كل العمد الذين رأيتهم في كل محافظات مصر .. مظهره وسلوكياته والفكر الذي يدير به قريته عصري إلى أبعد الحدود .. شاب على أعتاب الاربعين ، يركب المرسيدس آخر موديل ، تفوح منه رائحة العطر الباريسي ، بمجرد أن يتكلم عن قريته يأسرك بحديثه وتعيش بخيالك في قرية نموذجية .

القرية - كمايقول عمدتها - كأي قرية مصرية ، لكننا أهل القرية نحاول جميعا أن نوجه كل طاقتنا لتنميتها .. بدأنا بالجمال .. فلاشك أن كل انسان يستقبل الجمال ويحس به ويتفاعل معه . وأبسط وسائل التعبير عن ذلك هو أن يزرع كل مواطن بالقرية شجرة أمام منزله وأخرى في الشوارع الرئيسية .

وبدأنا بحملة تشجير واسعة وكنت أول من شمر عن ساعده فيها .

تلا ذلك إزالة القمامة من أمام البيوت والشوارع ، ثم حملات يومية لرش كل شوارع القرية بالمبيدات لقتل الذباب والناموس .

بعد ذلك رحنا نجتمع في الدوار عندي .. كل من لديه فكرة رصدناها ودرسناها منذ اللحظة الاولى وضعنا النقاط فوق الحروف . اتفقنا على أن الحكومة - كان الله معها - مثقلة بأعبائها ، لذلك فإن جميع مشروعاتنا لابد وأن تنفذ بالجهد الذاتي .

بنينا وحدة صحية نموذجية .. بنينا مستوصفا خيريا متكاملا يضم كافة التخصصات .. أنشأنا محطة للمياه .. بنينا معهدا ابتدائيا ازهريا وآخر اعداديا ، ثم انشأنا أربعة فصول للثانوي .. وبالقرية أيضا أكثر من ٢٠ مسجدا جميعها بالجهود الذاتية .. وأقل مشروع من هذه المشروعات لايقل عن ٨٠ ألف جنيه .

لايزال العمدة يحكي عن قريته : وجدت لدى أهل القرية نزعة فطرية للتفوق واثبات الذات ، فاستثمرت تلك الطاقات .. رحنا نكافيء من يتفوق في كل ميدان .. بسرعة البرق صار تلاميذ كفر حكيم من الاوائل واحتلوا المراكز الاولى في المدارس والكليات المرموقة .. الفلاحون جودوا انتاجهم حتى جاءت معظم شركات التصدير الزراعية إليهم في حقولهم وتعاقدت معهم على التصدير إلى اوربا .. الصناعة هي الاخرى نشطت وتطورت .. أقيم بالقرية مصنع كبير للمنسوجات يعمل به أكثر من ألف عامل من القرية وينتج بمواصفات عالمية لدرجة أنه يصدر ٦٠٪ من انتاجه إلى الخارج .

قرية للفنون

وفي هذا المناخ يكون طبيعيا أن يولد الفن ويترعرع ..

●● الفنان محمد علام جاء من الاسماعيلية لاستثمار طاقات الحس والجمال لدى معظم أهالي القرية .. أنشأ بمعاونة الاهالي قرية فنون متكاملة تضم كل الاعمال الفنية ، بها أقسام للخزف والحفر على النحاس والنسيج والفنون التشكيلية .. طاقات الابداع لدى أهالي القرية تفجرت ووجدت قنوات للتعبير عن نفسها .

●● فلاح عجوز من القرية عمره ٧٠ عاما - اكتشف الفنان محمد علام أنه فنان فطري يملك مواهب خارقة في الزخرفة والرسم لدرجة أن التليفزيون السويدي جاء يصور فيلما عنه وأطلقوا عليه «بيكاسو» كفر حكيم .

أيضا انتبهت الفنادق الكبرى في مصر لزخرفة بعض الاعمال بها .

●● الطفلة صليحة - ١٣ سنة - يأتي إليها طلبة الكليات الفنية في مصر لمتابعة أصابعها الذهبية وهي تعزف على نول نسيج السجاد . ويتعلمون منها .

●● أما الطفل مجدي جميل - ١٠ سنوات - فقد صنع أول وردة من الخزف وتم إهداؤها إلى أطفال امريكا في معرض أقامه محمد علام هناك لمنتجات كفر حكيم

●● يقول محمد علام ، أن المعرض هناك لاقى نجاحا هائلا لدرجة أن قطعة السجاد الصغيرة المصنوعة من القماش والتي نبيعها هنا في مصر بخمسة جنيهات كان الامريكان يتخاطفونها باكثر من ٤٥ دولارا .

كلية فنية

ودوى صيت كفر حكيم ، وقصدها اساتذة الكليات الفنية لدراسة الفكرة ، كما قصدها الطلاب للتعلم .

●● نور أحمد الزمر .. طالبة بكلية التربية الفنية جاءت إلى قرية الفنون بكفر حكيم تتدرب في قسم الخزف .. تقول نور : جئت خصيصا كي أتمرن هنا طوال فترة الاجازة الصيفية .

●● فتحي شعبان .. مهندس الكترونيات على المعاش ، لكنه جاء إلى القرية يدرس ويتمرن عله يستطيع أن ينفذ مشروعا في أي قسم من الاقسام الفنية الموجودة ليدر عليه ربحا .

●● المملكة المغربية ، سمعت عن المشروع ، فخصت بالدعوة ثلاثة أطفال من الفنانين العاملين بقرية الفنون بكفر حكيم لحضور مهرجان أصيلة الشهير القادم .

وراحت الفنادق الكبرى وشركات السياحة تضع كفر حكيم في مقدمة برامجها للسائحين .. أما فندق سميراميس فراح يراهن على الاستفادة الاكبر .. تعاقد مع الفنان محمد علام على انشاء كفر حكيم مصغرة بالفندق بحيث يتمكن السائحون من الاتصال والتعلم المباشر منها .. وبالفعل تم انشاء جناح بالفندق أطلق عليه اسم كفر حكيم ، وسوف يبدأ عمله في تدريس النموذج للسائحين وكل الهواة بداية من شهر سبتمبر القادم .



عبداللطيف الكومي | م. فتحي شعبان

محمد درويش | محمد علام

الكورة والملاعب تصدر كل يوم أحد

رئيس التحرير حمدى النحاس

البنات أيضًا .. يرفضن البطالة!

حتى البنات من خريجات الجامعة .. رفضن البطالة .. وتمردن على « قعدة » البيت .. ونزلن الى سوق العمل، للبحث عن اى وظيفة .. !

وجدت خريجة الآداب قسم اجتماع، وقسم تاريخ تقوم بتغليف البنبون .. وهو عمل يدوى لا يحتاج الى مؤهل عال ودراسة لتاريخ العالم او لعلم الاجناس وقواعد السلوك الاجتماعي ..

ورأيت خريجة الدراسات الاسلامية والعربية بالازهر وقد انتهى المطاف بها للعمل في ناد للفيديو، وهى تقول :

الحمد لله .. ولجبر ان اتمسك بهذا العمل .. فلو فقدته .. فربما لا اجد عملا آخر ..

وعشرات من النماذج، يؤرقهن الملل، والخوف من المستقبل .. لان البنت – فى رأيهن – تواجه فى المجتمع التزامات مادية وأدبية لا تقل عن التزامات الشاب .. فلا يوجد شاب يتقدم الآن لفتاة، الا ويفكر فى ان تشاركه تكاليف الجهاز والزواج ..

ولذلك لابد ان تكون البنت مؤهله .. وعاملة ايضا ..

اقرأ شهاداتهن .. عن رحلة العذاب فى البحث عن وظيفة ..






منى فتح الله ياسين — منى السيد

خريجة الآداب .. تغلف البنبون
وخريجة الدراسات الإسلامية تعمل فى نادى للفيديو

تحقيق
سمية عبد الرازق

●● فى احد مصانع البنبون .. استغرقت مجموعة من الفتيات فى تغليف ما تخرجه الماكينات الآلية – عمل بسيط يستطيع ان يفعله اى انسان .. ولكن فى ظل عدم توافر فرص العمل امام الخريجات لجأ بعضهن اليه ..

استأذنت مدير الوردية فى التحدث الى البعض فسمح لى وبهدوء شديد رفضن الحديث معى وقالوا اتركينا وشأننا لحل مشاكلنا وبعد جهد وافق البعض القليل بشرط عدم ذكر اسمائهن وافقت .. وكانت بعض شهاداتهن .

●● تقول خريجة كلية الآداب قسم الاجتماع عام ٨٦ حفيت قدماى وراء اعلانات الوظائف الخالية .. ولكن دون جدوى . تقدمت للعمل فى شركة قطاع خاص فى العلاقات العامة واجريت امتحانا ولكن كانت خريجات الاعلام هن الفائزات . تقدمت بعدها للعمل فى شركة سياحة كمشرفة او شىء من هذا القبيل وبعد الامتحان قالوا : سنرسل اليك فى حينه والى الآن لم يأت هذا الحين ..

نسيت ما تعلمته

وفى زيارة لاحد اصدقاء الاسرة، عرض على العمل فى هذا المصنع فوافقت وكانت تغليف « البنبون » هو عملى، ورضيت به دون مناقشة وتنازلت عن الحلم بوظيفة مشرفة اجتماعية كما قالوا لى اثناء الدراسة .. ونسيت كل ما تعلمته خلال اربع سنوات ..

●● وتقول زميلة لها خريجة نفس الكلية من قسم التاريخ عام ٨٦ وتعمل فى نفس المصنع :

تقدمت الى وزارة التربية والتعليم للعمل كمدرسة وكان هذا هو املى فى الحياة .. ان ادرس التاريخ الذى عشقته منذ ان كنت فى الثانوى الى الاجيال الجديدة ورغم سماعنا ان هناك عجزا فى المدرسين، ومن خبرة من يسبقنى فى التخرج وجدت انه لابد من البحث عن عمل بشكل مؤقت لاننى لا استطيع ان اضيع احلى سنوات عمرى دون عطاء فلم اجد الا تغليف الحلوى

نحن ضائعون

●● تتدخل فتاة خريجة كلية الحقوق : انا لم اجد اى مكتب يدربنى ولم اجد وظيفة فى اى شركة او مؤسسة ولن احكى تجاربى فى البحث عن الوظيفة ولكن كل ما استطيع قوله اننا ضائعون فقد اصبحنا بعد كل هذا المشوار فى التعليم حيارى ماذا نفعل ؟ لا يتصور احد الازمات النفسية التى تمر بها، فلدى صديقة خريجة جامعة لجأت الى العمل كمربية لاطفال . لدى اسرة ميسورة الحال وهذا ليس عيباً .. ولكنه عمل لا يحتاج ان تتخرج فى الجامعة لتؤديه .. والافضل فى نظرى ان يقال لنا تعلموا ولن تجدوا وظيفة . الصحف فى نشر الاعلانات عن الوظائف الخالية لان تجربتى تؤكد انها اعلانات وهمية

●● وتصرخ زميلة لهن : حصلت على دبلوم التجارة عام ٨٥ وكنت اعمل .. والتحقت اثناء العمل بمعهد الدراسات التعاونية .. ولكن بعد ان تخرجت وجدت الابواب مغلقة امامى فالمكاتب تشترط المظهر واللغة وربما استطيع ان اوفر شرط المظهر ولكن شرط اللغة غير متوفر والمدرسة لم تهتم اصلا بأن اجيدها .

خريجات .. مغرورات

●● بجوار هذا المصنع يقع مصنع آخر للتريكو .. دخلت، واستأذنت صاحبته لمقابلة بعض العاملات لديها من خريجات الجامعة .. فضحكت وقالت، إنهن مغرورات يتصورن انفسهن من عجينة مختلفة عن باقى العاملات بالرغم من ان خبرتهن فى العمل اليدوى محدودة

●● تدخلت ثانية، خريجة كلية الفنون التطبيقية قائلة : اننى درست اربع سنوات الالوان وتداخلها والطرق العلمية لاختيار اللائق منها .. ولكن فى هذا المصنع كل شىء يتم بالبركة دون اسس علمية مما يضطرنى فى احيان كثيرة الى ابداء رأيى .. لكن دون جدوى

●● وتقول هبة احمد عيد – خريجة فنون تطبيقية عام ٨٧ – انها تعمل فى هذا المصنع لاكتساب الخبرة العلمية والتسويق وشروطه لانها تنوى انشاء مصنع مماثل بالاشتراك مع بعض الاصدقاء ولا يهمها ان يقال عنها انها عاملة فى مصنع تريكو لان لها هدفا من هذا .. اما الوظيفة فلا امل فيها .

مشكلة حياتنا

الواسطة .. وعبارة "للذكور فقط"

الحل فى رأينا :
التنمية الحقيقية .. والمشروعات الصغيرة

نادى الفيديو

●● وتقول منى فتح الله ياسين، خريجة كلية الدراسات الاسلامية والعربية من جامعة الازهر عام ٨٧ :

فور تخرجى تقدمت الى العديد من المدارس الخاصة للعمل كمدرسة حتى اقوم بالدور التربوى فى مجال تخصصى الذى بدأته بالدراسة فى الكلية وانتظرته طويلا حتى اجنى ثمار دراستى ولكن للاسف انتظارى طال ..

فكرت فى الحصول على عقد عمل فى اى دولة عربية ولكن هذه الفكرة تبددت لان الدول العربية تشترط الخبرة فى مجال التدريس .

وانتهى بى الحال الى ان اعمل فى نادى فيديو، والظروف الاقتصادية والنفسية جعلتنى اوافق على هذا العمل حتى لا احمل اسرتى اعباء مصروفاتى .

واعتبر ان عملى فى نادى الفيديو فرصة يجب الحفاظ عليها لانه ربما لو تركته لن اجد عملا آخر .

افكر فى الهجرة

●● وتقول نجوى نظمى خريجة كلية تجارة عين شمس قسم المحاسبة عام ٨٥ ..

احلامى ماتت .. كنت اتمنى ان اعمل فى بنك او شركة اجنبية او فندق فى مجال تخصصى طبعاً .. تقدمت لجميع فنادق القاهرة الكبرى للعمل كموظفة على الخزينة .. ولكن الواسطة كانت تنقصنى .

تقدمت الى شركات القطاع الخاص الصغيرة والمنشآت الفردية اكثر من ست مرات وكانت النتيجة ايضا سلبية .. واستغرق البحث عن وظيفة حوالى سنة ونصف السنة بعدها قررت ان الجأ الى استكمال الدراسة لملء وقت الفراغ .. فتقدمت للدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ونجحت فى السنة الاولى للدبلوم واستعد الآن لامتحان السنة الثانية فى سبتمبر القادم .

ولكن عدم حصولى على عمل جعلنى افقد الامل فى كل شىء جميل فى هذه الدنيا .. وقد يضطرنى هذا الى الهجرة لتكوين مستقبلى ..

●● وتقول زميلتها منى السيد احمد، خريجة نفس الكلية عام ٨٤ بتقدير جيد جيداً .. نظراً لتقديرى المتفوق تمنيت العمل فى احد البنوك او شركات الاستثمار .. كما تقدمت الى مصلحة الضرائب منذ عدة شهور وكان الاعلان يطلب خريجى ٨٣ - ٨٤ ولكن النتيجة باءت بالفشل .. واتضح لى ان زملاء بتقدير اقل منى تم تعيينهم !

قبلها تقدمت الى شركات القطاع الخاص فور تخرجى لكن كلها كانت تشترط الخبرة مدة لا تقل عن خمس سنوات .. فلم احصل عليها !! وبعد مرور السنوات تغيرت شروط الاعلانات حيث اصبحت تطلب حديثى التخرج وخريجى الجامعة الامريكية او مدارس اللغات .. بالاضافة الى شرط مستحدث بأن هذه الوظائف للذكور فقط .. ولا افهم معنى لهذه الشروط الا عدم الثقة فى خريجى المؤسسات التعليمية الوطنية وعدم الثقة فى البنت المصرية وان هناك يدا خفية تعيدنا الى عصر الحريم .

وتتنفس منى بصعوبة وهى تقول : كانت لدى طموحات عريضة .. فكنت اريد ان اشعر بالاستقلال الذاتى واكون عوناً لنفسى

□ هل لديك تصور لحل مشكلة البطالة ؟

●● اعتقد ان اللجوء الى الدراسة ليس حلا .. والحل ان توفر الدولة فرص العمل للخريجين وبالقطع فإن عدم حصولى على عمل غير من سمات تفكيرى .. فور تخرجى كنت اتفاعل مع المشكلات التى تواجه المجتمع وانشغل بايجاد حلول لها وفقاً لدراستى اما الآن فاننى اصبحت انظر الى هذه المشكلات بنوع من اللامبالاه .

متاعب القطاع الخاص

●● وتقول احدى خريجات كلية الاقتصاد والعلوم السياسية دفعة ٨٦ قسم الاقتصاد ..

حصلت على الثانوية العامة بمجموع ٨٦٪ القسم العلمى .. وفضلت دراسة الاقتصاد عن دراسة الطب .

بعد تخرجى تقدمت عن طريق الإعلانات للعمل بالبنك المركزى وتضمن الاعلان قبول الإناث والذكور وللاسف لم يعينوا سوى الذكور فقط ..

عملت فى العديد من الشركات الخاصة .. عملت فى شركة كنت البنت الوحيدة فيها والباقى موظفى ادارة وعدد المتعلمين لا يزيد عن ثلاثة وتركتها لاختلاف فى وجهات النظر فصاحب الشركة لا يريد احدا يقول له : لا . او هذا خطأ .

الحل .. بالحكومة

●● وتقول مها صالح خريجة كلية حقوق القاهرة عام ٨٦ بتقدير جيد .

كل طموحى كان العمل فى وظيفة احبها .. كنت اريد ان اعمل فى مجال الابحاث ولكن لم تتح لى الفرصة ..

حاولت العمل لدى مكاتب المحامين ولكن دون جدوى .. تقدمت للعمل بالجهاز المركزى للمحاسبات وكالعادة الواسطة تحكمت .. والقطاع العام مغلق ..

لم اركز بحثى عن عمل فى اطار واحد وانما بحثت فى مختلف الاتجاهات وبعد ان فقدت الامل فى الحصول على وظيفة .. تقدمت لدراسة دبلوم العلوم السياسية

□ لماذا لم تتقدمى للعمل بالقطاع الخاص ؟

●● من خبرة من سبقنى اشعر ان القطاع الخاص لا يناسبنى وانا لا اتحمل بطبيعتى الشعور باستغلالى .. بالاضافة ان القطاع الخاص فى مصر غير جاد ولا يعطى الخبرة .

□ والحل فى رأيك ؟!

●● ارى الحل عن طريق الحكومة بأن تكون هناك خطة تنمية حقيقية

□ مارأيك فى فكرة اعادة تأهيل الخريجين لاعمال اخرى ؟

●● مستحيل .. فكيف تغير حياة وتفكير انسان فى مدة قصيرة مرتين مرة بالتوزيع الذى يتم فى مكتب التنسيق .. ومرة باعادة التأهيل فهل نتصور هذه الكائنات بعد ذلك فى وقت يتجه العالم كله فيه الى التخصص .

المشروعات الصغيرة

●● عزة احمد سليمان خريجة كلية آداب قسم لغة عربية دفعة ٨٤ تقول .

فى عام ٨٦ طلبوا دفعة استثنائية للتدريس وتقدمت ولم أتلق ردا الى الآن ومن وقتها انتظر .

وعملت قبل ذلك فى مدرسة خاصة لمدة شهرين ووجدت فيها استغلالا فالتدريس فيها يتم بالحصة .. ويستقل مدير المدرسة المدرسين .. والمدرسون يستقلون التلاميذ عن طريق مجموعات التقوية، فالوضع لم يكن مريحاً بالنسبة لى لانه مخالف للضمير .

والحل فى نظرى ان تشجع الدولة المشروعات الصغيرة وتعطى فرصة للخريج بأن ينفذها ..

●● وتقول ناهد ابوبكر خريجة كلية التجارة جامعة عين شمس

ومنذ تخرجى عملت سكرتيرة فى مكتب محامى وبعض شركات المقاولات وعملت كمندوبة دعاية واعلان وتركتها لانها لم تكن بالمرتب بل بالعمولة فقط وكنت اصرف ما املك على المواصلات فقط بالاضافة الى اننى كنت احصل على مستحقاتى كل شهرين .. فى شركات المقاولات لم يكن هناك التزام بدفع الاجر

لابد من الواسطة

●● وتحكى فتاة رفضت ذكر اسمها خريجة كلية تجارة عام ٨٤ .. تقول

جربت الالتحاق بالقطاع العام او البنوك، وكنت ابحث عن واسطة ولكن للاسف لم اجد . والعمل فى البنوك يتطلب الرجال واخى عمل بأحد البنوك عن طريق الوساطة .

كان الاعلان تابعا لوزارة الصناعة وذهبت مع اعداد غفيرة من الخريجين للامتحان .. واثناء جلوسنا جاء شخص من داخل الشركة صاح بصوت عال : لن يتم تعيين احد منكم لان كل من كان معينا بالشركة بمؤهل متوسط وحصل على مؤهل عال سيتم تعيينه

وفى اعلان آخر للعمل بمستشفى عين شمس التخصصى .. تقدمنا وامتحنا وقالوا لنا بصراحة، انه لابد من واسطة

كلمة حب

●● ٧ دول فقط فى العالم توصف بأنها غنية .. تكفى نفسها .. وتعطى للآخرين .. ويتمتع فيها المواطن بالرخاء وبحبوحة العيش .. والعامل فيها يملك فيلا وعربية بدون شعارات .. وله دفتر شيكات .. ويقضى اجازاته فى الخارج .. ويأكل حتى يشبع .. ويجد اولاده كوب اللبن كل صباح .. ومجتمعات هذه الدول تنتج بكل طاقتها .. وتستهلك بأقصى قدرتها .. حتى تدور فيها عجلة الانتاج باستمرار وبسرعة .. وفيها ميزانيات خاصة بالملايين لطعام القطط والكلاب .. فيها كل ماتتصور .. وأكثر .. فيها حرية صحافة وحرية انتخابات .. وليس فيها انقلابات .. ولامؤامرات .. ولا اتهامات بالخيانة .. فيها استقرار الديمقراطية .. وثراء الاقتصاد الحر .. وهو تاج على رؤوس الاصحاء .. لايحب أن يراه المرضى بالاشتراكية !! ويغمضون عيونهم دونه .

●● وفى هذه الدول الغنية يوجد فقراء .. لايجدون مايأكلون .. وينامون على الارصفة .. وذلك لانهم كسالى لايعملون ولاينتجون .. ويموتون من الجوع على كيفهم .. أمامهم فرص العمل ولكنهم يفضلون التسكع .. وهم أحرار .. لانهم يعيشون فى بلاد حرة .. ولايوجد قانون يفرض عليهم أن يعملوا .. ولكنهم ينالون جزاء كسلهم .. .

●● وبقية العالم – غير الدول السبع الغنية – فقراء مهما بلغت قوتهم .. لانهم يأكلون من ايدى غيرهم .. الاتحاد السوفيتى مثلا دولة عظمى .. ولكنه يتسول طعامه .. والسبب انه يطبق الاشتراكية .. وانه بدد طاقاته وامكاناته وثرواته على النظرية .. وقد اكد لى مسئول الاتحاد السوفيتى فى الخارجية الامريكية ان الاتحاد السوفيتى اغنى من امريكا .. ولكنه بدد ثروته على الاشتراكية .. وان امريكا تحمد الله على اشتراكية الاتحاد السوفيتى !

●● ومصر كانت دولة غنية .. حتى طبقت الاشتراكية .. وبعدها بدأ الهبوط الاقتصادى .. توزعت الثروة على غير اساس .. وتولت الحكومة اطعامنا ومسئولية حياتنا من المولد حتى الممات .. وخرجنا من المسئولية .. لم يعد رب الاسرة مسئولا عن العلاج ولاالتطعيم ولا البحث عن وظيفة .. وزاد التسيب لانه على حساب الحكومة .. وتصورت الحكومة أنها اشترت من الناس حرياتهم مقابل اللقمة والوظيفة .. وترك الناس صناديق الانتخابات للحكومة ..

●● وانيما تولوا وجوهكم ستجدون الدول الحرة غنية والدول الاشتراكية فقيرة .. لان الاشتراكية ترتبط بتسلط الحزب الواحد .. واتجهت الدول الاشتراكية إلى الدول الغنية تطلب المعونة .. واصبحت اوروبا ورشة لاصلاح اخطاء الاشتراكية .. وبداية الاصلاح أن نعترف باخطاء الاشتراكية .. وان نعالجها هنا .. بدلا من الاتجاه إلى الخارج للبحث عن حل ..

●● وافضل وسائل الاصلاح ان نقلد الاغنياء .. بدلا من الاصرار على السير على طريق الفقراء .. والاغنياء يعرفون ماهى الحرية .. يتبادلون الثقة بين الحكومات والشعوب .. يعرفون أن قوتهم فى انتخابات حرة وصحافة حرة ..

محمد الحيوان

مع بدء الأجازة البرلمانية .. نواب الشعب يتحدثون:

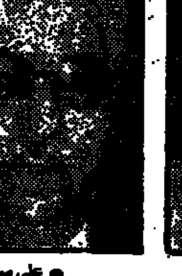
كانت أسخن دورة للمجلس

معدل الإنجاز: ٣ قوانين فى كل جلسة!

بدأ أعضاء مجلس الشعب أجازتهم البرلمانية بعد ٨ شهور عمل عقد مجلس الشعب خلالها ٩٦ جلسة واستطاع المجلس إصدار أكبر عدد من القوانين بلغت ٢٣٤ قانونا بمعدل ٣ قوانين فى كل جلسة ومناقشة تسعة استجوابات و ١٧١ سؤالا وطلب إحاطة وإقرار ١٠٤ اتفاقيات دولية وعربية والاستماع إلى ٣ بيانات من رئيس الجمهورية وبيان من رئيس الوزراء و ١٠ بيانات من نواب رئيس الوزراء والوزراء.

شارك فى مناقشات المجلس خلال تلك الدورة ٣٦٧ عضوا منهم ٢٩١ من الحزب الوطنى و ٧٥ من المعارضة منهم ٤٤ من حزب العمل و ٢٥ من حزب الوفد ولم يشارك فى المناقشات (٩١) عضواً.

















● عبدالرحيم الغول ● كمال الشاذلى ● على سلامة ● حسن الحسينى

● د. رفعت المحجوب

٣٦٧ عضواً تكلموا و٩١ تمسكوا بفضيلة الصمت

كيف ترى الأغلبية والمعارضة إيجابيات وسلبيات الدورة؟

تحقيق: محمود نفادى

شهدت دورة المجلس المنتهية العديد من الانجازات سواء فى مجال التشريع وإصدار القوانين أو الرقابة على اعمال الحكومة إلا أن آراء وتقييم نواب المجلس حول تلك الدورة اختلف

●● يقول ايهاب مقلد - وكيل المجلس - ان تلك الدورة شهدت انجازات عديدة واصدار مجموعة من القوانين لصالح المواطنين وفى مقدمتها إلغاء قانون التركات وتعديل قانون رسم الايلولة وسوف يساهم ذلك فى حل كثير من المشاكل والقضايا داخل المحاكم وايضا مشروع القانون الجديد بالعلاوة الاجتماعية وقدرها ١٥٪ وقد حصل المجلس على وعد من الحكومة بإعداد مشروع قانون متكامل لاصلاح احوال العاملين بالدولة والقطاع العام.

- وبالنسبة للممارسة الديمقراطية خلال هذه الدورة فيما يتعلق باحزاب المعارضة كانت ممارسة مكثفة وظهر تنوع الآراء أثناء المناقشات واتيحت الفرصة كاملة للمعارضة للتعبير عن وجهة نظرها وقد حدث ان التقت الاغلبية والمعارضة فى كثير من المواقف وتأييد بعض القوانين المطروحة على المجلس.

ويقول إيهاب مقلد إن توليه منصب وكيل المجلس لم يؤثر على نشاطه البرلمانى داخل المجلس وضعه فى المطبخ السياسى وأصبح يلم بكافة الامور.

أما عن نجوم الدورة فأنا لا أرشح أفرادا ولكن أرشح المجلس ككل لأنه هو النجم نظرا للانجاز الذى قام به على مدار تلك الدورة.

دورة ساخنة

●● ويقول كمال الشاذلى الامين المساعد للحزب الوطنى وممثل الهيئة البرلمانية للحزب ان تلك الدورة من اعنف الدورات واكثرها سخونة وتمت خلالها مناقشة موضوعات جماهيرية عديدة تهم الرأى العام كما شهدت الدورة عودة مصر لجامعة الدول العربية واستئناف المجلس لعضويته بالاتحاد البرلمانى العربى وتأسيس مجلس التعاون العربى ودارت خلالها مناقشات برلمانية على أعلى مستوى سواء من الاغلبية او المعارضة واستطاع المجلس أن يوازن بين اختصاصاته الرقابية والتشريعية دون أن يطغى جانب على آخر والجميع كانوا نجوما بلا استثناء.

●● أما الدكتورة فوزية عبدالستار عضو الحزب الوطنى ووكيلة كلية الحقوق بجامعة القاهرة فتقول إن ابرز انجازات تلك الدورة قانون الاستثمار ورسم الايلولة وإلغاء ضريبة التركات باعتبارها ضريبة ظالمة وغير شرعية وإن كنت أتمنى أن يناقش المجلس خلال الدورة المقبلة تعديل قانون العقوبات لتشديد العقوبة فيما يتعلق بمن يرتكب جريمة النصب لاضرارها بالاقتصاد القومى وايضا فيما يتعلق بجريمة الخطف.

أما عن الممارسة البرلمانية فالمعارضة قامت بدورها فى ظل النظام البرلمانى وإن كان لى عليها بعض المآخذ حيث يلاحظ أنها تميل أحيانا إلى المعارضة لمجرد المعارضة

زيارات ميدانية

●● ويقول الدكتور سعيد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات إن تلك الدورة كانت ناجحة بكل المعايير ومورست خلالها الديمقراطية بامتياز من جانب الجميع أغلبية ومعارضة ومن ابرز الانجازات اصدار قوانين المخدرات والاستثمار علاوة على قيام لجان المجلس بزيارات ميدانية للمحافظات ومتابعة مشروعات وخطط الحكومة وقد قامت لجنة النقل بزيارات لمعظم المحافظات وتفقد احوال مرافق النقل والسكك الحديدية والمطارات.

●● ويقول المستشار فتحى رجب - وكيل اللجنة التشريعية أن تلك الدورة كانت من اكثر الدورات سخونة وازدهارا واصدار العديد من التشريعات بل استطيع أقول اننى طوال تلك الدورة كنت متفرغا للاعمال التشريعية التى أصدرها المجلس وكان من ابرزها قوانين المخدرات والاستثمار ورسم الايلولة والاتفاقيات الدولية خاصة اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربى فضلا عن الاستجوابات والاسئلة وطلبات الاحاطة والاسئلة.

قانون موحد للاصلاح

●● ويقول حمدى الطحان - نائب الحزب الوطنى ان هناك قوانين كان ينبغى على المجلس إقرارها خلال تلك الدورة وفى مقدمتها اصدار قانون موحد متعلق باستصلاح الاراضى نظرا لوجود قانونين حاليا ينظمان هذا الامر وهما القانون ١٠٠ لسنة ١٩٦٤ والقانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١ ويوجد تضارب بين نصوص القانونين واصدار تشريع موحد سوف يسهل على المستثمرين عملية استصلاح الاراضى.

كما كنت اتمنى ان يناقش المجلس قضية السياسة الزراعية بالنسبة لاسعار المحاصيل.

●● ويقول عبدالرحيم الغول - رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس الدورة كانت حافلة بالاحداث والقوانين التى تخدم المجتمع ومختلف الفئات والطبقات لانها تحقق العدالة. وبالنسبة للجنة الشباب والرياضة فقد قامت بزيارة لنحو ٢٢ محافظة لمعرفة مشاكل الشباب وتقدمنا بتقرير للمجلس خصصت له جلسة كاملة لمناقشة قضايا ومشاكل الشباب المصرى ورفضنا ميزانية المجلس الاعلى للشباب والرياضة بنحو ٥ ملايين جنيه واعددنا مشروع قانون لتعديل قانون التمويل الاهلى للشباب والرياضة.

أما عن نجوم الدورة فأرشح من الحزب الوطنى كمال الشاذلى ومن المعارضة عادل والى بسبب حيدته وايمانه بالحرية والديمقراطية.

مطلوب من الحكومة

●● يقول حازم ابوستيت - وكيل لجنة الامن القومى:

- ان اهم الاحداث التى واجهت المجلس خلال هذه الدورة موضوع صحة العضوية والاحكام الصادرة من المحكمة الادارية العليا وحسم المجلس لتلك القضية التى كانت تتعلق بسلطات المجلس خاصة انها أول سابقة من نوعها. وماكنت أتمنى أن يصدره المجلس خلال هذه الدورة هو مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية ولا يستطيع نائب أن يتقدم به ولكن مطلوب من الحكومة أن تعده وتقدمه للمجلس.

ويضيف حازم ابوستيت ان القانون الذى اصدره المجلس ولم يحز قبولى هو مشروع قانون رسم الايلولة فكنت أتمنى أن يتم الغاء رسم الايلولة أيضا كما تم الغاء ضريبة التركات.

●● ويقول نصر عنبر عضو المجلس عن الحزب الوطنى ان المجلس استطاع خلال هذه الدورة التمسك بمبدأ عدم اصدار أى قوانين مخالفة للشريعة الاسلامية بل انه تم الغاء ضريبة التركات لوجود مظنة مخالفتها لاحكام الشريعة الاسلامية كما استطاع نواب المجلس خلال تلك الدورة اعطاء أهمية لمناقشة اتفاقيات القروض الاجنبية والتوثيق فيها لعدم تحمل خزانة الدولة أعباء جديدة.

موقف المنصة

●● ويقول فاروق متولى - مستقل - ان تلك الدورة كانت مزدحمة بموضوعات هامة وحيوية وإن كانت طريقة مناقشتها والتصويت عليها لم تتم بتأن ودراسة كافية لتحقق نتائج اكثر ايجابية.

وأبرز انجازات هذه الدورة إصدار قانون الاستثمار لانه عالج امورا كانت تجعل رأس المال العربى والاجنبى يحجم عن الدخول فى عمليات الاستثمار بمصر وايضا إقرار المجلس لمشروع الموازنة ولكن لى عدة ملاحظات على الممارسة البرلمانية داخل المجلس منها اصرار الحزب الوطنى رغم الكفاءات التى يتمتع بها على تمرير عدد من القوانين والاتفاقيات رغم عدم اتفاقها مع طبيعة المرحلة.

ثم ان المنصة تركز فى احيان كثيرة على عناصر من الاعضاء دائمة الحديث ومستقرة فى ذهن المنصة.

●● ويقول مصطفى برهام - عضو حزب الوفد ان هذه الدورة تعد من انجح دورات المجلس من حيث حجم الانجاز والقوانين التى تم اصدارها فضلا عن مناقشة مجموعة من الاستجوابات والاسئلة الموجهة لوزراء الحكومة وانا راض عن تلك الدورة ولا يستطيع أحد أن يدعى أن هناك شيئا ممكن أن يصل لحد الكمال ولكن كانت الايجابيات اكثر من السلبيات.

ومفهومى لدور المعارضة فى الحياة السياسية ان يكون دورا واعيا والا تكون لمجرد المعارضة لاننا فى منعطف خطير تمر به البلاد.

وابرز انجازات المجلس خلال الدورة الكثير من الاتفاقيات البترولية وبلغت ٣٣ اتفاقية وبعض القوانين وفى مقدمتها قانون المخدرات وكنا فى حاجة شديدة إليه بعد أن وصل الخطر إلى كل اسرة والغاء قانون ضريبة التركات من ابرز الانجازات التى نشكر عليها الرئيس حسنى مبارك.

وماكنت أتمنى أن يتم فى هذه الدورة هو قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية والعقارات وينبغى أن تسرع الحكومة بإعداد هذين القانونين.

أما القرار الذى اصدره المجلس ولم يحز رضائى فهو من العمل بقانون الطوارىء خاصة لمدة ٣ سنوات هذه المرة.

●● ويقول عادل والى - ممثل الهيئة البرلمانية للجبهة الاشتراكية المنشقة عن حزب العمل الاشتراكى ان ايجابيات هذه الدورة تمثل فى الاداء ومشاركة اكبر عدد من الاعضاء اثناء المناقشات واغلبهم كانوا من النواب الجدد وتفوقوا على النواب القدامى اما السلبيات فتمثلت فى غياب عدد كبير من النواب خاصة فى مناقشة بعض القوانين والموضوعات الهامة واسجل عليهم ذلك الموقف خاصة أن البعض تغيب ولم يلتزم، اثناء مناقشة المجلس للموازنة.

أما ابرز انجازات المجلس خلال هذه الدورة فهو قانون شركات توظيف الاموال (هذا القانون اصدره المجلس فى دورته السابقة!)

أما القرار الذى كنت اتمنى ألا يصدره المجلس فهو اسقاط العضوية عن النائب طلعت رسلان بينما كنت اتمنى أن يناقش المجلس خلال هذه الدورة مناقشة قضية البطالة وان يتصدى لها فى مناقشة عامة لانها تعد قنبلة موقوتة.

- أما عن أداء المعارضة داخل المجلس كما يقول النائب عادل والى فلم يكن الاداء الواجب والمطلوب فقد حدث فى مواقف كثيرة أن تعلن المعارضة الرفض لمجرد المعارضة واثبات الوجود رغم أن هناك موضوعات قومية تحتاج إلى التأييد ومن ضمن هذه المواقف اعلان المعارضة رفضها لمشروع الموازنة رغم علمها أن قرار الرفض لن يقدم أو يؤخر فلماذا الرفض وهى تعلم أيضا أن الدستور لا يعطى للمجلس حق التعديل فى الموازنة إلا بموافقة الحكومة.

●● اما على سلامة نائب الوفد فيقول ان تلك الدورة اكدت ان الممارسة البرلمانية تتعثر والدليل على ذلك أن الاسئلة التى نتقدم بها لا تدرج فى الجدول وقد انتهت الدورة دون ادراج المئات من الاسئلة واقتصرت الدورة على ادراج ١٧١ سؤالا وطلب احاطة فقط والامر ليس مقتصرا على المعارضة فقط وذلك يضطرنا إلى تحويل الاسئلة إلى استجوابات ومنع ذلك فهى معطلة وانتهت الدورة دون مناقشة تسعة استجوابات للمعارضة رغم ان الحكومة حددت النصف الثانى من شهر يوليو لمناقشة تلك الاستجوابات، وتم فض الدورة قبل حلول الموعد.

ويقول على سلامة ان الامر أيضا يتعلق بمشروعات القوانين فالحكومة ليست وحدها صاحبة الحق فى تقديم مشروعات القوانين ولكن ايضا الاعضاء.. ومايحدث ان الحكومة أصبحت تحتكر عملية إعداد مشروعات القوانين وعدم ادراج أى اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب وهذه اعمال تحول دون ممارسة النائب لحقوقه التى نص عليها الدستور ولائحة المجلس ونأمل أن نتلافى ذلك فى الدورة القادمة للمجلس.

وابرز انجازات هذه الدورة رغم معارضتنا له هو مشروع قانون رسم الايلولة. أما أخطر الاعمال فهو مشروع قانون تنظيم شركات الاموال.

●● ويقول الدكتور حسن الحسينى - نائب التحالف ان تلك الدورة تغلب فيها الدور التشريعى على الدور الرقابى ومعظم الاسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة من النواب لم تدرج واعطيت الاولوية لمشروعات القوانين حيث تم اقرار ٢٣٤ قانونا مقابل ١٧١ سؤالا وطلب احاطة فقط

وحرم النواب من مراقبة اعمال الحكومة وقد مررت قوانين كثيرة لم تحظ بارتياح وموافقة المعارضة أما ابرز انجاز للمجلس فهو تأبين المجلس للنواب الذين توفوا!

لجنة الاقتراحات الأولى والعلاقات الخارجية الاخيرة

● عقدت لجان المجلس خلال تلك الدورة وعددها ١٨ لجنة ٣٦١ اجتماعا جاءت لجنة الاقتراحات والشكاوى فى المقدمة حيث بلغت عدد اجتماعاتها ٤٢ اجتماعا يليها لجنة الخطة والموازنة ٣٠ اجتماعا بينما جاءت فى المؤخرة لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس حيث عقدت ١٠ اجتماعات فقط.

المعارضة خسرت ١٠ مقاعد

● بانتهاء الدورة البرلمانية الثانية للمجلس أصبح عدد أعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى ٣٧٠ عضوا بدلا من ٣٦٠ عضوا فى بداية عمل المجلس فى ابريل ١٩٨٧ بزيادة (١٠) أعضاء بينما بلغ عدد نواب المعارضة ٨٣ عضوا بدلا من (٩٣) عضوا منهم ٥١ لحزب العمل و ٢٥ لحزب الوفد و ٧ أعضاء مستقلون وقد فقد المجلس حتى الآن برحيل مصطفى شردى رئيس تحرير الوفد ٢٣ عضوا على مدار الدورتين الماضيتين.

الجمهورية
الخميس ٢٠ يوليه ١٩٨٩
استراحة المحاربين

رفع عقوبات الأهلى .. والتخفيف عن الزمالك !

كتب - عمر أحمد :

قرر مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم فى أول اجتماع شرعى له بعد عودته برئاسة الدكتور حسن عبدون إصدار العفو عن المعاقبين من الأهلى .. وتخفيض عقوبة ابراهيم يوسف .. وجاء فى حيثيات القرارات مايلى :

●● بناء على التماس النادى الأهلى بتاريخ ١٧ يوليو بشأن طلب رفع العقوبات الموقعة على النادى واللاعبين/ طارق سليم وصلاح حسنى وبعد الاطلاع على كافة مستندات هذا الموضوع تقرر رفع كافة الجزاءات الوارده فى هذا الشأن .

●● بناء على إلتماس نادى الزمالك يوم ١٨ يوليو الحالى بشأن طلب رفع العقوبات الموقعه على النادى وبعض اللاعبين وبعد الاطلاع على المستندات وبالنظر الى ماضى اللاعب الدولى ابراهيم يوسف وماقدمه للفريق القومى ونظرا لاهمية المباريات الودية التى يلعبها الزمالك بالخارج أو الداخل تقرر رفع الجزاء الموقع على نادى الزمالك والخاص بحرمانه من السفر واللعب بالخارج والاكتفاء بإيقاف اللاعب ابراهيم يوسف لمدة ٦ أشهر إعتبارا من ٢٢ مايو الماضى ويحق له اللعب مع ناديه يوم ٢١ نوفمبر القادم .

وتشكيل لجنة الحكام

● كما قرر المجلس تشكيل لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم برئاسة المستشار عوض السعدى وعضوية كل من العميد نهاد محرم وصبحى نصير وعبد الرؤف المرشدى والعميد أحمد بدوى واختيار محمود كامل سكرتيرا عاما للجنه .



ترحب بطاهر أبوزيد إذا نجح فى الدورة العربية !

لم يختر محمود الجوهرى لاعبا معينا ، ليكون نجم مباراة مصر وزائير .. وقرر صرف مكافأة أداء لجميع اللاعبين وفق لائحة المنتخب القومى للكرة .. قال الجوهرى : إن الفريق كله أدى الواجب بروح واحدة قتالية .. وأنهم مستعدون للتضحية أكثر وأكثر فى سبيل الواجب القومى .. وقال : اعتبروا أنفسكم نوابا عن الفريق فى شكر الجمهور المصرى الذى أزر الفريق .

●● قال المحرر لمحمود الجوهرى :

أما وقد انتصرت وكثر الحديث عن طاهر أبوزيد ، ولم يستطع أحد أن يحطم الاسس والمبادىء التى وضعتها للفريق .. فما رأيك فيما ينادى به النقاد من المطالبة بعودة طاهر أبوزيد .

قال الجوهرى : كنت وما زلت أول من يرى الاستفادة من إمكانات طاهر .. لكن من يدربنى الآن بمستواه .. وقد أخذ الفريق كله جرعة متساوية قائمة على أسس فنية واضحة .

إننى أقولها بصراحة : إن طاهر أبوزيد لن يعود إلا بعد أن تعرف مستواه مع فريق النادى الاهلى عندما يشترك فى الدورة العربية بالسعودية فى الشهر القادم ..

وإذا ثبت نجاحه فسوف تكون أول من يرحب به ، خاصة أن عندنا عددا من المباريات الاجنبية بعد الدورة العربية وهى فرصة لكى يظهر بالمستوى اللائق قبل تكملة المشوار فى أفريقيا .

●● وعن مباراة غد مع قطر ، وكيف يلعبها الجوهرى قال :

إننى لا أستطيع أن أصف بعض المنتخب بالاصلى وبعضه بالاحتياطى .. ولكن هذه المباراة فرصة لتجربة الذى لم يلعب والعائد من الاصابة ، لنقف على مستوى الجميع فى مباراة قطر غدا بالاسكندرية قبل مباراتنا الثانية مع زائير يوم ٣٠ .

وعلى سبيل المثال سنرى فى الظهر والدفاع أحمد رمزى وأشرف قاسم ومحمد عمر وهشام يكن وصابر عيد ، وفى الامام أيمن شوقى ورضا عبد العال وفوزى جمال وأيضا أحمد رمزى .. ومحمد عبد الجليل والمشالى وطارق سليمان .

وبالمناسبة عاد طارق امس من بورسعيد ، بعد أن تلقى العزاء فى المرحومة والدته وقد لعب المباراة وهو فى حالة حزن .. لكن الواجب القومى ساعده على كتم أحزانه ..

ويقول : العميد رضا سعد زغلول المسئول عن دار الدفاع الجوى التى يقيم فيها الفريق ، انه يلاحظ بوادر الثقة بالنفس من جانب اللاعبين والراحة النفسية وكل العوامل تشير الى أنه فريق نموذجى .. وبالطبع لا يخفى العميد رضا أن الراحة فى الاقامة جزء مساعد فى حسن الاعداد

محمود الجوهرى

موسم الانتقالات وعودة اللاعب الاجنبى فى الاجتماعات القادمة

صرح مصدر مسئول باتحاد كرة القدم ان اتحاد عبدون سيناقش فى جلساته القادمة موضوع عودة موسم الانتقالات واللاعب الاجنبى وسيعود الى الاقتراح الذى سبق ان قدمه محب يوسف قبل حل المجلس والذى يقترح فيه عودة موسم الانتقالات للاعبين كل سنتين ويشترط فى اللاعب الذى ينتقل الا تقل سنه عن عشرين عاما ولا يجوز للاندية ان تضم الى صفوفها اكثر من ثلاثة لاعبين من المقيدين بالدورى الممتاز وبالنسبة للاعب الاجنبى فيسمح باشراك لاعبين فى كل مباراة للعمل على رفع المستوى وزيادة قوة ومتعة المباريات ولاعطاء الاندية دفعة للعودة للبطولات الافريقية والعربية .

٣٠ لاعبا لكل فريق

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الابقاء على نظام قيد ٣٠ لاعبا للفريق الاول فى كافة الاقسام للموسم الحالى على ان يطبق نظام ٢٥ لاعبا اعتبارا من الموسم القادم .

أخبار

● التفاوض مستمر مع عزمى مجاهد ليدرب أحد أندية السعودية .. ولا تعليق .

● الزمالك يكرم أحمد الخواجة وعبد الله على حسن الزمالكاويين بمناسبة فوزهما فى انتخابات نقابة المحامين فى الثامنة مساء اليوم .

● استمع حسن أبو الفتوح الى صوت زوجته تليفونيا من يوغسلافيا فأدرك أنها مريضة .. وقطع الرحلة ، وعاد بعد أن نبح للفريق خروفين يوم العيد .

● وعد الفريق محمود الرملى رئيس نادى الاتحاد السكندرى ، لاعبى الكرة الطائرة بصرف نصف مستحقاتهم المتأخرة .. ووعد الحر دين عليه .. وعلى النادى .

● الاتحادات تتبارى فى وضع خططها عن الموسم الحالى .. والملايين لا تكفى !

● المغرب فقط تنوب عن أفريقيا فى بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة للكرة الطائرة التى تنظمها الامارات فى المدة من ٢٨ ديسمبر حتى ٨ يناير ١٩٩٠ وقد اختيرت دون تصفيات .. لعدم رغبة الدول الاخرى .



خالد وليد .. وحاتم سيف نجمان لترجيح كفة مصر أفريقيا وعربيا

لم تحظ بعثة القاهرة للسباحة فى دار مشتاد بالعناية الاعلامية المطلوبة بفضل مباراة زائير بالرغم من أن أبطالها عادوا يحملون ٤ ميداليات ذهبية و١٠ فضية و٩ برونزية .. وأن بينهم من سيرجح كفة مصر أفريقيا وعربيا فى القاهرة بعد أيام .. وعام ١٩٩١ .

وطلب الاسبوع الرياضى من المهندس الناقد الرياضى القديم مصطفى عبيد أن يلقى ضوءا على هذه البعثة فقال :

أن هذه البطولة التى اشتركت فيها ١٨ دولة و٦٥ ناديا ، كانت مجالا قويا للاحتكاك القوى بدليل أننا حطمنا بعض الارقام الافريقية وهذا مؤشر لما ستقطفه السباحة المصرية فى الدورة العربية الاولى بالقاهرة من ١٨ الى ٢٧ أغسطس القادم بأكاديمية الشرطة .

ومن أجل هذه البطولة أشركنا منتخب مصر مع منتخب القاهرة للناشئين لتجمع كل هذا الرصيد ..

ويأتى على رأس المتفوقين أصحاب الذهبية صارق وليد جاد (الاهلى) تحت ١٤ سنة فى ١٠٠ متر حرة ، ومحمد فاروق السيد (هليوليدو) تحت ١٣ سنة فراشة ، ومحمد بهاء السيد هليوبوليس تحت ١٣ سنة فى ٢٠٠ متر فراشة . ومحمد فهيم سلامة (الجزيرة) تحت ١٧ سنة فى ١٠٠ متر حرة .

وفاز محمد بهاء السيد بأربع ميداليات ٢ فضة و٢ برونز . كما أحرز وليد جاد فضية أيضا مع الذهبية ، وحاتم سيف برونزية وسجل الرقم المصرى العمومى مرتين فى ٤٠٠ متر حرة وهو تحت ١٧ سنة ..

ومعهم تامر ابراهيم ووليد السمان ومحمد حسن مبارك وتامر عصام السيد ووائل صلاح الدين .

والحاصلون على البرونزية محمد فهيم سلامة ومحمد بهاء السيد ٢ ووليد السمان ٢ وعماد الشافعى ومحمد حسن مبارك ولبيب وجيه وفاروق السيد .

والخبراء يتوقعون لوليد جاد .. تحت ١٤ سنة مستقبلا يعاون فريق مصر فى الالعاب الافريقية عام ١٩٩١ .. وهى الالعاب التى سوف لا يطغى عليها فريق كرة .. وسيتابعها الشعب كله !

خالد وليد

مجرد ملاحظة .. حتى لا تبطل قرارات عبدون

لست هنا فى مجال تقييم او نقاش انجازات اتحاد عبدون .. او اتحاد ابو العز .. فكلاهما ادى دوره .. ولكن ملاحظتى عن امور شائكة لامجال فيها للعواطف او المجاملات او المزايدات لايمكن وهى تتعلق - بالقوانين واللوائح - ان نغمض عنها العين او « نصهين » حتى لا نخلق بأيدينا مشاكل وقضايا خاصة اذا اشتكى نادمن عقوبة او قرار تتخذه اتحاد عبدون .. او مناطق ابو العز .. لان تشكيلهما غير قانونى !!

● حكم المحكمة : يلزم بعودة جميع لجان الاتحاد والمناطق ضمن هذه اللجان .. اضف الى هذا ان اختيار رؤساء المناطق تم من خلال صفتهم كأعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة .. فإذا رحل الاتحاد فعلى المناطق ايضا ان ترحل !! واذا قيل ان المناطق قد اتمت مدتها القانونية فلا مشكلة اذا عادت واستمرت فى عملها فترة اخرى خاصة اذا تمت الانتخابات ورأى الاتحاد الجديد تعيين مناطق جديدة لتنفذ برامجه وسياسته ..

● وقد سبق للجهة الادارية ان وافقت على مد فترة بعض الاندية ٧ شهور بعد ان قضت ٤ سنوات كاملة ولم يعترض احد ولم يقل ان هذا مخالف للقانون .. بل انه فى حالة استمرار المجلس الحالى فى مهمته (٩ شهور) دون تغيير للمناطق فهذا يعنى ان المناطق الحالية ستستمر مدتها ٥ سنوات .. اليس كذلك ؟

● اما بالنسبة لتشكيل مجلس ادارة الاتحاد العائد فهو يتعارض مع تشكيل المناطق وهنا ثلاثة بالتحديد دكتور سيد سالم وعبد المنعم ابو الوفا وعبد الرازق السعيد وجودهم فى ظل الوضع الحالى غير قانونى لانهم اختيروا بصفتهم رؤساء للمناطق فأين هم من مناطقهم ؟

● اعيدوا المناطق القديمة .. ولتبقى المناطق التى انشئت - لاول مرة - هذا العام كما هى .. حتى تستقر الامور ولاتختلط الاوراق وحتى لاتصبح قرارات الاتحاد ومناطقه .. باطلة !! .

أحمد عبد المهيمن



كلمات

ونهتف له من أعماقنا أعد .. أعد .. !!

د. عبد الأحد — يوسف زين

إذا صفق الجمهور للمطرب عند مقطع معين .. وهتفوا : أعد .. أعد .. . واضطر تلبية لعشاقه أن يعيد ما غنى .. فلا بد أن تكون الاعادة أروع .. وأعظم ، وربما زاد فى نفصاته .. وتنوع أهاته !

وإذا فعل ذلك كان هذا دليلا على عراقته فى فنه ، وموهبته المتأصلة .. فيه .. وما دام فريق مصر القومى لكرة القدم قد استطاع أن يفعل مع فريق زائير العملاق هذا الذى رأيناه .. فلا بد أن يثبت لنا أصالته ويكرر العرض الذى شاهدناه .. وهتفنا له ..!

كانت براعته فى أنه لم يمكن لاعبا من زائير من التسديد الخطير فلم يشكل خطورة كبيرة على أحمد شوبير . ولم ينفرد منه أحد بمرمانا .. ولم تقع حادثة ارتباك واحد من دفاعنا .. وهذا دليل على رباطة الجأش واستخدام السرعة وتنفيذ التعليمات .. وساعد على ذلك توافر اللياقة .. فكان النصر حليف مصر .. وخرجنا من المباراة معتقدين أن عدد أهدافنا أقل مما كان يجب أن نسجله من فرصنا .. برغم أن أحد الهدفين حمله القدر عبر الفضاء ليستقر فى مقتل من مرماهم !!

والظواهر الملفتة بعد ذلك باختصار :

● أن فريق الجوهرى لم يعد فريق النجم الواحد .. إذا لعب انتصرنا ، وإذا غاب انهزمنا .. ومع هذا فاستدعاء طاهر أبو زيد أصبح مطلوبا .. أما إن كان الجوهرى قد رأى أن هذا يفقد الفريق حماسته فهذا شأنه .. كل مدرب له كامل الحرية والتصرف فى فريقه لانه المسئول الاول والاخير !

● ان جمهور مصر .. بلغ من الوعى درجة يحسدنا عليها كل الافارقة ، فلم يحتج على إلغاء الحكم المغربى لهدف ، لانه رأى قراره عادلا ، ولم يحتج على جمال عبد الحميد لانه أضاع هدفين برأسه .. لانه رأى منه جدية وخطورة وقد فعل رأسه بالكرة قدر ما يستطيع وصح منه العزم .. والتقدير ، ولكن الكرة أبت أن تستقر فى المرمى .

● وآخر الظواهر أننا اعتدنا فى اتحاداتنا أن نترك للمدرب حرية القرار لم يعد أحد يتدخل فى شأنه ، وأن المدرب المصرى أصبح يطلب فيجد يكأنه أجنبى .. أصبح ذلك معتادا .. والفضل كل الفضل ، ليس لاخلاقنا .. ولكن لصراعاتنا فى هذه الاتحادات .. وبعض السم ترياق لبعض ، اما يقول المثل !!

وتعطل سفره ، والحال واقف .. والسبب أن الاعانات لم تصل .. بدأ هذه الظاهرة اتحاد رفع الاثقال ، حتى أوهم الرأى العام أنه المسكين المضطهد .. برغم أنه المسرف المدلل .. ثم ظهرت شكوى الجودو ، والهوكى .. وأخيرا السلاح !

والله .. إذا حدث هذا من رفع الاثقال . فقد كانت هناك يد خفية فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة تدفعه ليتظاهر ضد وزير الشباب .. تغطية لموقف معين ! ، وذرا للرماد فى العيون .. عسى ألا يذكر الناس حجم ما حصل عليه فى السنوات الماضية من ملايين أغرتهم بشراء الادوية بآلاف الدولارات . كانت سياسة « شيلنى وأشيلك » واضحة !!

لكن أن يصرخ الاخ المتنقل بين الاتحادات هربا من نظام الـ ٨ سنوات .. كما تقفز القردة من شجرة إلى شجرة .. فليس من حق أحد أن يستمع إليه : « أولا » : لان عدد أعضاء إتحاد السلاح أكثر من عدد لاعبيه ، و« ثانيا » لانه لا يملك رصيدا من النتائج تدعو للعطف عليه .. و« ثالثا » وهذا مهم جدا .. ما ذنب القارىء وماذا يملك فى موضوع الاعانات .. وهى مسألة إدارية .. مرتبطة بالجهة الادارية وحدها !!

إننى أعرف اتحادا توقفت إعانته ظلما وعدوانا لمدة عام .. فلم يتوقف له نشاط ، وقال رئيسه السابق الدكتور حسن حمدى هذا دفتر شيكاتى على بياض اصرفوا منه ما شئتم فأبوا .. لان رصيدهم من العملة الصعبة كان يسمح .. باعوه !! ووصلوا الى نهائيات كأس العالم واحتلوا المركز الـ ١٣ للشباب والـ ١٤ للكبار وفى المستوى الاول وليس الثانى !! وهو حلم كل اتحادات مصر .. ولم تظهر لهم فى الصحف شكوى .. حدث ذلك وكانت فى أيديهم وثيقة رسمية من التفتيش المالى تشرفهم .. وتسجل لهم كل ما يتمناه الرياضى فى مصر على عهد الانحطاط !!

●● مضى هذا العهد .. عهد الدسيسة والوقيعة ونكران المعروف .. وجاء عهد رأينا فيه رئيس جهاز الرياضة يقرب وجهات النظر بين الدكتور عبد الاحد والدكتور حسن عبدون .. حتى إلتقينا . وهذا ما حاوله فاروق أبو العز فى شهر رمضان .. فلم ينجح كان هناك حاجز نفسى .. ويشرى .. سامحه الله !!

رأينا رئيس جهاز الرياضة يوسف زين يرسل من أول يوم لكل إتحاد حجم ما سيتقاضاه هذا الموسم من إعانة مع الزيادة طالبا الخطة حتى يرسل نصف المبلغ المرصود فورا مع أول أيامه .. رأيناه يشعر كل المسئولين فى المجلس الاعلى أنهم المسئولون معه .. فاشتركوا عمليا ولم يدفنهم أحد فى غرفهم وأجنحتهم .. فماذا يفيد الصراخ .. إلا أن تكون مظاهرة مكشوفة .. وغير ملعوبة !

****

مزايدات .. مكشوفة وليست ملعوبة

●● لا يمضى يوم إلا ونسمع صراخا من اتحاد ما : الافلاس يهددنا .. الفريق توقف اعداده ..

حكمة — قال بعض حكماء العرب :

لا تصنعوا إلى ثلاثة معروفا (١) اللئيم فإنه بمنزلة الارض السبخة (٢) الفاحش فإنه يرى الذى صنعته إليه إنما هو لمخافة فحشه (٣) الاحمق فإنه لا يعرف قدر ما أسديت إليه !!

ناصف سليم

كلام سمعته

●● سمعت من يقول ان الذى انتهى من معركة اتحاد الكرة والمجلس الاعلى للشباب هو : الشوط الاول !!

xxx

●● استمرت عملية اهداء لاعبى النادى الكبير (لبون) وجبة الغذاء الى شقيقه او صديقه .. عينوا مشرفة تقوم بدور الام .. ولابد ان تتابع اللاعب بنفسه وهو يأكل !!

xxx

●● (التخصيص) للسيدات من اعضاء الزمالك بأيدى رياضيات يتكلف ٧٥ جنيها شهريا .. والاقبال يتزايد بحثا عن اللياقة البدنية لزوم استخدامها فى الوقت المناسب !

xxx

●● حادث الاعتداء الوحشى من لاعبى الاهلى لكرة اليد على لاعبى الكرة الخماسية .. اكد نظرية احمد عفت فى الزمالك .. فى ضرورة وجود لجنة للامن .. تملك التدخل السريع !

●● اغرب حديث تسمعه من المعترضين فى الزمالك .. على اصطحاب ابو الفتوح لبعض اصدقائه فى رحلة يوغوسلافيا .. تدخل غريب حتى فى الحرية الشخصية للناس !

xxx

●● قلوبنا مع الدكتور عبده جورج سعد .. يخضع فى فرنسا لاكثر من جراحة خطيرة .. الرجل طيب وواسع .. والصبر من الايمان .

xxx

●● اعضاء الاهلى .. يتعاطفون مع انور صالح .. كلما لمسوا تحاملا عليه .. اصالة !

xxx

• الشيخ أحمد فهد الأحمد • القاهرة مقر دائم .. لمعسكرات الكويت

بدأت ثمار اليوم الاولمبى العربى الاول تظهر .. فى التعاون الرياضى بين الفرق المصرية وشقيقاتها .. وكانت المبادرة الاولى من الشيخ احمد فهد الاحمد .. ولا غرابة ، فابن الوز عوام .. وصل على رأس وفد كويتى .. وقال ان عدد اللاعبين الكويتيين الذين سيقيمون معسكراتهم فى مصر سيصل الى ٢٥٠ لاعبا ، فالقاهرة فأصبحت المقر الدائم للمعسكرات الكويتية ، بعد دراسة لنموذجية الاعداد فى مصر من كافة الوجوه الشيخ فهد قال « للاسبوع الرياضى » .

تنفذ الآن مشروع انشاء اول اتحاد عربى للشراع وسافرت الى الاسكندرية والتقيت بالدكتور جمال مختار رئيس اكاديمية النقل البحرى وراعى رياضة الشراع من اجل هذا الغرض .. وتم الاتفاق على زيارة فريق الشراع الكويتى لمصر .

استقبلنى الدكتور عبد الاحد جمال الدين ورجال الاتحاد الرياضى للشرطة ، ووضعوا امام الفرق الكويتية كافة الامكانات واحتضان لقاء فريق الجمباز الكويتى مع فريق نادى القاهرة .

الشيخ احمد فهد الاحمد

وقال الشيخ احمد :

أحب ان انوه ان حركتنا الرياضية مع مصر نابعة من نفوسنا ومدعمه بتوجيه قادتنا فى الكويت وخاصة من الشيخ فهد الاحمد .

عبد الاحد يرحب

●● وعند استقبال الدكتور عبدالاحد جمال الدين للشيخ احمد الصباح قال الدكتور ، انه سعيد بارساء نهضة رياضية عربية وتبنى الشيخ فهد الاحمد لها .. وأنه يرحب ببعثة النادى العربى الكويتى فى القاهرة .

وفى النهاية شكر الشيخ احمد فهد الصباح الدكتور عبدالاحد على احتضان النشاط العربى والاهتمام بالفرق الكويتية .

فرق الصم بالاسكندرية تستضيف الاردن وليبيا

غدا يصل للاسكندرية وفد المعوقين الاردنى الذى يضم فرق الصم والبكم فى الالعاب الرياضية المختلفة لاقامة مباريات وديه مع نظرائهم بالاسكندرية .. تستمر الاقامة بالاسكندرية حتى اول اغسطس المقبل ، برأس الوفد الاردنى ماجد رحال ومحمد توفيق اداريا ولحمد حواصلت طبيبا وتاجى محمد مترجما خاصا و ١٦ لاعبا .

متى يستقيم اتحاد الشركات

لا حديث فى الوسط الرياضى الا عن الانحرافات المستمرة فى اتحاد الشركات .. الثغرات زادت ، المنشورات اصبحت مسلسلات .. رجال المعاشات مستمرون حتى الموت .

وامتلأ الملف بالمزيد من الحكايات الموثقة .. واضع نماذج منها باختصار عسى ان يعرف الدكتور عبد الاحد ماذا كان يفعل بعض رجاله اصحاب النفوذ فى الهيئات الرياضية .

١ - على اى اساس سافر مسئول رياضى كبير - برغم انه ليس رياضيا مع السيده حرمه مرافقا لاتحاد الشركات فى رحلته الى الاردن .. نفس السيده هى التى حصلت على ٣٢ الف ريال مكافأة عن عمل قام به موظفو المجلس الاعلى فى الاحتفال الاولمبى الاول بالقاهرة !!

٢ - على أى اساس تتبع كل الهيئات الاربع وزارات وهى : الشرطة والقوات المسلحة والتعليم العالى والتربية والتعليم ، ولا يتبع اتحاد الشركات الانفسة .. ويستخدم اسلوبا غريبا فى بطولاته خاصة مع النقد الرياضى اقل ما يوصف به انه انحراف !! انه دولة داخل الدولة والكل يعلم حتى وزارة القوى العاملة

٣ - قانون الهيئات حدد مدة مجلس الادارة باربع سنوات ولكن اتحاد الشركات مستمر الى موعد الممات .. وتناسينا معه تطبيق قرار الى ٨ سنوات .. هل هذا عدل !!

٤ - القانون نص على ان يكون رئيس واعضاء مجلس ادارة هذا الاتحاد من بين العاملين الحاليين او السابقين باحدى الهيئات الاعضاء وهذا غير مطبق

والى لقاء

الأهلى فى اليابان يوم ٢ سبتمبر !

تحدد بصفة نهائية أن يلعب الأهلى مباراتيه مع فريق يومورى اليابانى يومى ٢ سبتمبر بطوكيو و ٢٢ سبتمبر بالقاهرة على كأس بطولة الأندية الأفروآسيوية وسيقام احتفال كبير يوم ٢٢ سبتمبر لافتتاح المبنى الجديد للاتحاد الافريقى يوم المباراة الثانية بالقاهرة

اتحاد الكرة .. باق ٩ أشهر كاملة !!

هناك شبه اجماع داخل اتحاد الكره العائد برئاسة الدكتور حسن عبدون على تكملة مدتهم داخل الاتحاد « ٩ شهور » تقديرا للظروف التى يمر بها المنتخب القومى وبداية المسابقات المحلية وتهيئة جو من الاستقرار للكره المصرية هناك اتجاه اخر قوى بزيادة عدد اندية الدورى الممتاز الى ١٤ ناديا فى الموسم الجديد وان وجد معارضه من بعض الاعضاء .. وستبدأ لجان الاتحاد المختلفة اجتماعاتها فى الاسبوع القادم .

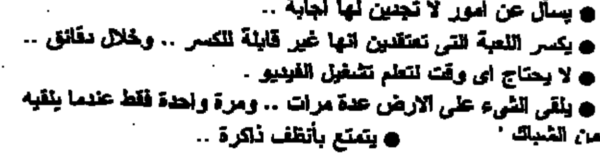
الزمالك اكد موافقته للاشتراك فى دورة اسكندرية

نادى الزمالك ارسل الى هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية موافقته على الاشتراك فى الدورة الصيفية . ومن المنتظر ان يكون الزمالك طرفا فى مباراة الافتتاح التى سيحضرها الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس شرف الدوره والدكتور عوض خليفان وزير الشباب بالاردن .

حواء وآدم

تقدمها ناهد المنشاوى

أشياء يحرص عليها طفلك



اثبتت الابحاث البريطانية ان هناك ٥ اشياء يحرص عليها طفلك هى :

- يسأل عن امور لا تجدين لها اجابة ..
- يكسر اللعبة التى تعتقدين انها غير قابلة للكسر .. وخلال دقائق ..
- لا يحتاج اى وقت لتعلم تشغيل الفيديو .
- يلقى الشىء على الارض عدة مرات .. ومرة واحدة فقط عندما يلقيه من الشباك
- يتمتع بأنظف ذاكرة ..

الوكيلة الثالثة .. ومشاكل الموقع الجديد

د . سعاد على حسن رئيس قسم الانثروبولوجيا بمعهد البحوث والدراسات الافريقية بجامعة القاهرة تم اختيارها وكيلا للمعهد ، وهى ثالث سيدة تحتل منصب الوكيل بالكليات والمعاهد قبلها تم تعيين كل من الدكتورة فوزية عبد الستار والدكتورة سميحة القليوبى وكيلتين لكلية حقوق القاهرة .





سعاد على حسن

المشوار الذى قطعته الدكتورة سعاد حتى تصبح أول سيدة فى تاريخ المعهد تتقلد هذا المنصب بدأ عام ٦١ عندما حصلت على ليسانس الاجتماع . ثم استكملت دراستها العليا فى المانيا فى تخصص ثقافة الشعوب .. بعدها شغلت بالمعهد وتدرجت لتصل الى رئيس قسم .

أهم ابحاثها العلمية كان عن قبائل شرق السودان و الصومال .. اما فى مصر فكانت لها دراسة ميدانية هامة عن سكان قرية « الرملة » بينها تكشف عن التهديد الذى يواجه اهلها رغم شهرتها بزراعة الموز حيث انه لا توجد اى خدمات صحيه او تعليمية بها . الامر الذى لا يساعد على زيادة الوعى وبالتالى يهدد الانتاج .

المشكلة التى تشغل الدكتورة سعاد فى موقعها الجديد هى عدم توفر الامكانيات ومصادر التمويل التى تحتاجها بحوث المعهد .

لقطة

لاشك ان كل اسرة تتمنى قضاء جانب من اجازتها على رمال الشاطىء تمسح خلالها مجهود العام .. ولكن الامنية لا تتحقق للجميع .. فتكاليف قضاء ايام المصيف اصبحت مرهقة لميزانية الاسرة المتوسطة .. ويرغم الرحلات الجماعية التى تنظمها النقابات والمؤسسات لاعضائهـا لقضاء مصيف رخيص الى حد ما ، الا ان هذه الفرصة ايضا ليست متاحة للاغلبية ..

فمهما كان الامر ، فالاعداد محدودة والحجز بالاسبقية .. و .. و .. اما محاولة الاصطياف عن طريق شركات السياحة فهو امر يجب الا تفكر فيه الاسرة المتوسطة نهائيا .. بعد ان اصبحت ارقامها فلكية وكأنها اصطياف فى الخارج .

واذا جاء الحديث عن القرى السياحية الجديدة .. فهى ولا عجب ، قد اصبحت وقفا على اصحاب الشاليهات .. ولاصحاب القدرة على استئجارها بالمبالغ إياها .

ومن ثم فلا يبقى سوى (الاصطياف الداخلى) واهالى القاهرة ليس امامهم سوى الحدائق والزحام عليها يوضح مدى الاختناق الذى تعانى منه الاسرة بالقاهرة .

اما حمامات السباحة فهى اما خاصة بالنوادى لا يستفيد منها سوى اعضائها او حمامات فنادق مكلفة للغاية ..

وشاطىء النيل الذى كان متنفسا مجانيا للجميع ، تحول الى كازينوهات عامة او خاصة .. حجبت النيل وجعلت الاستمتاع به قاصرا على فئات معينة ..

ايضا هناك منطقة الاهرامات والمقطم وبلاج عين الصيرة ومنطقة حلوان والقناطر الخيرية وكلها اماكن رائعة للاصطياف .. ولكن بعضها مثل منطقة الاهرام اصبح دخولها برسوم ..

ولا يبقى سوى الامل فى محافظتى القاهرة والجيزة ليفعلا شيئا من اجل اعادة الفرحة للاستمتاع بصيف تظلله حدائق خضراء للجميع .

ن . ا

الحلاوة الطحينية من عباد الشمس !

تمكن فريق الباحثين بقسم الاغذية بكلية الزراعة جامعة الازهر برئاسة الدكتور حنفى هاشم من تصنيع الحلاوة الطحينية ، لاول مرة ، من بذور عباد الشمس بدلا من زيت السمسم كما هو سائد .

الحلاوة الجديدة تماثل فى قيمتها ومواصفاتها الحلاوة الحالية . ويقوم الآن دكتور اسماعيل الفقى بدراسة تأثير التغذية بزيت وبروتين عباد الشمس على دهنيات الدم لمعرفة اى آثار جانبية للانتاج الجديد .

علاج القلق بدون آثار جانبية

دواء جديد لعلاج حالات القلق بلا اى آثار جانبية .. اسمه « بوسبار » . كتبت مجلة « اللانست » الطبية فى المانيا الغربية انه يخفف حالات القلق والتوتر . خاصة التى تتسبب فى اعراض جسمانية وظيفية مثل زيادة ضربات القلب . وتوتر القولون العصبى . والضعف الجنسى والصداع .

معامل لعلاج المدمنين فى ٦ محافظات

سيتم هذا الشهر تشغيل ٦ معامل فى ٦ محافظات للكشف وتحليل المدمنين .. تكلفت المعامل نصف مليون جنيه وهى مزودة بأحدث الاجهزة لتكون قادرة على تحليل ١٠٠ عينة كل يوم ويبدأ تشغيل هذه المعامل الشهر الحالى .

وصرح الدكتور حسن الديب وكيل وزارة الصحة بأنه سيتم الاستفادة من نتائج هذه المعامل فى رسم خريطة واقعية لحالات الادمان وفى مجال قضايا المخدرات ..

٥٧ طبيبة لتنظيم الاسرة بالمنيا

تم تعيين ٥٧ طبيبة لتنظيم الاسرة بالوحدات القروية بمحافظة المنيا ، استجابة لمطلب المرأة فى الصعيد بأن يقوم بالكشف عليها طبيبة . سيتم تدريب الطبيبات من خلال برنامج مكثف على اعلى مستوى . صرح بذلك عبد التواب رشوان محافظ المنيا .

المنقوش .. موضة البلاج

اذا كنت تميلين الى الاقمشة المزركشة لقد اصبحت موضة ازياء البلاج هذا الصيف .. بنقوش جذابة .. فأبشرى .. الموضة ظهرت فى المانيا الغربية ، وبأزياء بسيطة للغاية . منها فستان من قطعتين والبلوزة شيميزيه تربط من الإمام .. ومنها بنطلون واسع مع بلوزة بيضاء .

● عيادة ودار للمسنين بالمركز الطبى بسموحة

عيادة ودار للمسنين وفصول للتقوية وتحفيظ القران سيقوم بانشائها المركز الاسلامى الطبى بسموحة ..

عصير الجزر يحمى من الاصابة بالسرطان

اثبتت آخر الابحاث التى انتهى منها المركز الطبى بشيكاغو ان فيتامين (ا) الذى يكون جسم الانسان من مادة الكاروتين يقى من الاصابة بمرض السرطان وعلى الاخص سرطان الرئة ، لان هذه المادة تساعد على نمو الانسجة التى تبطن القنوات الهوائية فى الرئة .

ولزيادة المناعة . ينصح العلماء بتناول نصف كوب من عصير الجزر لانه غنى بمادة الكاروتين .

ومن الخضروات والفواكه الاخرى الغنية بهذه المادة السبانخ والكوسة والطماطم والتفاح .

عيون .. عيون .. عيون

اعلان الحرب على اللحم

محمد العزبى

وضع الرجل اصابعه فى كل الشقوق .. جرب كل الطرق .. ربط الحزام على آخره .. لخرج يده من جيبه فإذا بها فارغة .. اعلن الحرب على اللحم .. وقف فى الطابور يراوده الامل فإذا بالجمعية باب خلفى .. طالبه ابنه بسيارة بينما يصعب عليه تدبير حذاء .. قالت زوجته انه « الخائب » الوحيد فى بر مصر .. اصبحت الصحف غريبة وحوادثها اغرب ..

رجل يقتل زوجته .. بل امرأة تقتل زوجها .. مات « عبد اللطيف التلبانى » وزوجته وابنته بانبوبة بوتاجاز - ترى هل ارتاح .. تنكر الانبوبة يقولون متوفرة ولو ان لها اكثر من سعر مثل الدولار .. وتنكر الاغانى واين كان منها التلبانى .. وجد نفسه يردد الف « لولاكى » .. ضيقته زوجته وهو فى « ثانية » انبساط . كشرت عن اسنانها ، رمقته بنظرة معناها « جتك نيلة » ثم سارت فى طريقها كأنها عسكرى امن مركزى .

اتضح ان الرجل ليس وحده ، وملايين فى بر مصر من « الخائبين » ايديهم قصيرة ، والمطلوب محاسبين على وجه السرعة لضبط ميزانية كل اسرة .

اقتراح ظريف ومفيد ، فهو يحل مشكلة بطالة شباب التجارة ..

عشرات الالوف يتخرجون من عشرات كليات التجارة فى عشرات الجامعات المنتشرة فى كل محافظات مصر ، سوف يجدون عملا .. كل واحد فيه يحمل دفاتره ، ويدخل البيوت المحتاجة ، ويبدأ حسابات الايـرادات والمصروفات ، ويضبط ميزانية كل مواطن .

اتضح ان الفكرة الظريفة سخيفة ، وانها تضيف اجور المحاسبين .. ثم انهم يتخرجون من الجامعة مثلما دخلوها .. ولو كان اساتذتهم افلحوا فى ميزانية الدولة ، لافلح التلاميذ ، ولو ان الدكتور فلان والدكتور علان والدكتور ترتان - وكلهم كانوا وزراء ورؤساء وزارات - نجحوا فى ضبط حسابات مصر ، لنجح التلاميذ فى ضبط حسابات شعب مصر .

ولكن ميزانية مصر مثقلة بالديون ومكبلة بالقيود ، وفيها مالا يكشف عنه الستار ، وتعرض على البرلمان على عجل .. تقول الحكومة ارقاما كثيرة ، وتقول المعارضة كلاما لا نفهمه .. ثم : موافقون موافقون .. واحيانا تتطوع صحيفة تقنعنا بأن الميزانية تمام ، فننام حتى العلم القائم .

واذا كانت الميزانية الكبيرة صعبة فأن الميزانية الصغيرة اصعب ، ذلك ان احدا لا يقرض موظفا ولا بنك يأخذ بيد الغلبان ، وصندوق النقد الدولى يرى ان وجود الناس هو سبب البلاء ، ولو اختفى منهم النصف لكان افضل .. ويقال : أن الصندوق لا يريد ان يبقى على قيد الحياة سوى الاغنياء وبعض الفقراء لزوم الخدمة والانتاج ، فإذا اصبح اى فقير مثل « خيل الحكومة » يتخلصون منه فى الحال .

هذا كلام فى الاقتصاد ، وهو صعب .. ويكاد يدخل فى السياسة وهى « بولوتيكا » .. كما انه من تصنيع علم الاجتماع وتقسيم الناس الى طبقات .. وهناك من يريدها طبقتين : واحدة فوق الارض ، والباقى تحت الارض .

ليس هذا هو موضوعنا ، وانما الرجل الغلبان الذى اعلن الحرب على اللحم ، وبحث فى كل كتاب عن مضارها والسموم التى تنتج عن اكلها « والنقرس » - مرض الملوك الذى يفتك بالفقراء اذا تناولوا اللحوم .

ولماذا تتعب نفسك يارجل ، ومصر فيها الفول والعدس والخضروات الطازجة والخبز اصناف : بلدى وطباقى وفرنساوى .

لماذا تعلن الحرب على اللحم .. وانت مالك .. عيب ان تتطلع الى اسيادك وانت تعرف ان مرتبك يبدأ من خمسة كيلو لحمة ولا يزيد - لو كنت وكيل وزارة - عن عشرين كيلو .

كذلك حذار من فكرة « محاسب فى كل بيت » ، فالمحاسبون مثل الملوك « اذا دخلوا بيتا » ..

لم يبق سوى اقتراح اخير قاله الرجل وهو سعيد : لا اريد مرتبا ولا حوافز ولا ٪١٥ ولا مليم .. سوف اعمل بلقمتى ولقمة العيال .. كل صباح يأتينا الافطار والغذاء والعشاء .. ولن نشكو او نتذمر .. سوف نكون فى غاية السعادة .

والحكاية فى غاية السهولة ..

● ● وزارة التموين عليها التموين مطبوخ وجاهز .

● ● ووزارة الداخلية تحفظ الامن داخل كل بيت حتى لا يتمرد الاولاد .

● ● ووزارة الصحة تشرح لنا اضرار اللحوم .

● ● ووزارة الثقافة تقدم غذاء العقول وسيبك من البطون .

● ● ووزارة الاعلام تعيد النظر فى برامج التليفزيون واطباق اليوم .

● ● ووزارة الهجرة تروى لنا وهى تبكى سوء حال الناس اللى بره .

● ● اما وزارات المجموعة الاقتصادية فتظل فى حالة اجتماع دائم لمناقشة مشاكل دائمة ، ولا تتوقف الاجتماعات الا عندما تدخل عليهم صينية الطعام الحكومى مثلهم مثل باقى الناس .

معنى ذلك ان تغلق الحكومة ابوابها وتتفرغ لاطعام الناس ، وان تستعين بالقوات المسلحة فتلقى السلاح وتدير مطاعم الشعب ..

ومعناه ان تقف الحكومة فى طابور الجمعية بدلا من الافراد ، وتسير فى الشارع تكلم نفسها مثل اى موظف فوق الثلاثين .

معنى ذلك يارجل انك شيوعى ماركة زمان عندما كانوا يقولون « لكل حسب حاجته » .

او معناه انك مزعزع الايمان ولا تؤمن بأن لكل واحد قسمته ونصيبه .

او معناه انك كسول تريد ان تأكل ولاتعمل ، فكثيرون لا عمل لهم الا الوقوف فى الطوابير وتحقيق الامن الغذائى ، اما المكاتب فهى للراحة والاسترخاء .

واخيرا .. من يضمن لنا ان « الصوانى » ستكون سواسيه وان بعضها سيكون مما لذ وطاب اما معظمها فأطباق خاوية .

اقتراح عجيب .. ولكن ، من شدة ضيق الرجل وحيرته اخذ يفكر فيه ويسعد به فيصيبه الخدر اللذيذ وينسى متاعبه ، ولو لبعض الوقت .

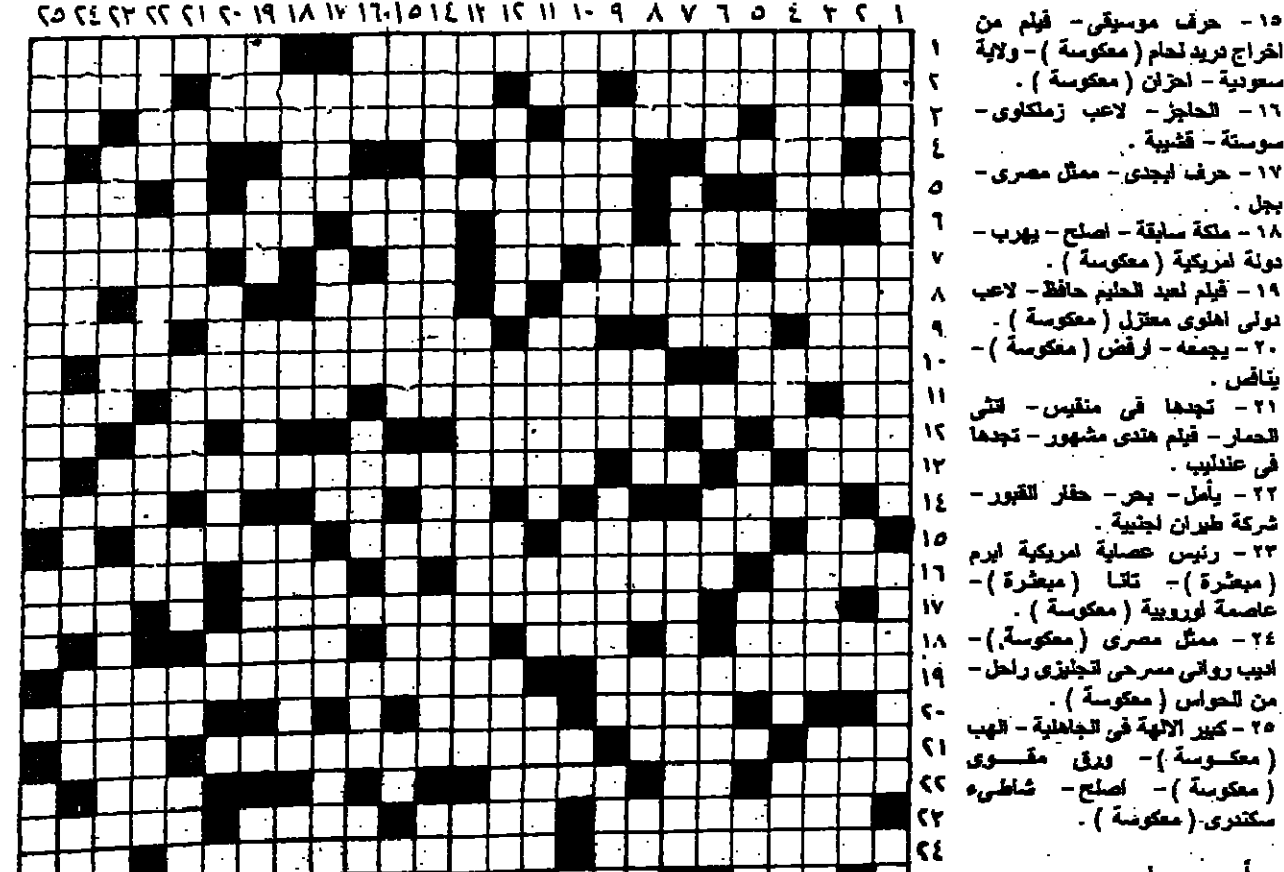
انفرجت أسارير الرجل وكاد ان يبتسم لولا ان زوجته عسكرى الامن المركزى ايقظته من احلامه بمطالب جديدة هى تعرف انها مستحيلة ..

افاق الرجل ودخل الشق واخذ يتمتم بصوت واهن : والله لابطل العالم اكل اللحم .

قالت زوجته : بنين سؤال : اعترف .. ماذا تقول .. وماذا فى عقلك يدور .

لم ير الرجل زوجته ، وانما رأى سكين المطبخ فى يدها ، وعصا الغسيل على مقربة منها .. اجاب : جيم جواب .. اولا اعترف .. ثانيا مظلوم فلا شىء فى عقلى وكلامى لا يجدى .. ومع ذلك انا تحت امرك .. ياسعادة البيه .. ده انا غلبان .

مسابقة هذا الأسبوع



الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ - فيلم بطولة يسرى وفريد شوقى - اديب روسى راحل .
٢ - شبه جزيرة اوروبية (معكوسة) . ثلثا روب . نبات يعوق الملاحة - عاصمة اوروبية .
٣ - زعيم هندى راحل - من الزواحف - كاتبة اسلامية راحلة - متشابهان .
٤ - سيان (مبعثرة) - جنرال بريطانى مشهور - لمس - علل (معكوسة) .
٥ - من الانبياء (معكوسة) - وسيط دولى راحل - من الزواحف .
٦ - نصيبو (معكوسة) - اجابوا - حرف اجنبى (مكوسة) - مستشرق فرنسى (معكوسة) .
٧ - ملك فرنسى - سوف - كمل - جميع - ملك الهون .
٨ - تجدها فى لوريل وهاردى - يحدث (معكوسة) - اتعب (معكوسة) - ثلثا روك .
٩ - يكمل - ادور - للتعجب - عاصمة افريقية - تمرن (معكوسة) .
١٠ - ذنب - برنامج تليفزيونى .
١١ - ثلثا ميج - دولة اوروبية - من الحواس - منظمة الدول البترولية - يلفظ .
١٢ - من الانبياء (معكوسة) - لقب ناقد رياضى - نصف باتا - حرف جر .
١٣ - من المكاييل (معكوسة) - سائل حيوى - ممثل امريكى قديم .
١٤ - اهواء - من الوالدين - بحر - يؤول (معكوسة) .
١٥ - حرف موسيقى - فيلم من اخراج دريد لحام (معكوسة) - ولاية سعودية - احزان (معكوسة) .
١٦ - الحاجز - لاعب زملكاوى - سوستة - قشية .
١٧ - حرف ابجدى - ممثل مصرى - بجل .
١٨ - ملكة سابقة - اصلح - يهرب - دولة امريكية (معكوسة) .
١٩ - فيلم لعبد الحليم حافظ - لاعب دولى اهلاوى معتزل (معكوسة) .
٢٠ - يجمعه - ارفض (معكوسة) - يناقض .
٢١ - تجدها فى منقيس - انثى الحمار - فيلم هندى مشهور - تجدها فى عندليب .
٢٢ - يأمل - بحر - حفار القبور - شركة طيران اجنبية .
٢٣ - رئيس عصابة امريكية ايرم (مبعثرة) - تاتا (مبعثرة) - عاصمة اوروبية (معكوسة) .
٢٤ - ممثل مصرى (معكوسة) - اديب روائى مسرحى انجليزى راحل - من الحواس (معكوسة) .
٢٥ - كبير الالهة فى الجاهلية - الهب (معكوسة) - ورق مقوى (معكوسة) - اصلح - شاطىء سكندرى (معكوسة) .

رأسيا :

١ - شاعر ايطالى كبير - الصحارى - وشى .
٢ - فضيحة امريكية - سلم - ثلثا رود - قصر .
٣ - عاصمة اوروبية - يلقى - مخرج سينمائى راحل - بزيلة .
٤ - منطقة سياحية فى سيناء - وجهة نظر - تأويد (معكوسة) - مدينة روسية (معكوسة) .
٥ - هرب - ضعيف - من الحشرات - حرف - عاجز .
٦ - يرتقى (معكوسة) - فى اخر الحلق (معكوسة) - قبيلة عربية - من الانبياء - مطار بأوغندا .
٧ - عكس نهار - مصيف على البحر الاسود (معكوسة) - يوم القيامة (معكوسة) .
٨ - حرف اجنبى (معكوسة) - سحب - اوجاع - وغى - تلوث (معكوسة) - تؤدى - لاحدى الفرائض .
٩ - ولاية سودانية (معكوسة) - مدينة فرنسية - من طوائف الشيعة - ميناء بلجيكى .
١٠ - مدينة السينما - ام موسى عليه السلام - عكس ليالى - فى البيضة .
١١ - اغسطس - آلة نفخ - للنداء - اثاث الابل (معكوسة) - رؤيا - امنيات (معكوسة) .
١٢ - كتاب للمبرد - من الاوزان (معكوسة) - حرف ابجدى (معكوسة) - يسارعون .
١٣ - عاصمة كامبيا - عالم فلكى ايطالى قديم (معكوسة) - شركة بترول عالمية .
١٤ - ممثل امريكى قديم - ولجب التنفيذ - حيوانات ضخمة - لب .
١٥ - تجدها فى اوانة - بحار دار حول امريكا الجنوبية (معكوسة) - من ضواحى القاهرة - من الوالدين - نهر سويسرى .
١٦ - تكلم - للتخيير - حرف ابجدى - مخبوء - افسد - كار (مبعثرة) .
١٧ - تصاب (معكوسة) - مملكة قديمة - بحر - تلهم (معكوسة) - حلف عسكرى .
١٨ - قائد بحرى انجليزى - حرف ابجدى مرسوم من الباب العالى (معكوسة) - متشابهة .
١٩ - شهرة (معكوسة) - من الفاكهة - جلابية - تجدها فى الايدى - قلم .
٢٠ - مصطلح تليفونى (معكوسة) - عاصمة افريقية - ادخل - رمزى رياضى - للجزم .
٢١ - حيوان استرالى (معكوسة) - تعتمد (معكوسة) - حزن - ملكة قديمة - سيطر .
٢٢ - شاعر اموى - بوالى - من الاجناس - ميناء ايرانى .
٢٣ - ثلثا نور - ممثلة مصرية - تلال - متشابهان - مايسترو مصرى .
٢٤ - طعام بالتركية - عملة امريكية (معكوسة) - متشابهان - مكان للمبيت - علل (معكوسة) - سكران .
٢٥ - اغنية قديمة لام كلثوم - قطة - شيال .

حل مسابقة الأسبوع الماضى

الفن

أحمد ماهر

ظواهر جديدة فى مهرجان موسكو السينمائى
أفلام دينية .. وأفلام تهاجم الديكتاتورية

اكثر من مفاجأة فى الدورة الحالية لمهرجان موسكو السادس عشر .. اولها اشتراك لجنة من المركز الكاثوليكى الدولى للسينما لاول مرة فى موسكو .. يرأسها المطران ميروس ليشلبرجر السويسرى وهو نفسه رئيس المركز الكاثوليكى الدولى للسينما .. وتمنح جوائزها للافلام التى تدعم القيم الاخلاقية والاسرية وتدعو الى الخير والسلام والحب ..

وحتى يوافق مهرجان موسكو قبول لجنة لها صفة دينية واضحة .. كان لابد من عرض الامر على اعلى المستويات .. كما ينظم المهرجان هذا العام لضيوفه رحلات وزيارات للاماكن التاريخية الدينية .. كمدينة الكنائس التى تبعد عن المدينة بمائتى كيلو مترا .

المفاجأة الثانية هى اختيار المخرج البولندى اندرميه فاميرا رئيسا للجنة التحكيم للافلام المتنافسة على جوائز موسكو .. وكان فاميرا لميز عرضيا عنه فى موسكو تأييدا لموقف بلاده منه والتى جمدت نشاطه ومنعته من العمل منذ سبع سنوات وكان اخر افلامه رجل من حديد الذى تسللت نسخه منه منذ عدة سنوات الى مهرجان «كان» ..

وقد افرجت بولندا بعد التطورات السياسية الاخيرة عن الفيلم وبدأ عرضه فى مايو الماضى فقط .. وبعد سبع سنوات من الانتهاء من اعداده للعرض .

اختيارات موسكو للافلام المسابقة والتنافس على الجوائز جاءت نتيجة اعتبارات جغرافية وسياسية امضيا ثمانية افلام من الدول الاشتراكية. وثمانية افلام من الدول الغربية وفيلمان لكل من امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية او اللاتينية وفيلم من الصين وفيلم من اليابان وفيلم من كوريا الجنوبية وفيلم من ايران ..

ولا تحمل هذه الافلام ماكانت تهتم به موسكو من قبل فى اختيار افلام المهرجان .. والتى كان لابد ان تهاجم النظام الرأسمالى وتؤيد النظام الاشتراكى وتبرز حركات التحرير .. كل ذلك ليس موجودا فى موسكو هذا العام انها افلام اختارتها امريكا واوربا الغربية لتقول من خلالها ماتريد .. وبعضها افلام يناقش قضايا دينية .. وهذا لم يكن مسموحا به ابدا فى الاتحاد السوفيتى .

وتحت عنوان «السينما السوفيتية التى لاتعرفها» .. يعرض المهرجان مجموعة من الافلام السوفيتية والالمانية التى كانت ممنوعة من العرض ومحبوسه فى المخازن وتبرز الحرب الاعلامية بين اطراف الحرب العالمية الثانية كما يقدم المهرجان هذا العام عرضا خاصا لافلام عن الديكتاتوريات التى سقطت .. وكانت بعض هذه الافلام تمجدها وبعضها ينتقدها وهى مجموعة افلام عن فترات حكم ستالين وهتلر وموسولينى .. وحتى فترة حكم خروشوف (٥٦ - ١٩٦٧) .

وقد افتتح مهرجان موسكو بعرض فيلم شارلى شابلن «الديكتاتور العظيم» وقالوا انهم اختاروا هذا الفيلم مشاركة فى احتفالات السينما العالمية بعيد ميلاده المئوى .. ويفسر البعض هذا الاختيار بانه اختيار سياسى ايضا لتقول موسكو من خلال مهرجانها .. ان عصر الديكتاتوريات والابواب المغلقة والاسوار العالية قد ذهبت الى غير رجعة .

وفى دورة موسكو هذه السنة افلام سبع وثمانين دولة منها فى المسابقة افلام ثمانية عشرة دولة والباقى خارج المسابقة فى عرض اعلامى ينتشر بين دور العرض العديدة فى كل احياء موسكو .

والجديد والذى يحدث ايضا لاول مرة فى مهرجان موسكو اشتراك اسرائيل فى القسم الاعلامى بوفد يضم خمسة عشر عضوا من سينمائيين ونقاد وممثلى السينما واربعة افلام هى «نادية» للمخرج امونوف روبنشتين و«صيف افيا» اخراج ايلى كوهين وكان قد فاز بالدب الفضى من مهرجان برلين وفيلم «نظام ثالث» و«احزان اخر الصيف» .

وجاء الوفد الاسرائيلى الى موسكو يحمل اكثر من مشروع للانتاج المشتركة مع الاتحاد السوفيتى وكان السوفيت وكل الدول الاشتراكية قد قطعت علاقاتها باسرائيل بسبب عدوان يونيو ١٩٦٧ وقد زار اليم كليموف رئيس اتحاد السينمائيين السوفيت اسرائيل منذ عدة شهور ووجه الدعوة لاشتراكها فى دورة موسكو السادسة عشر .

الافلام المصرية التى ستعرض هنا كلها خارج المسابقة .. اولها عرض بدار سينما «مير» «فى قلب المدينة» فيلم «الخادم» حضر العرض الوزير المفوض فاروق حلمى القائم بالاعمال فى سفارة مصر والمستشار الثقافى د. حسن ابراهيم يوسف .. وازدحمت السينما عن اخرها بجمهور سوفيتى .. ولقى الفيلم قبولا واستحسانات من كل المشاهدين .. الفيلم لفريد شوقى وسهير رمزى وفاروق الفيشاوى والمخرج احمد يحيى ومازال عن موسكو مهرجانها الكثير فى لقاءات قادمة .

دفد إسرائيلى يحمل مشروعات إنتاج مشترك مع السوفييت

شارل شابلن

فاروق الفيشاوى وسهير رمزى فى مشهد فى فيلم الخادم

مهرجان القاهرة يمنح جوائز دولية من العام القادم

وافق الاتحاد الدولى للمنتجين والذى يشرف على تنظيم المهرجانات السينمائية على ان يعود مهرجان القاهرة إلى مهرجان يمنح جوائز وتشكل له لجنة تحكيم دولية اعتبارا من العام القادم ١٩٩٠ كما كان عند عند بدايته .

جاء ذلك عقب الاجتماع الذى تم بين سعد الدين وهبه رئيس مهرجان القاهرة والفونس برسو امين عام الاتحاد الدولى وكان سعد الدين وهبه وزوجته نجمة المسرح القومى سميحة ايوب قد وصلا الى موسكو الثلاثاء الماضى بدعوة من لجنة رئاسة المهرجان وبصفة سعد رئيسا لاتحاد الفنانين العرب ومهرجان القاهرة .

الجائزة الاولى من سويسرا لاول انتاج سوفيتى امريكى

اول انتاج تليفزيونى مشترك بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى «ميلوديات موسكو» فاز بالجائزة الاولى فى مهرجان الاعمال التليفزيونية الاليكترونية الذى عقد بمدينة مونترو فى سويسرا .

للحلقات انتجها الامريكى ديفيد نيلز مع مؤسسة الدول السوفيتية للتليفزيون ووضع موسيقاها التى يرى المنتج الامريكى انها السبب الرئيسى فى نجاح الانتاج وفوزه بالجائزة الاولى الموسيقيان السوفيتيان وديمترى ديبروف واندريه تستولاروف .

مطربة من امريكا .. لاعياد التليفزيون

وصلت من ولاية «نيو جرسى» بأمريكا المطربة الفلسطينية الجديدة «سلمى» التى اكتشفها بليغ حمدى والموجى ولحنا لها هناك مجموعة من الاغنيات المطربة تشترك فى حفلات عيد التليفزيون يوم ٢٧ يوليو الحالى باغنيتين لبليغ والموجى من تأليف سيد مرسى وسيد حجاب .

سلمى .. سبق ان زارت القاهرة منذ شهر وتم اعتمادها فى التليفزيون والاذاعة وحصلت على ترخيص النقابة لمزاولة نشاطها فى مصر .

يشارك «سلمى» فى الحفلات فرقة احمد فؤاد حسن .

سلمى

وردة .. تغنى فى ليبيا

تعاقدت المطربة وردة الموجودة حاليا فى باريس على احياء ست حفلات فى الجماهيرية الليبية خلال احتفالات ثورة الفاتح والتى يشترك فيها نخبة كبيرة من الفنانين المصريين الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن وفرقة هانى مهنى . ونادية مصطفى وعفاف راضى ومحرم فؤاد .

ومن المنتظر ان تعود وردة الى القاهرة منتصف الشهر القادم لاقامة حفلتين فى القاهرة قبل السفر الى ليبيا واعداد اغنية جديدة لاعياد ثورة الفاتح وعودة مصر الى اشقائها العرب .. يكتب كلمات الاغنية عبد السلام امين ويلحنها عمار الشريعى .

وردة

أناشيد وأغانى الثورة

كتاب عن «اناشيد واغانى الثورة الفرنسية» صدر فى فرنسا بمناسبة احتفالاتها بالذكرى المائتين للثورة .. الكتاب فى شكل الالبوم ، واخراجه الفنى تتوازن فيه الكلمات بحروفها الانيقة كخطوط اليد مع الصور. والصور نفسها تعبر عن الانسان والمكان الانسان الفنان مبدع اللحن والكلمة ، والمكان الذى تعبر عنه سواء كان صورة لسجن الباستيل او للملك لويس ١٦ يقاوم الثورة او كان رسوما .

ومؤلف الكتاب هو الان دوكوا الاديب والمؤرخ واصغر وزير فى الوزارة الفرنسية الحالية وقد حولوا الكتاب الى برنامج اذاعى مدته ساعتان عن تاريخ الثورة من خلال الشعر والموسيقى والاداء وايضا تم طبع هذه الاعمال فى شريط كاسيت وفى اسطوانة ليزر .

وتفرع عن الشريط والاسطوانة شرائط واسطوانات اخرى لان هذه الالحان الاصلية رغب مغنون معاصرون فى تقديمها باصواتهم مشاركة فى تحية ثورتهم التى رفعت شعار الحرية والاخاء والمساواة ومنهم فرانسواز سولفيل وكاترين ريبرو وكريستيان بورتانيه ولينوتورا لوجا البرتى ومارك اوجيريه بالاضافة الى المؤلفات الموسيقية الكلاسيكية التى اعيد انتاجها وتوزيعها والى (اوبريت الثورة الفرنسية) والى المارشات العسكرية واول اناشيد للحرس الجمهورى بعد سقوط الملكية .

باختصار اعاد الفرنسيون عصر الثورة من خلال اخلد مافيه وهى الفنون التى تتدفق فى مثل هذه اللحظات التاريخية الكبرى بشكل تيار شعورى صادق معبرة عن تفاعل الانسان مع الحدث .

ولايمكن بالطبع ان يتفاعل انسان مع حدث لايعبر عنه ومن هنا يفتقد فن المناسبات او اى حدث مفتعل الصدق والحرارة وبالتالى يدفن غير مأسوف عليه بينما يتوهج فن الثورات فى كل وقت تتذكره فيه مهما طال الزمن ..

ولقد انتجت فرنسا عن ثورتها ايضا افلاما طويلة وقصيرة وبرامج تليفزيونية منها برنامج تسجيلى من ثلاث حلقات لكننا لن نرى من كل هذا فى مصر اى شىء حتى ولو من باب المشاركة..

فقط عرض البرنامج الاوروبى كتاب «اغانى واناشيد الثورة» فى ٨ حلقات وقدمه جاك العيسى بالفرنسية .. طبعا من اجل غير المصريين اساسا ، وليس لنا من غرض فى رؤية وسماع ماقدمه الفرنسيون عن ثورتهم الا ان نتعلم كيف نحتفى باحداثنا الخالدة وثوراتنا منذ عرابى حتى ثورة يوليو .. فربما نشعر بقيمتها !

ماجده موريس

كلام فى الفن

■ ■ «أهلا جدى العزيز» مسلسل متميز فى فكرته وموضوعه واداء ابطاله وفى مقدمتهم فريد شوقى وصلاح السعدنى وأبوبكر عزت وصفية العمرى . والعديد من النجوم .. هذا المسلسل كان وقت عرضه المناسب فى شهر رمضان .. لانه من الاعمال الهامة جدا التى يفخر التليفزيون بتقديمها .

ولان الحلقات لم تنته بعد فلن أبدى إلا ملحوظة على اسم المسلسل الذى كتبه المؤلف يسرى الجندى .. هذا الاسم لايوحى بأن المسلسل سياسى واجتماعى وتلتقى فى قالب من الكوميديا الظريفة .. وملحوظة أخرى عن توقيت عرضه وهى فترة ظالمة للمسلسل ولكل العاملين فيه .. وللقناة الثانية أيضا .. وكان المناسب تقديمه فى فترة السهرة .. حتى ولو قدمنا أو أخرنا المسلسل الاجنبى .

■ ■ مذيعة التليفزيون سهير شلبى أثبتت جدارتها وأحقيتها فى لقب نجمة القناة الاولى .. ظلت سهير يوم السبت الماضى على الهواء لمدة تزيد على ساعة ونصف الساعة .. ومع ذلك لم يحس أى مشاهد بملل .. وقدمت لنا بتلقائية وعفوية واستعداد كامل للموقف برنامجا أفضل من أى برنامج منوعات .. «عن حفل فيروز» ونوعية الجمهور الذى سيشاهدها .. وكثيرة من المعلومات عن نجمة المهرجان .. وكلما زاد وقت تأخر الحفل .. كلما قدمت سهير جديدا .. وبالطبع كان المخرج يحيى زكريا فى أفضل حالاته .. حيث تنقل بالكاميرا من وجه إلى آخر ليقدم لنا صورة من التلاقى العربى على أرض مصر .. تمتزج برائحة حضارة عمرها الاف السنين .

■ ■ والحديث عن سهير شلبى يقودنى إلى الاعتراف بأن مذيعات التليفزيون على قناتيه الاولى والثانية كن نجمات عيد الاضحى .. فقد تنافسن كلهن على تقديم أحلى ماعندهن .. وكل عيد وأنتم طيبين .

علاء دوارة

زوجة عدوية :

٣ تقارير عن حالته فى امريكا وانجلترا وفرنسا

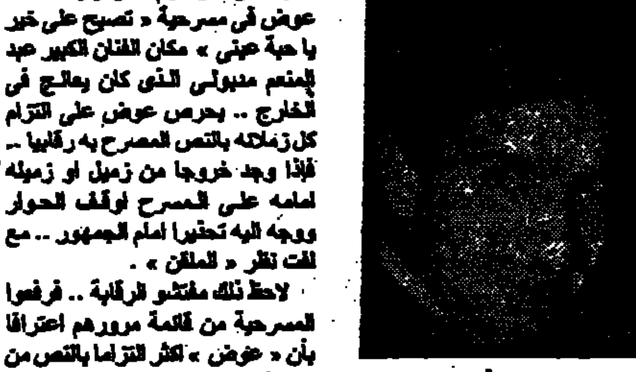
حصلت زوجة احمد عدوية على ثلاثة تقارير طبية عن حالته الصحية وارسلت احدهما الى شقيقها فى الولايات المتحدة الامريكية حيث يعمل فى احد الفنادق الكبرى لعرض هذا التقرير على عدة مستشفيات وموافاتها بالرد .. والتقرير الثانى بعثت به لصديق فى لندن .. والثالث للمستشفى الامريكى بباريس .

وتقول زوجة عدوية ان اطباء المستشفى ابلغوها بموافقتهم على سفره للخارج بعد ان ظل فى الغيبوبة اكثر من عشرين يوما .. وان التحسن فى حالته بطىء ويحتاج لفترة وصبر .

واضافت الزوجة : انها ستنفق على عدوية كل ما يملك فى سبيل عودته لحالته الطبيعية ومزاولة نشاطه الفنى .

ونفت الزوجه علمها بوجود صداقة سابقة بين زوجها والثرى العربى .. او انه استضافه للغناء مدة شهر فى نادى الصيد والفروسية فى بلد هذا الثرى .

محمد عوض .. «رقيب» .. فى المسرح





محمد عوض

بعد ان حل نجم الكوميديا محمد عوض فى مسرحية «تصبح على خير يا حبة عينى» مكان الفنان الكبير عبد المنعم مدبولى الذى كان يعالج فى الخارج .. يحرص عوض على التزام كل زملائه بالنص المصرح به رقابيا .. فإذا وجد خروجا من زميل او زميله امامه على المسرح اوقف الحوار ووجه اليه تحذيرا امام الجمهور .. مع لفت نظر «الملقن» .

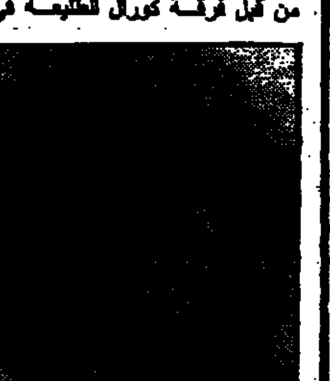
لاحظ ذلك مفتشو الرقابة .. فرفعوا المسرحية من قائمة مرورهم اعترافا بأن «عوض» اكثر التزاما بالنص من «الرقباء» .

هدية من «عويضة» .. لفيروز

تم اتصال تليفونى بين المطربة الكبيرة فيروز وبين الملحن المصرى الكبير عبد العظيم عويضة الذى انشأ من قبل فرقة كورال الطليعة فى السبعينيات .. وعرفتها فيروز من خلال انشاد الفرقة لاشعار فلسطينية للشاعر محمود درويش منها «لم تزل شرفة هناك فى بلادى ملوحة .. وفم يمنح الملائك اغنيات واجنحة .. لا تلومنى ففى ثراك اصبح الحب منبحة» .

وقد عرض عويضة على فيروز لحنا جديدا من تأليف الزميل الشاعر محسن الخياط يقول مطلعه «ولما قالوا جى .. قلت بالسلامة .. هتعود الليالى وتعود الابتسامة .. وياما .. ياما .. هتلاقى ياما .. للحب ياما» .





فيروز



فرقة استعراضية من انجلترا .. لمصر

تزور القاهرة الان فرقة استعراضية راقصة تكونت فى انجلترا لتقديم الرقصات المصرية التقليدية منذ سبع سنوات وحققت نجاحا كبيرا .. الفرقة بطولة الفنانة الانجليزية المصرية الاصل ثريا هلال وبقية اعضائها من العازفين من المصريين الذين حصلوا على الجنسية البريطانية واصبح لهم وجودهم المتميز هناك وحضورهم الى القاهرة ضمن جولة ينظمها المركز الثقافى البريطانى فى بعض دول العالم .

شويكار : لن امثل .. من غير فؤاد !
زوجى .. معجب به ويكتب له مسلسلا

حتى كتابة هذا «الحوار» حاولت ان اقنع نفسى ان المحدثة عن نجم الكوميديا فؤاد المهندس هى مطلقته الفنانة الكبيرة شويكار .. ويرجع ذلك الى مدى «الاصالة» و«الاخلاق» التى تميزت بها فى الحديث عن فنان كان يوما ما زوجا لها .. وهى اليوم متزوجة من فنان اديب اخر .

احترمت الفنانة «شويكار» التى كانت ترد على اسئلتى وزوجها الى جوارها لم تظهر عليه امتعاضة او بادرة غضب .. وانما كان سعيدا لما تتمتع به زوجته من عرفان بالجميل واحترام للعشرة .

بدأت الحوار .. بالتأكد عن حقيقة الفيلم الذى تشارك فؤاد المهندس بطولته ودوريهما فى الفيلم ؟

★ قالت شويكار : الفيلم اسمه «جريمة الا ربع» .. العب فيه شخصية ممثلة مسرح «كبيرة» يكتب مسرحياتها الكوميدية البوليسية المرعبة فؤاد المهندس ، واثناء كتاباته وقراءاته عن المسرح البوليس المرعب ، تحدث بالفعل جريمة ، ويتعاون فى المؤلف والممثلة معا لعدم اكتمال الجريمة .

★ كم عمر الانفصال الفنى بينكما ؟

★★ تسع سنوات ، عرض على خلالها فيلمان مع فؤاد المهندس رفضتهما لانه لم يكن البطل فيهما ولن يكتب اسمه اول اسم .. وللاسف وافق فؤاد على ان يمثلهما .. وعندما جاءنى الفيلم الجديد «جريمة الا ربع» وفيه المهندس بطلا واسمه قبل اسمى وقبل اسم اى حد فى الدنيا وافقت دون تفكير حتى فى حجم دورى !

★ وبالنسبة للمسرح ؟

★★ لم نجد نصا مناسبا .. وللعلم لم يفاتحنى احد فى مسرحية تجمعنى مع فؤاد طوال هذه المدة .. والا لما ترددت فى التمثيل امامه .

★ قيل ان زوجك الحالى وراء هذا الانفصال الفنى ؟

★★ حرام .. انه معجب بفؤاد جدا .. ويقول لى دائما اننى مع فؤاد «نجمنا عالى جدا» فى كل عمل فنى نشترك فيه .

★ ولماذ لم يكتب زوجك عملا يجمعك مع فؤاد ؟

★★ لم تخطر له فكرة بذلك .. ولكنه يكتب حاليا مسلسلا تليفزيونيا للقطاع الخاص يجمع بين فؤاد المهندس وفريد شوقى .. وليس لى دور فيه .

★ وهل يرضى زوجك ان يكتب هذه الفكرة ؟

★★ خليها ليعدين .. هوه احنا حنكشف ورقنا كله

★ هل اعطتك السينما فى الفترة الاخيرة مثل عطائك لها ؟

★★ السينما بالنسبة لى اقل حبا بكثير من المسرح ومن التليفزيون ومن الاذاعة .

★ دور تتمنين القيام به ؟

★★ بنت بلد «بملاية لف» لانه الدور الوحيد الذى لم العبه فى المسرح .

★ هل انت قارئة جيدة لمؤلفات زوجك ؟

★★ اناقشه مناقشة جيدة .. ولا اقرأ اعماله .

★ هل تشاهدين اعمال فؤاد المهندس بعد الطلاق ؟

★★ شاهدت كل اعماله .. واحلى حاجة عجبتنى «سك على بناتك» .

★ وهل فؤاد يشاهد اعمالك ايضا ؟

★★ انا لم اقدم شيئا من غير فؤاد المهندس .. ولا احب ان اعمل شيئا من غيره ولا ارضى بذلك .

★ هل فيلم «جريمة الا ربع» بداية للقاءات فنية اخرى ؟

★★ يارب !

شويكار

اجرى الحوار :
صلاح درويش

الحقيقة الغائبة
فى موقف الاسكندرية من السيرك القومى

تلقت الصفحة الرد التالى من الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية .

أطلعت على ماورد بجريدة الجمهورية الصادره يوم ١٩٨٩/٧/٦ فى صفحة الفن تحت عنوان «المحافظة تطرد السيرك القومى من الاسكندرية» وأرجو ان تسمح لنا بالتعقيب الاتى :

أولا : لايوجد مدينة ملاهى فى ارض كوته وانما الموجود الان موقف سيارات ومسرح يتبع الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة وهذا الموقع كان منذ اكثر من اربعة عشر عاما مدينة للملاهى .

ثانيا : عرضت الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة على السيرك القومى ان تقدم له ارضا ملاصقة للمعرض الصناعى الزراعى الذى يقع بمدخل مدينة الاسكندرية ولايبعد عن قلب المدينة وسيدى جابر - اكثر من ثلاثة كيلومترات والمعرض افتتح يوم ٣ يوليو باحتفال كبير وهذا المعرض يقع على مساحة عشرة افدنة وبه اكثر من مائه وخمسين جناحا للقطاع العام والخاص والاستثمارى ويؤمه اكثر من مائتى الف مواطن فى الموسم الصيفى وبه موقف للسيارات يتسع لاكثر من خمسمائة سيارة وخطوط مواصلات النقل العام تصل اليه بانتظام .

ثالثا : ماحدث فى العام الماضى ان الهيئة تقاضت ايجارا رمزيا للارض المقام عليها السيرك قدره جنيهان فقط للمتر الواحد وحيث ان السيرك كان يشغل مساحة ٢٥٠٠ مترا فان الايجار الرمزى هو خمسة الاف جنيه فقط لاغير بشيك واعيد هذا الشيك مرة اخرى الى وزارة الثقافة حينما رفض السيرك نقل موقعه الى الموقع المقترح بجوار المعرض الصناعى الزراعى .

اما قيمة التبرع بحفلتين فقد كان دخلها لصالح الهيئة بمبلغ ٢٨٦٩,٢٠٠ جنيها وهذا المبلغ تقتطع منه مبلغ ١١٩٥ جنيها ضرائب سددت بالاضافه الى ٣٠٠ جنيه مكافأت للعاملين بالسيرك

رابعا : ليس صحيحا ان السيرك الاهلى على بعد خطوات من الموقع الذى كان به السيرك القومى فالسيرك الاهلى فى ارض كلية سان مارك ولايوجد حولها اى مساكن وقد تقدم عديد من الاهالى بشكاوى عديدة بعضها بسبب الروائح الكريهة التى تصدر من الحيوانات وزئير الاسود فى منتصف الليالى ونبح الحمير لتغذية الاسود الى خلاف ذلك من الضجيج الذى يصدر عن مكبرات الصوت .. ومازالت الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة على اتم الاستعداد لاستضافة السيرك القومى فى ارض المعرض الزراعى الصناعى .

لواء/ حازم ابو شليب
مدير عام الهيئة

القناة الأولى

٩,٣٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة البقرة .. تلاوة الشيخ ابراهيم المنصوري
٩,٣٧ عرض سريع للبرامج
٩,٤٥ الانتقال إلى إذاعة خارجية من الكلية الحربية لاذاعة حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط .. ويحضرها رئيس الجمهورية .
١١,٤٠ برنامج المرأة (عزيزتي حواء بعد التحية)
١٢,٠٦ نشرة الاخبار الاولى
١٢,٠٩ الحلقة الثانية من المسلسل العربي (لحظة اختيار) ..
١٢,٥٤ برنامج الدين المعاملة .. يتحدث الشيخ طه العفيفي .. عن المؤمنين الصادقين
١,٠٨ برنامج اليوم المفتوح .. ويتضمن
١,١٠ حلقة من مسلسل أرنوب ودبدوب
١,٤٥ رسوم متحركة
١,٤٩ فيلم أجنبي قصير
٢,١٤ الحلقة الثانية من مسلسل ألف ليلة وليلة ..
٤,٠٩ الحلقة العاشرة من المسلسل العربي (رحلة المليون) .. بطولة محمد صبحي ، سعاد نصر ، جميل راتب ، عايدة عبد العزيز واخراج أحمد بدر الدين
٤,٣٨ آذان العصر
٤,٤٢ من أقوال الرسول
٤,٥٨ فقرة القمر الصناعي
٥,١٠ أمسية ثقافية
٥,٣٠ برنامج مساء الخير
٦,٤٩ ختام اليوم المفتوح
٧,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
٧,١١ الحلقة الحادية عشر من المسلسل العربي (الكهف والوهم والحب) .. بطولة شهيرة ، صلاح قابيل ، تيسير فهمي ، أنور اسماعيل .. واخراج وفيق وجدي .
٧,٥٦ آذان المغرب
٧,٥٩ من أقوال الرسول
٨,٠٨ برنامج لقاء الاجيال .. يستضيف البرنامج محمد رشدي ، محمد ثروت ، عبد اللطيف التلباني .. وحديث حول دور المطرب في الارتقاء بمستوى الاغنية .
٨,٥٣ حديث الروح .. يتحدث الدكتور عبد الله عبد الشكور .. عن كرامة المسلم
٩,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٩,٢٦ آذان العشاء
٩,٣٠ من أقوال الرسول
٩,٣٥ اعادة لحفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية الحربية
١١,٠٠ مسرحية (الشحاتين) .. بطولة جمال اسماعيل ، سامي مغاوري ، تغريد البشبيشي .. وإخراج مسرحي عبد الرحمن الشافعي ، اخراج تليفزيوني سامي أبو النور
١,٢٣ برنامج ابتسامة
١,٣٨ أنباء وصحافة
١,٤٨ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الروم .. تلاوة الشيخ عبد الرحمن الدروى
١,٥٢ السلام الوطني .. ختام

القناة الثانية

١,٠٠ الافتتاح
١,٠١ اشارة الى حلول موعد آذان الظهر .
١,٠٣ برنامج في نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ : احمد الرزيقي تفسير الشيخ : محمود محمد حبيب الموضوع : العدل في القرآن الكريم .
١,١٩ برامج الاطفال ..
٢,٢٩ برنامج طبيبك الخاص .. يستضيف البرنامج الدكتور محمد سراج الدين استاذ الجهاز الهضمي والكبد .. وحديث عن امراض القولون .
٢,٤٥ برنامج الرياضة للجميع ..
٣,٠٠ موجز الانباء .
٣,٠٨ الفيلم العربي (زنوبة) بطولة سامية جمال ، شكري سرحان ، محسن سرحان .. واخراج : حسن الصيفي .
٤,٣٨ اشارة الى حلول موعد آذان العصر .
٥,٠٤ برنامج من هدى السنة النبوية تقديم الدكتور احمد عمر هاشم واخراج فوزي محمود .
٥,٢٢ الحلقة الثامنة من المسلسل الاجنبي (توتس لاندنج) .
٦,١٤ الحلقة الثامنة من المسلسل العربي (اهلا جدو العزيز) ..
٧,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية .
٧,١٥ برنامج علم نفسك .
٧,٢٩ برنامج اخباري (رسائل الدول العربية) .
٧,٤٩ برنامج خمسة لصحتك .. يتحدث الدكتور عبد الرحمن الزيادي عن امراض القلب .
٧,٥٦ اشارة الى حلول موعد آذان المغرب .
٨,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية .
٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء .. يتضمن البرنامج زيارة لتنزانيا ومعالمها
٨,٢٩ برنامج تياترو .. يتناول البرنامج موضوع مسرحيات الفصل الواحد ..
٩,٢٦ إشارة الى حلول موعد آذان العشاء .
٩,٣٣ الحلقة الثامنة والسبعون من المسلسل الاجنبي (بنات واولاد) .
١٠,٢٠ برنامج مواقف وطرائف .
١٠,٣٠ برنامج لقاء كل يوم .. يتضمن البرنامج حلقة خاصة عن الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات .
١٠,٥٥ برنامج اوسكار .. يعرض البرنامج الفيلم الامريكي (اومي) .. بطولة كيرك دوجلاس

الفيلم تم انتاجه عام ١٩٨٥ .. ويحكي قصة رجل عجوز يدخل دار المسنين .. وهناك يكتشف ان كبيرة الممرضات تحاول التخلص من بعض النزلاء ..

١٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٢٥ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة يوسف .. تلاوة الشيخ احمد الرزيقي ..
١٢,٣١ السلام الوطني .. ختام .

سهير شلبي ◀ ماحدث في حفل فيروز .. ليس مسئولية التليفزيون .!

عندما نشر ان التليفزيون سينقل على الهواء .. مراسم افتتاح حفلات فيروز .. مع اغنية الافتتاح .. سعد الناس بهذا الخبر .. فقد طال شوقهم لرؤية فيروز بعد ان غابت عن مصر ١٤ سنة ..

ولكن ماحدث في حفل الافتتاح .. اصابهم بملل شديد .. فقد ظلت الكاميرا على مدى ساعتين حائرة فيما ينبغي عليها ان تنقله للمشاهدين .. كما اضطرت سهير شلبي الى استخدام عصارة خبراتها وامكانياتها وثقافتها .. في ملء هذا الوقت الطويل بما يفيد ..

وفي لقاء مع سهير شلبي سألتها عن قصة الوقت الحرج الذي وقفته على الهواء .. قالت بداية .. ان ما حدث ليس مسئولية التليفزيون . كما انه اصعب موقف تعرضت له في حياتي وارجو ان اكون قد وفقت في تجاوزه بنجاح .. والحكاية بدأت قبل الحفل بثلاثة ايام .. عندما طلب مني ان استعد لتغطية حفل الافتتاح .. وعلى مدى ثلاثة ايام .. بدأت في تجهيز (المادة) التي سأقدم بها فيروز ومراسم الافتتاح على الهواء .. وفي الختام تقدم أغنية واحدة على ألا تزيد المدة عن ٣٠ دقيقة .. وبالفعل انتقلت مع المخرج يحيى زكريا واجهزة التصوير الى الموقع في السابعة مساء .. وفي العاشرة الا ربع اخذت اشارة البدء .. وفي تلك الوقت كان المسرح قد استعد بصعود الفرقة الموسيقية .. في البداية تحدثت عن فيروز فنياً .. وكيف اكتشفت في بادئ مشوارها .. ثم كيف اعيد اكتشافها .. مع ذكر خطواتها الفنية .. ثم تحدثت عن مصر مهد الحضارة والفنون .. وكيف قدمت في العصر الحديث قمم الغناء مع تركيز خاص على أم كلثوم وعبدالحليم .. ودور القاهرة في استضافة نجوم الغناء مثل صباح ، وردة ، نور الهدى ، فريد الاطرش واسمهان ..!

وتضيف بعد هذه المقدمة الطويلة .. وتفريعاتها المتعددة .. قيل لي .. ان هناك مشاكل فنية سوف تؤخر العرض .. ومن هذه المشاكل .. اعتراض فيروز على وجود كاميرات تليفزيونية تحول بين مشاهدي الحفل ورؤية المسرح .. وكان لابد من رفعها .. وبدأت جولة اخرى في استهلاك الوقت لحين بداية الحفل لتسجيل اغنية الافتتاح .. ولجأت الى استضافة بعض الفنانين .. مثل فؤاد عبدالمجيد ومحيي اسماعيل ثم استضافة جمهور متنوع من فلسطين ولبنان ومصر .. وهكذا استطعت أن املأ على الهواء – وهذه مسئولية جسيمة – كل هذا الوقت .. ويتضح من هذا .. ان ما حدث لم يكن مسئولية التليفزيون ..!!

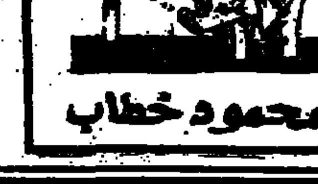
سهير شلبي

مبـــاراة مصـــر وقطـــر

في السابعة من مساء الغد . تنقل القناة الاولى مباراة كرة القدم الودية بين فريقي مصر وقطر من ستاد الاسكندرية .. في اطار استعداد الفريق القومي لمباراة زائير الثانية في كينشاسا .. المباراة تعليق حمادة امام

وفي الرابعة من مساء الاحد .. تذيع القناة الاولى – حلقة من برنامج رياضيات حول العالم .. يتضمن البرنامج عرضا لمجموعة اهداف نجم مصر المعتزل محمود الخطيب .. كما يتضمن البرنامج لقطة من نهائي جمباز رجال من دورة سول كما يتضمن البرنامج جزءا من المباراة النهائية في بطولة الالعاب الافريقية للجودو والتي فاز بها بطل مصر محمد رشوان .. كما يتضمن البرنامج جزءا من مباراة السلة في نهائي دوري مصر عام ١٩٨٨ ..

الخطيب



محمود خطاب

من كواليس التليفزيون !

تعرض القناة الاولى حاليا مسلسل الكهف والوهم والحب .. وهو المسلسل الذي سبق لرقابة التليفزيون ان منعت عرضه لمدة عامين كاملين .

وتدور في كواليس التليفزيون حاليا .. همسات عن موقف جديد لرقابة التليفزيون .. لمنع عرض الحلقات الاخيرة والاكتفاء باذاعة الحلقات التي تتناول فقط .. مرحلة الملك فاروق .

المعروف ان باقي الحلقات تتناول عصر عبد الناصر والسادات حتى حرب اكتوبر !!

عيني عينك
بالصـــدفة الســـعيدة ..!!

● في برنامج تليفزيوني .. قال رئيس بحوث الخبز .. أن رغيف العيش مهم جدا .. للمواطنين وبالذات لحالتهم النفسية .. فأنهم يصطبحون بوجهه كل صباح .. وقلت في نفسي .. (أنا اللي بقالي سنين وأنا أقول .. أصطبحت بوش مين النهاردة) ..!؟

● قالت سميحة أيوب في برنامج الكاميرا تطرق بابك .. لقد أصبحت مديرة للمسرح القومي بالصدفة .. وفي نفس الليلة قال الدكتور جمال سلامة لقد أصبحت ملحن بالصدفة .. ونحن على يقين من أن نصف مذيعات التليفزيون أصبحن مذيعات .. بالصدفة السعيدة ..!!

● وبالمناسبة قالت أيضا سميحة أيوب لقد توليت إدارة المسرح القومي في الزمن الصعب .. وأنا أضيف .. وتولاه محمود ياسين .. في الزمن الردئ ..!!

خطـــاب

الاصابع الخمسة في نادي السينما ..!

سهرة السبت في القناة الاولى .. مع الفيلم الامريكي الاصابع الخمسة .. بطولة جيمس ماسون ودانييل داريو واخراج جوزيف مانكوفيتش .. الفيلم انتاج ١٩٥٠ ..

الفيلم .. من نوع افلام الجاسوسية المثيرة .. بل من اهم ما انتجته السينما العالمية في هذا اللون المليء بالاثارة .. تدور احداث الفيلم في مدينة انقرة عاصمة تركيا .. وفيه يقوم الخادم الخاص بالسفير البريطاني بالعمل كجاسوس لدول المحور وينجح في مد المانيا باسرار هامة حصل عليها من خزانة السفارة .. ويقع الخادم .. في حب نبيلة بولندية .. ويحدث ان تشك فيما يملكه من اموال طائلة .. ولكنها سرعان ماتعرف ان مصدر الثروة .. عمله كجاسوس للالمان .. وتقرر ان تشاركه في هذه الثروة .. بخدعة .. توهمه فيها بان عليهما الهرب الى امريكا اللاتينية ..

رشح الفيلم لجائزتي اوسكار .. لاحسن سيناريو واحسن اخراج

يستضيف البرنامج المخرج كمال الشيخ .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوي وتقديم درية شرف الدين .

نجوم السينما .. في مجلة المنوعات

في العاشرة والثلث من مساء الثلاثاء .. تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج مجلة المنوعات .. تتضمن الحلقة كلمة العدد للكاتب الصحفي نبيل عصمت .. الذي يوجهها الى المسئولين عن التليفزيون .. كما تتضمن الحلقة لقاءات مع المخرج علاء كريم ، نجلاء فتحي ، عمر الحريري ، وجدي العربي ، مصطفى متولي .. وحديثا حول قضية ابتعاد نجوم السينما عن عمل افلام جديدة .. كما تتضمن الحلقة عرضا لبروفات المسلسل الجديد وجاء الاسلام بالسلام في استديو ١٠ ..

كما يتضمن البرنامج ابتسامة العدد جزء من مسرحية هاللو شلبي لسعيد صالح وعبدالمنعم مدبولي .. البرنامج تقديم ايناس عبدالله .. واخراج علي عبدالرحمن ..

باليـــه هاملـــت

في الثامنة والنصف من مساء السبت .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (فن الباليه) .. يعرض البرنامج باليه هاملت .. قصة شكسبير وبطولة راقص الباليه العالمي نورييف .. واداء فرقة باليه اوبرا باريس .. البرنامج تقديم مني جبر .. واخراج فكتور ميخائيل .

نجلاء فتحي

مجلة التليفزيون .. في جنوب سيناء

في الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء .. تذيع القناة الاولى .. حلقة جديدة من برنامج مجلة التليفزيون .. تتضمن الحلقة زيارة لمحافظة جنوب سيناء .. وجولة في شواطئ دهب ونويبع وشرم الشيخ وطابا ولقاء مع اللواء نور الدين عفيفي محافظ جنوب سيناء .. وحديثا حول المشروعات الاستثمارية التي تقيمها المحافظة .. وخطة المحافظة لتعمير الصحراء واستغلال الشواطئ في زيادة الجذب السياحي للمحافظة ..

كما يتبنى البرنامج دعوة المستثمرين المصريين للاستثمار في مشروعات القرى السياحية على امتداد شواطئ المحافظة ..

البرنامج تقديم عفاف عبدالرازق .. واخراج احمد المنوه .

عفاف عبدالرازق

مبروك جالك ولد

الاحد .. في القناة الاولى .. مع تمثيلية مبروك جالك ولد .. محمود عبدالعزيز ، محمود المليجي .. واخراج فهمي عبدالحميد .

افلام عربية
الفنان العظيم .. ابن النيل ..!

● الجمعة : ٣,٠٥ القناة الاولى .. فيلم (الراجل ده حيجنني) بطولة فؤاد المهندس ، شويكار ، عمي كرامة .. واخراج

● الثلاثاء : ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم (ابن النيل) .. بطولة شكري سرحان ، فاتن حمامة ، يحيى شاهين .. واخراج يوسف شاهين .

● السبت : ١١,٠٥ صباحاً ..

زبيدة ثروت

افلام اجنبية
امنيات الصيف

الجمعة : ٣,١٠ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكي (المدينة الضخمة) ..

تدور احداث الفيلم حول ملاكم مبتدئ يعمل ويتدرب للوصول الى البطولة .. ويفشل عدة مرات .. ولكنه لايفقد الامل ..

● الجمعة : ١٠,١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكي (الزرافة الاخيرة) ..

● السبت : ٣,١٥ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكي (امنيات الصيف واحلام الشباب) .. بطولة جون وود ورد ، مارتن بالسم ..

تدور الفيلم حول زوجين يعيشان حياة تعسة بسبب ما مر بهما من احداث ..

● الاحد : ١١,٠٥ صباحاً .. القناة الثانية .. الفيلم الفرنسي (اشياء الحياة) .. بطولة جيرارد لارتيجو ، جان بوبر ..

تدور احداث الفيلم حول (بيار) الذي انفصل عن زوجته (كاترين) وابنه .. ليرتبط بحبيبته الجديدة ..

● الاحد : ١٠,١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكي THE CARCHER .. بطولة ميشيل ويترى ، جين ميشيل ..

تدور احداث الفيلم حول لصين يقومان بسرقة احد رجال الشرطة .

● الاثنين : ٣,١٠ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكي سانشو ..

يحكي الفيلم قصة العجل الصغير (سانشو) .. الذي يتولى مستر (انكير) رعايته في المزرعة ..

● الثلاثاء : ١,٢٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكي (محيطات النار) .. بطولة جريجوري هاريسون ، بيلي دي ويليامز ..

تدور احداث الفيلم حول الغطاس (لانورش) الذي يترك العمل في البحرية ويعمل غطاساً في شركات البترول ..

● الاربعاء : ٣,١٠ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكي (سجين زندا) ..

رحلة الحب والنجاح في سهرة الاثنين

في العاشرة والنصف من مساء الاثنين .. تذيع القناة الاولى .. سهرة خاصة بعنوان (رحلة الحب والنجاح) تتناول السهرة الرحلة التي قامت بها فرقة النور والامل للنمسا .. وقدمت خلالها عدة حفلات نالت نجاحاً كبيراً وحازت اعجاب جمهور النمسا

تتضمن السهرة بداية الرحلة ووداع امال عثمان وزير الشئون الاجتماعية والسيدة قرينة رئيس الوزراء .. لاعضاء الفرقة في مطار القاهرة .. ثم استقبال اعضاء السفارة المصرية في النمسا .. للفرقة في مطار لينز .. كما تتضمن السهرة العرض الذي اقامته الفرقة في المتحف الموسيقي بمدينة لينز ولقاء مع مدير المتحف ..

كما تتضمن السهرة الاحتفالات التي اقامتها الفرقة في شوارع قرية جو سيندورف .. ولقاء مع عمدة القرية وعدد من الاهالي ..

كما تعرض السهرة الحفل الذي اقيم في القاعة الفنية في بلدة جراتس ولقاء مع محافظ البلدة .. ومجموعة من المصريين العاملين هناك ..

●●●

الناس والصيف .. في الاسماعيلية

في السادسة والنصف من مساء الاحد .. تذيع القناة الاولى حلقة جديدة من برنامج الناس والصيف تتضمن الحلقة زيارة لمدينة الاسماعيلية وجولة بين حدائقها وشواطئها ولقاءات مختلفة مع المصطافين حول كيفية قضاء اجازة الصيف .. يتخلل البرنامج اغنيات لعمرو دياب ، ليلى نظمي ، عتاب ، مقرد حجاب ، فاطمه عيد والمنولوجست فيصل خورشيد .. البرنامج تقديم نادية فراج .. واخراج شفيق قاسم .

اللقاء الاسبوعي

في لقائه الاسبوعي .. غداً .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .. قوله تعالى (جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار ..) الى آخر الآية الكريمة .

معوقات الانتاج

في الثامنة والربع من مساء السبت .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج (على الطريق) .. يناقش البرنامج المشكلات التي تعوق زيادة الانتاج .. ويوجه نداء الى وزير المالية بضرورة وقفة حاسمة

ملك اسماعيل في موسكو

الى موسكو .. تسافر الاسبوع القادم ملك اسماعيل والمخرج محمود شمندي .. لتسجيل حلقتين عن معرض الانتاج المصري الذي يقام في نهاية هذا الشهر في العاصمة السوفيتية .. ويشارك فيه ٣٠ منتجا مصريا بمجموعة من السلع المصرية المتميزة

●●●

نكاء الانصاري :
ما فعلته القناة الثالثة يضر بسمعتي الادبية ..!!

منذ أسبوعين التقت صفحة (الشاشة الصغيرة) بأسامة الكردي أقدم مخرجي المنوعات بالقناة الثالثة .. الذي تحدث عن برنامج نادي المسابقات .. الذي تحول بعد تقديم فكرته ثم الحلقة الاولى منه إلى برنامجين للمسابقات . ومنذ أيام تلقت صفحة (الشاشة الصغيرة) خطابا من نكاء الانصاري معدة البرنامج تقول فيه :

منذ أكثر من عامين اختمر في ذهني برنامج نادي المسابقات .. والتقيت مع المخرج أسامة الكردي .. وعلى مدى ستة شهور بدأنا في إعداد البرنامج للتنفيذ .. واشترك معنا مهندس ديكور ومصمم أزياء .. وأخذ البرنامج شكله النهائي بحيث يتضمن تسع فقرات .. وتقدمت منذ عامين بالفكرة إلى المسئول عن برامج المنوعات في القناة الثالثة الذي رحب بالفكرة وطلب سيناريو أول حلقة .. وبالفعل تقدمت بها .. كما طلب المخرج أن يشترك في تقديمه ثلاث مذيعات .. وفجأة قرر المسئول أن يتحول البرنامج إلى برنامجين .. الاول بنفس الاسم نادي المسابقات .. والثاني باسم فكر معانا .. كما تقرر تغيير المخرج الاسلي بمخرج اخر اتضح أنه في التصنيف الوظيفي مصور .. وقدمت الحلقتين الاولى والثانية .. وفي الحلقة الثالثة تقرر أن يقوم معد اخر بإعداد البرنامج بدلا مني .. ثم مع توالي الحلقات أصبح المخرج هو معد البرنامج أيضا ..


نكاء الانصاري

وتضيف .. الغريب أن المسئول طلب مني الصبر قليلا .. ووعد بتغيير المخرج .. ولكن بعد أن يتزوج .. حتى لايحرم من المكافأة وهو في أشد الحاجة إليها ماديا .. لمواجهة مصاريف الزواج ..!!

وفي نهاية خطابها .. تضع عدة أسئلة :

● أين جهاز التنظيم والادارة الذي وضع مواصفات للمخرج .. لاتنطبق على المخرج المذكور ؟!

● أين نقابة السينمائيين .. وهل ترضى أن ينقلب مصور الى مخرج ؟

● هل أصبح من مهمة التليفزيون تقديم معونات مالية للراغبين في الزواج أم أن هذا من اختصاص وزارة الشئون الاجتماعية ؟!

● والسؤال الاخير من عندنا .. هل هناك إجابة عن هذه الاسئلة ؟

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة النحل .. تلاوة الشيخ على حزين ٥,٠٥ نشرة الاخبار ٥,١٠ برنامج شباب × شباب ٥,٣٥ برنامج خدعوك فقالوا .. يتضمن البرنامج حلقة خاصة عن هبوط مستوى الاغنية ٥,٤٦ برنامج ريبورتاج ٦,٠١ برنامج اهلا وسهلا ٦,١٦ مباراة كرة القدم مسجلة بين فريقي البرازيل وروسيا ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٥٦ آذان المغرب ٨,٠٠ برنامج رجل مهم جدا ٨,١٠ برنامج خطى العتبة ٨,٢٠ برنامج الزراعة والتنمية ٨,٣٥ برنامج سباق الارانب ٨,٥٠ برنامج اضحك مع ٩,٢٠ برنامج سيارة التحقيقات ٩,٢٦ آذان العشاء ٩,٣٩ برنامج لقطة وبس ٩,٤٢ برنامج الكاميرا بين الجمهور ١٠,١٣ برنامج لكل عروسين ١٠,٥٨ غدا تقول الصحافة ١١,٠٨ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الانبياء .. تلاوة الشيخ عبد العظيم زاهر . ١١,١٣ السلام الوطني .. ختام .

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ٥,١٥ عرض سريع لبرامج اليوم ٥,١٧ برنامج الاطفال زهور ٥,٣٠ نشرة الاخبار ٥,٤٥ تقرير اخباري ٦,٠٠ الحلقة العشرين من المسلسل العربي (سنبل بعد المليون) .. بطولة محمد صبحي ، سماح انور ، جميل راتب ، اخراج احمد بدر الدين ٦,٤٥ برنامج المجلة الاسلامية ٧,٠٥ منوعات غنائية ٧,١٥ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية ٧,٢٥ برنامج الجامعة والمجتمع ٧,٤٥ فيلم تليفزيوني ٩,٣٠ القرآن الكريم ٩,٤٠ السلام الوطني .. ختام .

الرئيس يشهد تخريج دفعة جديدة بالحربية

يشهد الرئيس حسنى مبارك اليوم احتفال القوات المسلحة بتخريج دفعة جديدة من الكلية الحربية .

ويتضمن الاحتفال بعض العروض القتالية والكفاءة البدنية للطلبة الخريجين لاظهار قدراتهم ومهاراتهم ، ويقلد الرئيس مبارك اوائل الخريجين نوط الواجب العسكرى من الدرجة الثالثة .

الرئيس يهنىء بالعيد القومى لكولومبيا

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى الدكتور فرجيلو باركو رئيس جمهورية كولومبيا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده .

تهنئة للرئيس من موسى تراورى

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة بعيد الاضحى المبارك من الرئيس المالى الفريق أول موسى تراورى .

مندوبا الرئيس

اوفد الرئيس حسنى مبارك امس العميد عاصم غنيم للتعزية فى وفاة الحاجة فاطمة محمد رفعت والعميد صبحى هيكل للتعزية فى وفاة الحاجة فوزية محمد راغب ..

عبد المجيد يستقبل سفير أنجولا الجديد

أستقبل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمس السفير دانيال خوليو شيتيدا السفير الانجولى الجديد بالقاهرة الذى قدم له صوره من أوراق أعتماده .

ازمة نادى اساتذة جامعة المنوفيه

الجامعة منعت الجمعية العمومية واغلقت النادى

كتب ـ محمد خليفة :

تصاعدت ازمة نادى هيئة التدريس بجامعة المنوفيه بعد ان منعت الجامعة أعضاء هيئة التدريس من دخول مقر النادى ومنعت إنعقاد الجمعية العمومية للنادى أمس بناء على طلب ١٩٨ عضو هيئة تدريس

وقد تجمع ٩٠ عضوا امس ورفضوا الانصراف ونددوا باغلاق مقر النادى امامهم لمنع الشرعية واستمرار محاولات قلة من اعضاء مجلس ادارة النادى فى الانقلاب على المجلس الشرعى .

ويبحث المؤتمر العام لنوادى هيئات التدريس بكافة الجامعات اليوم بمقر نادى جامعة الاسكندرية تجميد عضوية نادى المنوفيه .

وقد ارسل اساتذه جامعة المنوفيه امس شكاوى بما حدث للدكتور امال عثمان وزير التامينات والشئون الاجتماعية خاصة وانها مازالت تبحث تظلم مجلس الادارة من التدخلات التى حدثت فى الاسبوع الماضى .

بدر يشهد تخريج دفعة مجندين جديدة

يشهد زكى بدر وزير الداخلية يوم الثلاثاء القادم حفل تخريج دفعة جديدة من المجندين الجدد لجنود الشرطة وذلك بالادارة العامة لتدريب قوات الامن بطريق السويس .

٤٨٪ نتيجة ليسانس اداب عين شمس

كتبت ـ سوزان زكى :

اعتمد الدكتور عبدالعزيز نوار عميد كلية الاداب بجامعة عين شمس نتيجة الليسانس حيث بلغت نسبة النجاح ٤٨٪

دورتان للراسبين بالتدريبات المهنية

اصدر الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا يقضى بان يسمح للطلاب الراسبين فى مادة التدريبات المهنية فى امتحان دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات بدخول امتحان الدور الثانى هذا العام .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤.٢٣	٦.٠٦	١.٠١
عصر	**مغرب**	**عشاء**
٤.٣٨	٧.٥٦	٩.٢٦

الصباحى : مازلت رئيسا

بقية ص ١

احالتهم الى لجنة القيم وابلغ ابو لبده بذلك على يد محضر .

واضاف رئيس حزب الامة ان هؤلاء بعد فصلهم يعدون فاقدين للصفة الحزبية والشرعية .. ومن ثم فان الحزب سيرفع ضدهم جنحة مباشرة لانتحالهم الصفة الحزبية وان اجتماعهم فى مؤتمر غير عادى او صحفى وهو غير شرعى ..

واكد احمد الصباحى انه لايزال رئيسا للحزب وان الهيئة التنفيذية اجتمعت امس بكامل أعضائها وشجبت ماتم .

رئيس مجلس الشورى يستقبل سفير العراق

استقبل د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بمكتبه أمس نبيل نجم سفير العراق بالقاهرة

وفد عمالى مصرى يزور العراق

يتوجه الى بغداد يوم ٢٨ يونيو الحالى وفد عمالى مصرى فى زيارة تستغرق بضعة ايام . لبحث تنظيم اتحاد عمالى لدول مجلس التعاون العربى والجهود المشتركة لتعمير مدينة الفاو العراقية ..

ووفد الى موسكو

يسافر الى موسكو يوم ٣١ اغسطس القادم وفد عمالى مصرى برئاسة عبد الرحمن خضر الامين العام لاتحاد عمال مصر ورئيس النقابة العامة لعمال الخدمات ، حيث يتم توقيع بروتوكول تعاون مع نقابة الخدمات السوفيتية .

٨٤,٧٪ نتيجة بكالوريوس تربية رياضية بنين

اعتمد الدكتور كمال السراج رئيس جامعة حلوان نتيجة بكالوريوس كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية تقدم للامتحان ٢٨١ طالبا نجح منهم ٢٣٨ بنسبة ٨٤,٧٪ وحصل ٢٦ طالبا على تقدير جيد جدا و ١٨٩ بتقدير جيد و ٢٣ بتقدير مقبول .

وكان الثلاثة الاوائل وائل محمد ابراهيم ومحمود نصر محمود عبد السيد وعادل مصطفى كمال نوار .

اسوان تحقق فى عدم اقامة ٣٣ مدرسة

قرر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسوان تشكيل لجنة لتقصى الحقائق لمعرفة الاسباب الحقيقية لتعثر اقامة ٣٣ مدرسة للتعليم الاساسى موزعة على قرى ومراكز المحافظة والمقدمة كمنحة من المعونة الامريكية .

وطلب المجلس ان تقدم هذه اللجنة تقريرها الى المجلس خلال اسبوعين ويرأس اللجنة عبد الشكور حجازى رئيس لجنة التربية والتعليم .

اجماع عربى افريقى

بقية ص ١

وقد واصل الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ورئيس وفد مصر فى اجتماعات المجلس الوزارى الافريقى امس مشاوراته مع العديد من وزراء الخارجية الافارقة المشاركين فى اجتماعات المجلس المنعقدة حاليا فى اديس ابابا .

فقد اجتمع الدكتور غالى مع وزراء خارجية كل من السودان وتنزانيا وساحل العاج وسيراليون وغينيا بيساو .

وتصدر غدا توصيات المجلس الوزارى لمنظمه الوحدة الافريقية ..

وقد رحبت فلسطين بترشيح الرئيس حسنى مبارك لرئاسة المنظمة . وصرح سلمان الهرفى مستشار الشئون الافريقية للرئيس عرفات ان رئاسة الرئيس مبارك للمنظمة الافريقية تثرى العمل الافريقى خلال المرحلة القادمة وتدعم التحرك الفلسطينى على جميع الساحات الاقليمية والدولية لان الرئيس مبارك يصدق القول والفعل من اجل الحق العادل للشعب الفلسطينى .

واشاد مستشار عرفات بمشروعات القرارات التى طرحتها مصر فى اجتماعات وزراء الخارجية وخصوصا ماتطلق بالقضية الفلسطينية وتوحيد الجهد العربى الافريقى للتوصل الى تسوية سلمية شاملة وعادلة .

وقد اقام السفير المصرى روبير شكندر سفير مصر باديس ابابا حفل ستقبال امس بمناسبة الاحتفالات بعيد ثورة ٢٣ يوليو .. حضره وزراء خارجية الدول الافريقية المشاركون فى المؤتمر وسفراء الدول العربية والافريقية المعتمدون لدى اثيوبيا .

وأقامت الهيئة المصرية العامة للاستعلامات مركزا صحفيا لخدمة وسائل الاعلام المختلفة بأديس أبابا .. ضم المركز ثلاثة خطوط تليفونية وخط ربط مباشر بين اديس أبابا وهيئة الاستعلامات

يشرف على المركز شوقى الخشاب رئيس المكتب الاعلامى المصرى وسمير عباس الملحق الاعلامى ..

ويصدر المركز نشرتين يوميا لمتابعة اعمال التحضير والقمة الافريقية وردود فعل مشاركة الرئيس مبارك وترشيحه لرئاسة المنظمة الافريقية فى دورتها الخامسة والعشرين وتقديم عدد كبير من وسائل الاعلام المختلفة الافريقية والعالمية بطلبات للمركز لاجراء احاديث مع الرئيس مبارك بمناسبة ترشيحه لرئاسة المنظمة الافريقية ..

اليوم اجتماعات

بقية ص ١

.. وعلمت «الجمهورية» ان مصر اعدت «ورقة عمل» ستطرح على الوزراء تتضمن النقاط التالية :

● وضع الخطط والآليات المناسبة لتحقيق المبادىء والاهداف التى تضمنتها اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربى والتى تشمل مجالات التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء على الصعيدين العربى والدولى

● العمل على الوصول إلى تنسيق كامل بين وزارات الخارجية فى الدول الاربع وتنسيق المواقف الدبلوماسية فى أى اجتماع عربى أو دولى

● اتخاذ موقف مشترك خلال اجتماعات الهيئات والمنظمات العربية أو الافريقية أو الاسلامية أو الدولية

.. وعلمت «الجمهورية» أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربى سيبحثون الاعداد لعقد اجتماعات الهيئة الوزارية التى تضم رؤساء وزارات الدول الاربع المقرر عقده فى نهاية اغسطس

.. كما سيبحث الوزراء كيفية التوصل الى التنفيذ السياسى لقرارات قمة الاسكندرية ووضعها موضع التنفيذ .

.. وقالت مصادر اردنية «للجمهورية» ان الوزراء الاربعة سيقررون الغاء تأشيرات الدخول ورسوم المغادرة المقررة على رعايا الدول الاربع .

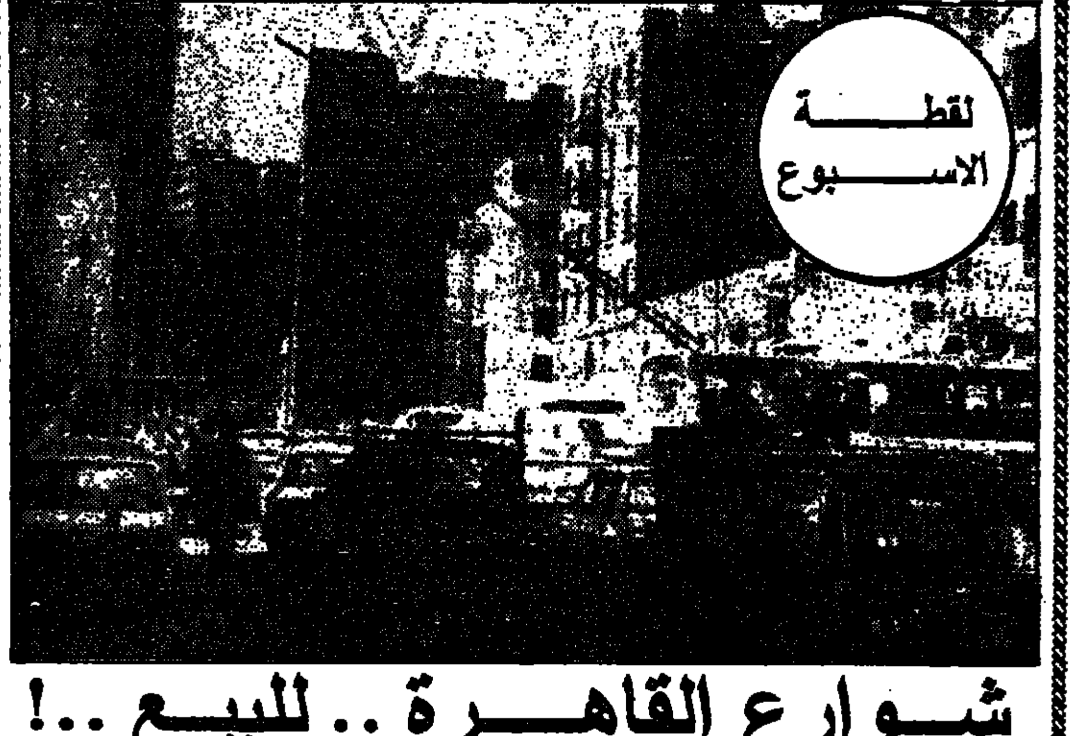
.. ويطلع د . عبد المجيد وزراء مجلس التعاون العربى على نتائج محادثات الرئيس حسنى مبارك التى اجراها مؤخرا فى باريس مع زعماء وقادة الدول الصناعية السبعة وخاصة حول الاقتراح الرباعى بعقد قمة تجمع الدول المتقدمة والدول النامية .. كما سيطلعهم على نتائج محادثاته فى العاصمة اليوغسلافية بلجراد حول الإعداد لقمة عدم الانحياز التاسع المقرر عقدها فى بلجراد فى سبتمبر القادم .

.. وقد وصل الى عمان امس كل من الدكتور عبد الكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق .

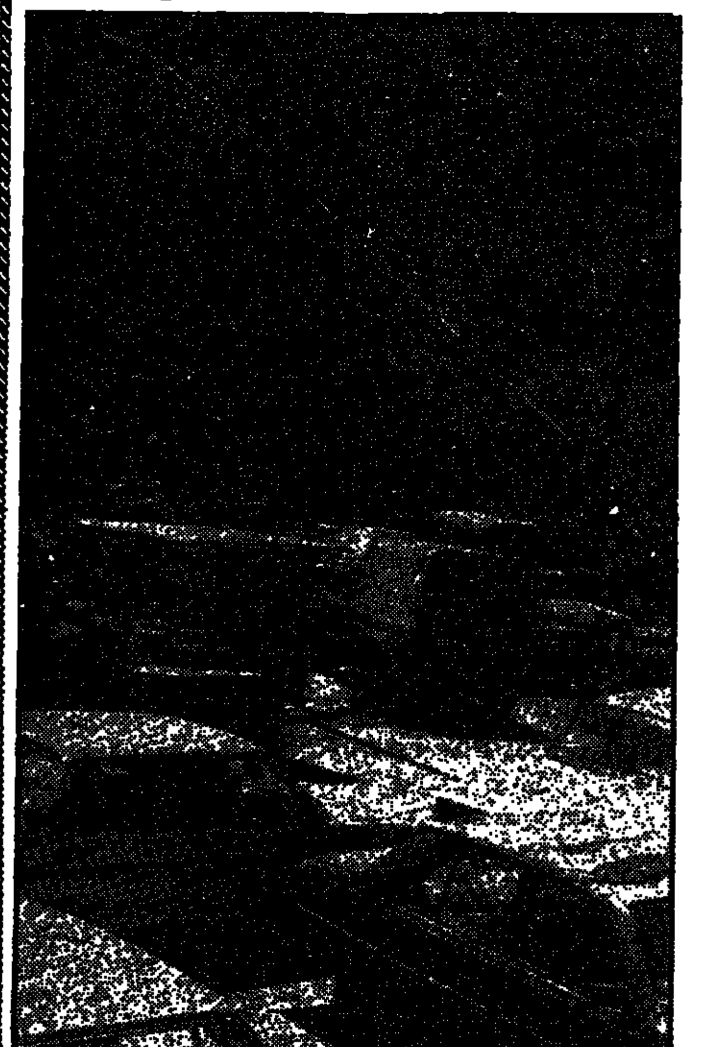
.. واقام الامير حسن نائب الملك حسين وولى عهد الاردن مادبة عشاء للوفود الاربعة .. كما استقبل رؤساء الوفود فى اجتماع منفرد .

.. واجرى د . عبد المجيد لدى وصوله مشاورات ثنائية قبل بدء المؤتمر .

لقطة الاسبوع



شوارع القاهرة .. للبيع ..!



احد مداخل المنطقة .. والحاجز يرتفع لتدخل السيارات التى سددت رسوم الانتظار ..!

تصوير صبره عثمان صبره

عندما تفرض الدولة رسوما ، فلابد ان تفرضها بقانون .. ولابد ان يكون هذا الرسم مقابل خدمة ..

لكن .. بماذا يمكن ان نسمى حصول شركة خاصة على حق فرض رسوم على المواطنين بلا قانون .. ودون تقديم اى خدمات ؟!

فقد حصلت شركة خدمات ، من محافظة القاهرة ، على حق استغلال منطقة غاية فى الحيوية بحى عابدين ، هى المنطقة التى يوجد بها البرج الجديد لبنك مصر ، ومبنى سنترال القولة الجديد .

المنطقة غاية فى الحيوية ، لانها ترتبط ، من خلال منافذ جانبية ، باربعة من اهم شوارع القاهرة ، هى شوارع : قصر النيل ، والجمهورية ، والساحة ، ومحمد فريد ..!

كانت المنطقة ـ اصلا ـ مكانا لانتظار سيارات العاملين فى البنوك والشركات المحيطة بلا مقابل ، الا ما يدفعه كل صاحب سيارة ، للسايس اذا كان موجودا .

لكن الشركة المذكورة ، فور حصولها على ترخيص استغلال المنطقة ، حولتها الى منطقة مغلقة !!

اقامت حواجز ومتاريس على جميع مداخل المنطقة التى تربطها بالشوارع الرئيسية الاربعة ، واقامت مع كل حاجز كشكا به موظف ، ودفتر ايصالات يتضمن اسم المحافظة .. والحى .. والشركة .. وقيمة رسم انتظار السيارة وهو جنيه واحد ..!

وتجمع الشركة الاف الجنيهات كل يوم .. لان الساحة تستوعب عددا هائلا من السيارات على مدى ساعات الليل والنهار ..

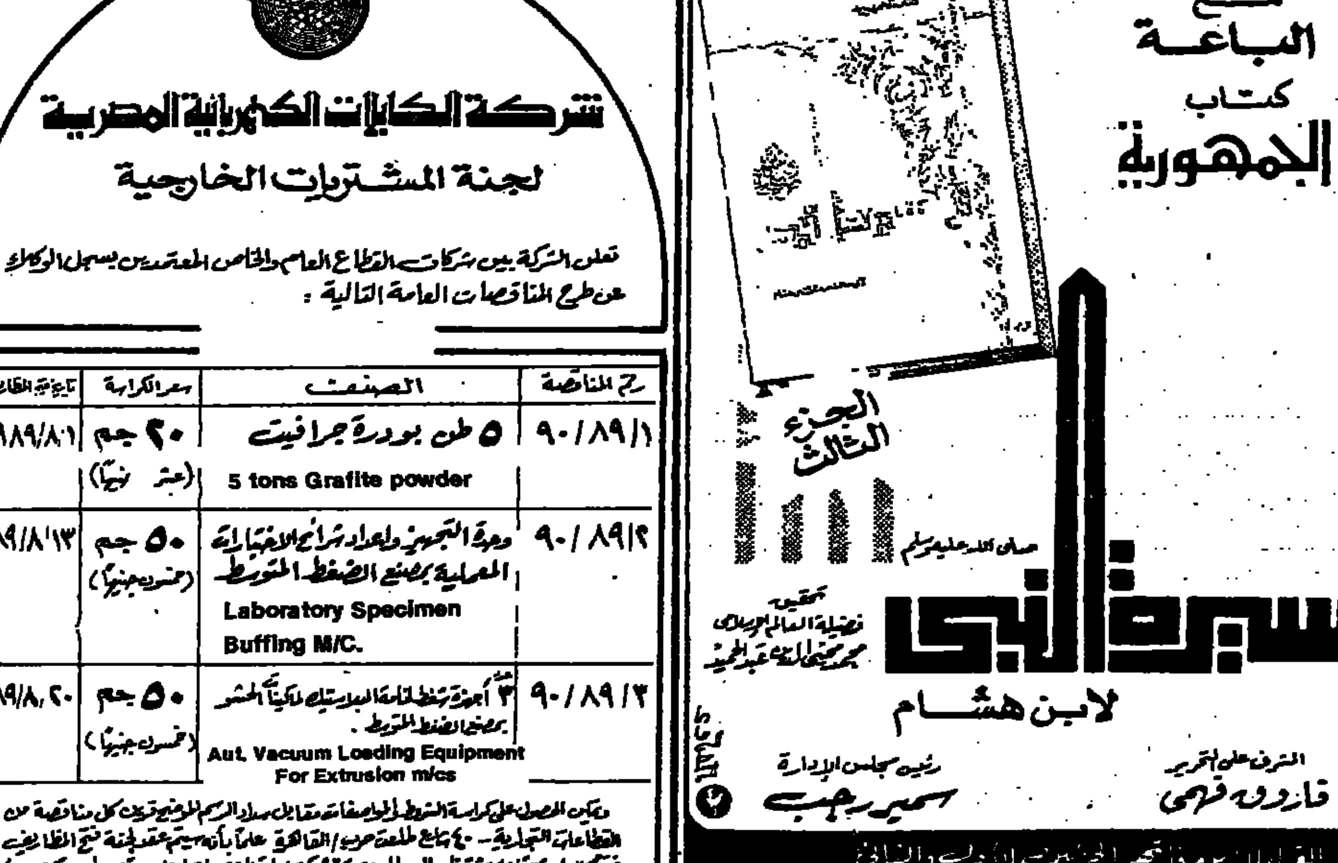
وتبحث عن خدمة واحدة تقدمها الشركة المحظوظة لدافعى هذه الرسوم .. فلا تجد شيئا على الاطلاق وانتظار السيارة فى هذه الساحة ذات الجنيه . لا يختلف على الاطلاق ، عن تركها فى اى مكان اخر .. ببلاش .. او بربع جنيه .

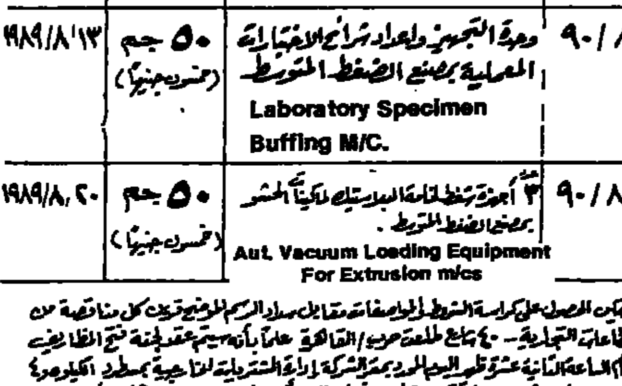
لم تقم الشركة مثلا بإقامة مظلات تحمى السيارات من شمس الصيف او مطر الشتاء .

لا احد ينظف على سيارتك خلال فترة الانتظار ..

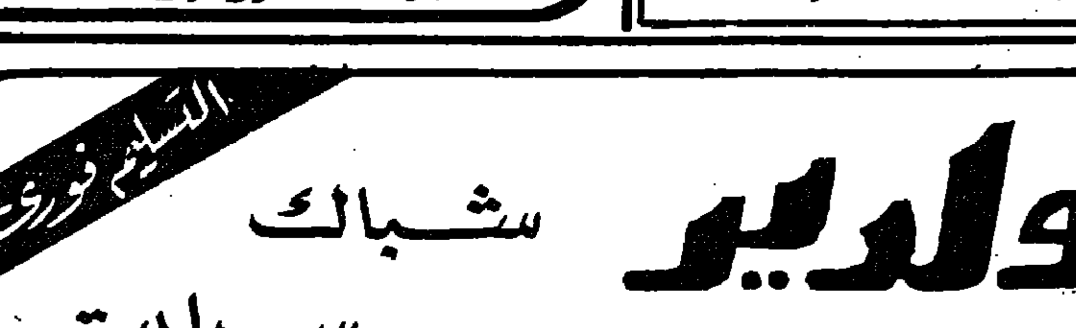
بل لا احد يحرسها .. بحيث يستطيع اى نشال يسرق مفتاح سيارتك منك ، ان يدخل ويفتح السيارة ويقودها الى خارج حدود الدولة الجديدة وهو يلوح بيده للموظف الجالس داخل الكشك ممثلا لجمارك الشركة او حرس الحدود .. ويقول له : باى .. باى ..!

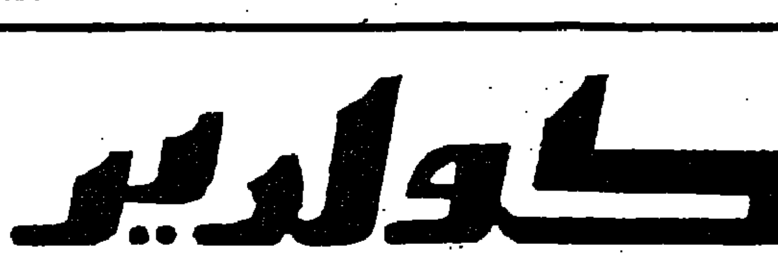
نريد من محافظة القاهرة توضيحا .. قبل ان تعلن الشركة المحظوظة استقلالها بالارض ، وترفع عليها علمها ، وتطالب بمقعد فى الامم المتحدة ..!













٧ رؤساء وزارات .. وتليفزيون "الحلقة الأخيرة"

بعض الكتب تتناول القضايا السياسية ، الزعماء السياسيين بطريقة مباشرة ، فتخطىء طريقها الى عقل القارىء العادى ووجدانه ، لانها تفتقد عناصر التشويق والاثارة .

لكن هذا الكتاب ، طراز فريد من الكتب .. انه يحكى علاقة رؤساء الوزارات فى بريطانيا بالتليفزيون منذ ظهوره .. كيف تعاملوا معه . كيف حاولوا السيطرة عليه ؛ او استغلاله فاذا بالكتاب يتحول - من خلال هذه الحكايات الى تحفة سياسية من الدرجة الاولى واذا بسطوره ومابين سطوره تكشف اعقد وادق التفاصيل .

الكتاب اسمه : الحياة فى ١٠ داوننج ستريت السياسية فى حياة اعرق ديمقراطية فى العالم .

« وهو مقر رئاسة الوزارة البريطانية » .. ومؤلفه هو مايكل كوكيريل الذى عمل كبيرا للمعلقين السياسيين باذاعة وتليفزيون الـ « بى.بى.سى » فى بريطانيا خلال الثلاثة عشر عاما الاخيرة .. وقد صدر الكتاب فى اواخر ١٩٨٨ فى لندن .

إمرأة .. ورئيسة وزراء .. أمام الكاميرا !

عرض وتقديم : محمد ابو الحديد

منذ أربعين سنه تقريبا ، وبالتحديد عام ١٩٥٠ ، قدم التليفزيونى البريطانى الشهير نورمان كولينز ، برنامجا جديدا لأول مرة ، فى تليفزيون الـ : بى.بى.سى. ، عنوانه : «فى الاخبار» .

كانت فكرة البرنامج تقوم على أساس دعوة أربع شخصيات فى كل حلقة ، لمناقشة قضية او حدث هام ممايشغل اهتمام البريطانيين .

وفى إحدى حلقاته الاولى ، رشح المكتب المركزى لحزب المحافظين ، للظهور فى البرنامج ، شابة فاتنة لم تكن بعد قد بلغت الثلاثين من عمرها ، وتتفجر حيوية وأنوثة .

ولم تكن هذه الفتاة سوى مارجريت تاتشر .. !

فارس التليفزيون

كانت تاتشر تحلم ، منذ كانت طالبة ، بأن تصبح يوما ما .. ممثلة !

ولذلك ، كانت تاتشر مقبلة على التليفزيون ، حتى قبل أن تصبح رئيسة للوزراء .

لكن أحدا لايستطيع أن يتحدث عن الصورة التليفزيونية لتاتشر اليوم ، دون أن يذكر الرجل الذى تدين له تاتشر شخصيا بهذه الصورة . وهو جوردن رايس .

ولم يكن جوردون رايس فى بداية حياته سوى مخرج تليفزيونى صغير .. لكنه كان واعدا . وكان يتمتع بشخصية خلاقة ، وقدرة فائقة على الاقناع .

وقد التقطه إدوارد هيث ، زعيم حزب المحافظين ، من بين عشرات من مخرجى التليفزيون ، ليضمه إلى الفريق الانتخابى الذى أعد له حملته الانتخابية التى جاءت به إلى رئاسة الوزراء فى ١٠ داوننج ستريت .

وقد أعجب كل من ريس وتاتشر بشخصية الآخر . وأصر ريس على أن يجعل من تاتشر شخصية تليفزيونية غير مسبوقة فى الحياة السياسية البريطانية .

من شعرها لمكياجها

وارتاحت تاتشر لجوردون ريس . جعلته مستشارها التليفزيونى الخاص ، خلال المعركة الانتخابية التى حملتها عام ١٩٧٩ إلى ١٠ داوننج ستريت ، لتصبح أول امرأة ترأس الحكومة البريطانية .

وظل ريس إلى جانب تاتشر ١٨ شهرا الاولى من حكمها .

وحتى عندما طار بعد ذلك إلى أمريكا ، ليعمل فى شركة «أرماند هامر» فى كاليفورنيا ، وهى الشركة المختصة بعقد الصفقات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، لم يقطع صلته بتاتشر .

كان يعود إليها مع كل حملة انتخابية .. أو أزمة تتطلب وجوده ونصائحه التليفزيونية .

وقد قضى جوردون ريس ليالى طويلة ، يدرب تاتشر على تهذيب صوتها . والتحكم فى نبراته علوا وانخفاضا .

كان يشير عليها بالتسريحة التى يجب أن تظهر بها فى كل مناسبة ، وكان يساعدها فى انتقاء ملابسها .

□ قال لها ذات مرة :

- يجب أن يراك الناس فى التليفزيون كامرأة .. وكرئيسة للوزراء .. أى يجب أن يمتزج الحسم فى شخصيتك .. بالانوثة .

شعرى ليس جميلا

ذات مرة ، سألتها أنجيلا ريبون ، مقدمة البرنامج التليفزيونى «صناع الصورة» ، وهى تستضيفها فى البرنامج ، عن الدور الذى لعبه جوردون ريس فى تحسين صورتها التليفزيونية .

□ قالت تاتشر :

- لاأحد يمكنه أن يمنحك صورة لاتملكينها . لكن بالنسبة لى . فإن شعرى مثلا ليس جميلا بمايكفى .. كما أنك تعرفين - كامرأة - أنه عندما تكونين عصبية ، يعلو صوتك ويصبح منفرا .. ولذلك فإن ماتتعلمينه هو : اخفضى صوتك .. اخفضى صوتك .. !

□ واستطردت تاتشر :

- وعموما فأنا اركز دائما على توصيل رسالة حزبى وسياسته للناس ، اكثر مما أهتم بتوصيل نفسى !

● أما جوردن ريس . فقد قال ذات مرة عنها :

- إنها فى حقيقتها انسانة مدهشة وقد كانت مهمتى أن أجعلها تبدو كماهى حقيقة وليس أن اصنعها .. وأعتقد أن هذا قد حدث .

وخلال السنوات العشر التى قضتها تاتشر فى الحكم حتى الآن من ٧٩ - ١٩٨٩ ، وهى أطول مدة قضاها رئيس وزراء بريطانى ، خاضت تاتشر ثلاث معارك انتخابية ، (١٩٧٩ - ١٩٨٣ - ١٩٨٧) وواجهت عشرات الاحداث والازمات والمواقف فى الداخل والخارج ، من الاضرابات العمالية ، إلى انفجار الوضع فى أيرلنده .. بل إلى الحرب الخارجية ، كما حدث فى فوكلاند .

وفى كل هذه الاحداث والازمات والمواقف أفصحت تاتشر عن شخصيتها من خلال اسلوبها فى التعامل مع التليفزيون .

هجوم على الغداء

كان رجال التليفزيون يدركون ، عندما دخلت تاتشر ١٠ داوننج ستريت لأول مرة عام ١٩٧٩ ، أن رئيسة الوزراء مدينة لهم بالكثير فى وصولها إلى هذا المنصب .

ومن الاسبوع الاول . أبلغت تاتشر المدير العام للـ : بى.بى.سى. بأنها ترحب باستقبال مديرى ومحررى الاخبار بالتليفزيون والاذاعة وبحث مشاكلهم .

والتقط الرجل الخيط ، ودعا رئيسة الوزراء إلى غداء بمبنى التليفزيون مع المديرين والمحررين .

وذهبت تاتشر .. وبدلا من مناقشة مشاكل المحررين ، راحت تذكرهم بالمرات التى فشلوا فيها ، خاصة تغطيتهم لاحداث ايرلنده .. !

كانت الـ : بى.بى.سى. . من وجهة نظر تاتشر ، شركة عامة تصنع برامج .. وكانت تاتشر تريد شركة خاصة تصنع أرباحا .. !

ولم تظهر تاتشر فى التليفزيون خلال الشهر الاول من توليها رئاسة الوزراء .

قال لها جوردون ريس . إنها ظهرت بمافيه الكفاية خلال الحملة الانتخابية .. ويجب أن تقلل الآن من مرات ظهورها ، حتى لايملها الناس .

وقد أدركت تاتشر كم هى مطلوبة . ولذلك صممت على أن ظهورها فى التليفزيون ، يجب أن يتم بشروطها !

لكن الصدام بين تاتشر والتليفزيون .. كان وشيكا .

مشكلة ايرلنده

فى يوليو ١٩٧٩ . أعدت الـ : بى.بى.سى. حديثا مع عضو فى منظمة جيش التحرير الجمهورى الايرلندى . لعرضه فى برنامج اسمه «الليلة» .

وفور علم الحكومة بالخبر ، كتب اللورد اتكنز ، وزير شئون ايرلنده الشمالية فى الحكومة ، إلى التليفزيون يطلب منع عرض الحديث .. فقد كانت هذه المنظمة قد اغتالت ، قبل ثلاثة شهور فقط ، واحدا من أقرب مساعدى تاتشر السياسيين وهو : إيرى نيف .

وبعثت أرملة نيف برسالة إلى صحيفة «ديلى تلجراف» للضغط على الـ : بى.بى.سى. لمنع عرض الحديث .. فقد كان المتحدث يبرر اغتيال المنظمة لزوجها بانه كان مفلحا .. !

وضربت الـ : بى.بى.سى. بهذه الاحتجاجات عرض الحائط . وتم عرض الحديث ، وظهر عضو منظمة جيش التحرير الايرلندى ملثما على الشاشة ، يوجه هجومه إلى تاتشر وسياسة حكومتها تجاه ايرلنده .

رجل فى العاصفة

وثار الجميع على الـ : بى.بى.سى. « هاجمتها الصحافة » وقالت ارملة نيف : لم يعرض التليفزيون ما يسىء اكثر من هذا .

وفى مجلس العموم قالت تاتشر :

- رأيت نسخا من البرنامج قبل العرض ، وقلت إنه لايمكن أن يعرض أبدا ، واعتقد أن عرضه يسىء إلى الـ : بى.بى.سى. ومصداقيتها ، وإلى أولئك الذين اتخذوا قرار العرض .

وأضافت تاتشر :

- طلبت من المدعى العام دراسة ما إذا كان من الممكن اتخاذ اجراء قانونى ضد الـ : بى.بى.سى. ، بمقتضى قانون منع الارهاب .

وواجه مقدم البرنامج روجر بولتون العاصفة بثبات .. قال :

- إن رئيسة الوزراء فى حرب مع جيش التحرير الجمهورى الايرلندى ، ولاتستطيع بالتالى أن تفهم مثلا ، لماذا يجب أن يذهب صحفى إلى أفراد هذا الجيش ويتحدث إليهم . إنها تريد تغيير الواقع .. ونحن مهمتنا نقل هذا الواقع كماهو للناس ، أيا كان رأينا الشخصى فيه .

واللافت للنظر ، أن كبار الشخصيات فى الـ : بى.بى.سى. ، وقفوا إلى جانب بولتون ضد هجوم تاتشر وحزبها والصحافة .

تاتشر بالملابس العسكرية

لكن الامور تدهورت أكثر ، فى غير صالح الـ : بى.بى.سى.

فلم تمض بضعة أسابيع على هذه الواقعة ، حتى كانت المنظمة نفسها قد اغتالت واحدا من أشهر أفراد الاسرة المالكة البريطانية وأكثرهم شعبية وهو اللورد مونتباتن .

يومها ، ارتدت تاتشر - لاول مرة - الملابس العسكرية ، ووضعت البيريه الاحمر على رأسها ، وطارت إلى ايرلنده ، ووقفت عند أخطر نقطة على حدود المقاطعة التى وقع فيها الحادث وطلبت تصويرها تليفزيونيا هناك ، فى رسالة واضحة إلى المنظمة ، بمايمكن أن يكون عليه رد الحكومة على حادث الاغتيال .

ويومها فقط ، اقتنعت الـ : بى.بى.سى. بوجهة نظر تاتشر ، وكتب مديرها العام إلى وزير الداخلية فى حكومة تاتشر «هوايتلو» يبلغه بأن التليفزيون ليس فى خططه الآن ، ولافى المستقبل ، عرض أى حديث حول ايرلنده !

وجاءت الازمة الثانية ..

بانوراما جديدة

بدأت بقرار اتخذه عمال الصلب بإعلان الاضراب .. وكان ذلك يحدث لأول مرة من ٥٠ سنة .

وبعدها بشهور ، قرر عمال المناجم الاضراب أيضا .

وتلا ذلك وقوع مظاهرات فى بعض مدن بريطانيا ، تخللتها أعمال عنف . ثم انتشرت فى كل المدن .. وكل ذلك احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة .

وقررت تاتشر المواجهة على شاشة التليفزيون .

واختارت أن تظهر فى البرنامج الشهير «بانوراما»

ولانها تريد استغلال تأثير التليفزيون ، هذه المرة ، إلى أقصى درجة ممكنة ، لمواجهة حالة تبرم شعبى .. فقد اعتنت بمظهرها فى هذا البرنامج اكثر مما فعلت فى أى مرة سابقة .

ذهبت للكوافير منذ الصباح الباكر لتصفيف شعرها .

قضت ساعة كاملة بين يدى إحدى خبيرات التجميل ، لتضع لها الماكياج الذى تظهر به فى البرنامج .

ارتدت جاكتا أسود ، وبلوزة من الحرير الابيض ، وبروشا من الالماظ وعقدا من اللؤلؤ .

وبدأت فى البرنامج ، تتحدث دون أن تلتقط أنفاسها ، حتى تستطيع أن تقول كل ماتريد قوله .

كتب مقدم البرنامج بعدها يقول :

- فوجئت بها وقد فرضت شكل البرنامج . إنها تتحدث بلاتوقف حتى تبدو اسئلتى لها وكأنها تدخل فى الحديث أو نوع من المقاطعة !

نعمل .. أونقترض

ردت على شائعة كانت تتردد بأن الحكومة منقسمة ..

قالت إن مايحدث هو اختلاف فى الرأى .. ولو كانت الحكومة مؤلفة من رجال كل مهمتهم أن يرفعوا أيديهم بالموافقة ، لكنتم أول من هاجمنى .

أرادت أن تضفى لمسة انسانية على سياستها . فوافقت على أن ترد فى التليفزيون على اسئلة المشاهدين من العمال والشباب .

اعترفت بأن البطالة هى اصعب ماتواجهه الحكومة .

لكنها دعت البريطانيين للعمل .. قالت لهم :

- إن البنسات لاتهبط من السماء . إنما يجرى كسبها هنا على الارض .. ولاتوجد لدى بريطانيا «ثغرة» من الذهب نسحب منها .. فإما أن نعمل .. أو نعيش على الاقتراض من الآخرين !

وأضافت ، فى تعليق على المظاهرات :

- العنف سوف يدمر كل ماحققناه . ولهذا يجب أن يتوقف ، وأن يسود القانون .. وأن يجد الناس الحماية .

براءة التليفزيون

وقد كانت تاتشر مقتنعة تماما . بأن التليفزيون ساهم فى انتشار المظاهرات والعنف إلى كل المدن البريطانية .

كان رأيها أن مجرد تغطية كاميرات التليفزيون للمظاهرات . ساهمت فى انتشارها . لأن العنف ينتقل أحيانا بالعدوى .

وكان رأيها أن هذا النقل التليفزيونى ، ساهم فى أن يعرف - كل ما لايعرف - أحدث الاسلحة والوسائل التكنيكية التى يستخدمها المتظاهرون للعنف ، فساهم ذلك فى انتشارها بالتقليد .

واجتمعت تاتشر برجال التليفزيون على الغداء وقالت لهم بصراحة :

- لقد مثلت المظاهرات تحديا لكل المسئولين عن استقرار المجتمع ، وفى مقدمتهم .. أنتم !

وطالبتهم تاتشر بأن يقدروا القيمة الحقيقية لحرية الاعلام .

لكن دراسة قام بها المعهد البريطانى للسينما ، أكدت أنه لاتوجد علاقة بين انتشار المظاهرات ، وبين التغطية التليفزيونية لها .

واستمرت الاحداث .. ولكن فى اتجاه آخر .

فى أول ابريل ١٩٨٢ ، بدأت الارجنتين غزو جزيرة فوكلاند ، التى تعتبرها بريطانيا تابعة لها .

شبح إيدن والسويس

جمعت تاتشر اركان حربها ، واعضاء حكومتها فى مكتبها الخاص فى مجلس العموم (البرلمان) وقالت لهم بوضوح :

- اذا تم الغزو ولم نفعل شيئا .. فسوف تسقط الحكومة !

وظهرت فى التليفزيون على الفور لتقول للبريطانيين :

- ان هزيمتنا مستحيلة .. إننى أتحدث فقط عن النصر .

ورددت تاتشر أمام كاميرات التليفزيون ، تلك العبارة التى حفظها تشرشل عن الملكة فيكتوريا ، وكان يحتفظ بها فى مكتبة طوال فترة الحرب العالمية الثانية .

وتقول هذه الكلمات :

- إننا لانبحث احتمالات الهزيمة . ان هذه الاحتمالات غير قائمة أصلا !

لكن المشكلة التى واجهتها تاتشر خلال أحداث فوكلاند ، لم تكن تختلف عن المشكلة التى واجهها إيدن قبل ذلك خلال أحداث السويس ..

فلم تكن حرب فوكلاند حربا كاملة . ولم تهدد الوجود القومى لبريطانيا

ولذلك عارض اكثر من ٢٥ فى المائة من البريطانيين ، القيام بأى عمل عسكرى ضد الارجنتين فى الجزيرة .

وكانت برامج التليفزيون تعبر عن هذه الاقلية

وبنفس احساس إيدن خلال حرب السويس ، شعرت تاتشر إنها تحارب جنرالات الارجنتين ، وجنرالات الـ : بى.بى.سى. !

وتوصلت تاتشر إلى نفس النتيجة التى توصل إليها إيدن وهى :

ان على الـ بى.بى.سى. أن تقف وراء الحكومة فيماتقرره .. وإلا .. !

ولكن تاتشر كانت قد درست تجربة السويس جيدا . ولذلك صممت فى هذه المرة . ان تكون مفاتيح الراى العام المحلى والخارجى فى يدها طوال أحداث فوكلاند .

وثارت أكثر من مشكلة .

استعراض للقوة

مع استعداد الاسطول البريطانى للتحرك صوب فوكلاند ، نشبت معركة حامية بين قيادته ، وبين تاتشر .

كانت قيادة الاسطول ترفض الاعلان عن تحركاتها ، فقد اطلقت البحرية البريطانية على نفسها دائما اسم «القوة الصامتة» .

وكان من رأى قيادة الاسطول ، أن التليفزيون الامريكى مثلا ، هو الذى أضاع امريكا فى فيتنام ، عن طريق ماكان ينقله ويبثه به من أفلام عمايجرى هناك .

لكن تاتشر كانت تريد مظاهرة عسكرية واستعراضا للقوة يراه جنرالات وشعب الارجنتين ويراه البريطانيون أيضا .

ولذلك طلبت إلى قيادة الاسطول ، أن تصحب معها على ظهر سفنه ، فريقا من المراسلين العسكريين للتليفزيون ومحطات الاذاعة ، والصحف !

ورضخت قيادة الاسطول ، وإن كان ماحدث فى التنفيذ شيء آخر .. !

تعمدت قيادة الاسطول مع بدء عملياتها فى فوكلاند ، أن تؤخر ارسال الافلام عن هذه العمليات إلى لندن .

وكانت المفارقة غريبة ..

أفلام الفيديو كاسيت عن مباريات كأس العالم التى كانت تجرى وقتها ، تعرض فوق سفن البحرية البريطانية فى فوكلاند خلال ٤٨ ساعة .. وأفلام العمليات الحربية لهذه السفن تستغرق ثلاثة أسابيع لكى تصل إلى لندن ..

أفلام العدو

وأدى ذلك إلى نتيجة عكسية .

وجدت محطات التليفزيون نفسها فى مواجهة نقص الافلام البريطانية عن الحرب .. فبدأت تعرض الافلام الارجنتينية عنها .. !

وأيقنت تاتشر وأركان حربها أن بريطانيا بذلك - سوف تخسر حرب الدعاية ، حتى لوكسبت المعركة فى الميدان ..

وقررت تاتشر ، فى محاولة لقلب المعادلة ، أن تحتفظ لنفسها بلحظة النصر وإعلانه .

وفى ١٤ يونيه ١٩٨٢ . وقفت أمام مجلس العموم ، لتعلن أن الارجنتينيين رفعوا الرايات البيضاء فى ميناء ستانلى بجزر فوكلاند ، إعلانا للاستسلام .

وأصبحت تاتشر - مثل تشرشل - بطلا قوميا .

وحصلت على دعم لسياساتها الداخلية لم يحصل عليه رئيس وزراء بريطانى قبلها .

السبق .. لمن

وفى مطلع العام التالى ، طارت تاتشر سرا إلى فوكلاند لتقدم تهنئة الشعب البريطانى إلى قواته المنتصرة فى الجزيرة .

وتمت الرحلة سرا ، لاسباب امنية حتى أن الوزراء لم يعلموا بها قبل بدئها .

لكن كاميرات الـ : بى.بى.سى. كانت فى انتظارها هناك .. فقد سمحت قيادة الاسطول لها بإقامة محطة إرسال فى الجزيرة .

وقررت تاتشر أن يعرض فيلم وصولها إلى فوكلاند ، فى جميع محطات وشركات التليفزيون فى بريطانيا .

وعارضت الـ : بى.بى.سى.

قالت إن هذا انفراد خاص بها . ومن حقها وحدها الاستفادة به .

واتصل برنارد انجهام ، السكرتير الصحفى لتاتشر ، بمدير الـ : بى.بى.سى. ، وقال له : إن رفض هذه التعليمات يمكن أن يؤدى إلى عواقب بالنسبة للـ : بى.بى.سى. لايمكن التنبؤ بها .. ؟

وطلب المدير فرصة للتشاور ..

لكن انجهام - وبناء على تعليمات تاتشر - لم يمهله .

قال له بوضوح :

- لن تخرج أفلام من جزيرة فوكلاند من الآن ، حتى تصلنى موافقتكم على عرضها بجميع المحطات .. !

وحسم هذا التهديد الصريح الامر .. وبعد سلسلة من الاتصالات استسلمت الـ : بى.بى.سى.

وأصبحت تاتشر أقوى امرأة فى بريطانيا ..

وفى الانتخابات العامة ، حصل حزب المحافظين - بقيادتها على الاغلبية بفارق ١٤٤ مقعدا عن حزب العمال .

وبقيت تاتشر فى ١٠ داوننج ستريت فترة ثانية .

تاتشر فى المطبخ

فى ١٩٨٥ ، كانت قد مرت ٢٥٠ سنة ، منذ أصبح ١٠ داوننج ستريت مقرا لاقامة رؤساء الوزارات .

وطلبت الـ : بى.بى.سى. ، أن يسمح لها بالاحتفال بهذه المناسبة بطريقة جديدة ، وهى بدخول كاميرات التليفزيون لتصوير حياة رئيسة الوزراء داخل غرف هذا المقر .

وكانت فرصة لتلطيف صورة تاتشر أمام الذين أطلقوا عليها اسم «المرأة الحديدية» .

وفى الفجر ، كانت كاميرات التليفزيون تصور رئيسة الوزراء فى مطبخها ، وهى تعد القهوة للافطار ، وتتحدث عن الوجبات المجمدة التى تستعين بها أحيانا ، حين لايكون هناك وقت لاعداد وجبات طازجة .

كانت ترتدى فستانا أسود ، ولايبدو عليها أنها تعرف الاماكن التى وضعت فيها أدوات المطبخ المختلفة !!

وظهرت بعد ذلك فى برنامج نسائى اسمه «امرأة فى مواجهة امرأة» .

شخص عادى

أعدت شعرها ومكياجها لهذا البرنامج بطريقة تختلف عن المرات التى تظهر فيها فى البرامج السياسية .

بدت هادئة مسترخية .

تحدثت عن طفولتها .

قالت ان افضل شىء فى حياتها ، كان زيارتها للمكتبة صباح كل يوم سبت لتستعير كتابين ، أحدهما رواية ، والآخر فى الشئون العامة ، لكى تقرأهما هى ووالدها ، ثم يتناقشان فيهما .

قالت أيضا أنها كانت تنزل مع والدتها فى المناسبات لشراء لوازم المنزل .

وتحدثت عن زواجها ، وعن الانجاب .

قالت فى نهاية البرنامج ، انها لاتفكر فى نفسها مطلقا كرئيسة للوزراء .. بل انها تشعر أنها انسان عادى فى ١٠ داوننج ستريت .

وساعدها ذلك كله ، على أن تخوض الانتخابات العامة للمرة الثالثة ، وتنجح أيضا بأغلبية ساحقة لتقضى فترة ثالثة فى رئاسة الوزارة .

من ٢٦ سنة

وخاضت تاتشر أيضا معركة السماح لكاميرات التليفزيون بدخول مجلس العموم ، وتصوير جلسات البرلمان .

كانت تاتشر قد سمعت الزعيم العمالى أنورين بيفان يطالب ، قبل ٢٦ سنة ، بدخول كاميرات التليفزيون لتصوير جلسات البرلمان ، مستندا إلى حق الناخبين فى رؤية وسماع كل مايجرى باسمهم

وسمعت ايضا تشرشل يرد قائلا :

- سوف تكون صدمة ، لو نقل التليفزيون مناقشات البرلمان !!

ووقفت تاتشر منذ البداية ضد دخول كاميرات التليفزيون إلى البرلمان .

لكن جوردون ريس ، استطاع ، بمساعدة بقية مستشارى تاتشر ، اقناعها بأن دخول التليفزيون إلى البرلمان يمكن أن يكون فى صالحها .

وكسب التليفزيون ارضا جديدة .. ولم يكسب هذه الارض فى البرلمان بل فى ١٠ داوننج ستريت نفسه .. !

لقد وضع رمزى ماكدونالد أول جهاز تليفزيون داخل مقر رئاسة الوزارة فى بريطانيا عام ١٩٣٠ .

والآن ، وبعد ٦٠ سنة تقريبا ، فإن اكثر من ثلاثين جهاز تليفزيون تنتشر داخل غرف وقاعات هذا المقر العتيد .. !

جائزة سلطان العويس ٢٠٠ ألف دولار

سلطان بن على العويس ، شاعر من الامارات ، عرفت اسرته بحبها للادب والثقافة ، وبرز منهم عدد من الشعراء والباحثين والادباء ، كشاعر الامارات سالم بن على العويس ، والمؤرخ عمران العويس ، والاديب احمد على العويس .

فى بلدة الحيرة بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية ، ولد الشاعر سلطان العويس عام ١٩٢٥ ، وعمل بتجارة اللؤلؤ وتنقل بين الهند والامارات ممارسا لعمله التجارى ، واستهواه الشعر ، وبدأ بنظمه منذ اكثر من ثلاثين عاما ، وله ديوان شعر مطبوع ، ويعتبر فى طليعة شعراء الغزل فى الخليج العربى .

وقد زار القاهرة مرات عديدة طوال السنوات الماضية ، واستوحى بعض قصائده من هذه الزيارات ، فقد حضر الشاعر احدى حفلات مطربة الوطن العربى الفنانة ام كلثوم ، وكانت هذه الابيات من قصيدته عن الفنانة :

كفى النيل فخرا ان تكونى نجيه
كفى مصر فى التاريخ انت بها مصر
سيقبل جيل بعد جيلك فى الدنى
وعصرك عصر لايقاس به عصر
لكل زمان عبقرى بفنه
وانت مدى الايام ماطلع الفجر

وفى احدى زياراته للقاهرة ، احتفى الوسط الادبى ، بصدور ديوانه ، وهذه ابيات من القصيدة


سلطان بن على العويس

التى رديها على التحية :

لعباى فى مصر عن الشكر عاجز
بما قد الضتم من شعور على شعرى
فان تكن الايام مرت سريعة
فان اريج للورد يزداد فى النشر
وانى لمستجد ذوى اللب رأيهم
لاجلو به ماحاك من خطأ الصدر
ومازرتكم الا ورحت محصلا
شوارد فكر يستنير بها فكرى

★ ★ ★

الا فاهبطوا مصر لكم ماسألتمو
من الامن والنعماء من دونما اجر
وما مصر للاحرار الا مظلة
وأم رؤوم تلصق الحر بالصدر
فكم من فتى اوطانه قد نبت به
اضاف ضفاف النيل محترم القدر
شقاؤك يامصر شقاء عروبتى
وتثبيت اسلامى على امد الدهر

جولة الكتب

جلال السيد

الجائزة

وقد اوقف الشاعر سلطان العويس جزءا من امواله وخصص ريعها لجائزة ثقافية تحمل اسمه ، ويشرف اتحاد كتاب وادباء الامارات على تنظيم الجائزة والاشراف عليها وتشكيل لجنة التحكيم الخاصة بها وتلقى الترشيحات لنيلها .

وتتكون الجائزة من منح مالية تكريمية ، يتم منحها كل سنتين لاربعة من الكتاب والمفكرين العرب عن مجمل انتاجهم فى مجال القصة والشعر والرواية والنقد والبحث العلمى والفكرى ، شريطة ان يكون لانتاج هؤلاء مكانة متميزة فى الانتاج الثقافى والابداعى فى مجالى الفكر والادب ، وان يعكس هذا الانتاج اصالة الفكر العربى وطموح الامة العربية وتطلعاتها الحضارية ، وان يشكل الانتاج اضافة جديدة او متميزة الى الثقافة العربية .

وقيمة الجوائز ٢٠٠ الف دولار ، تقسم الى اربع جوائز متساوية :

١ - جائزة القصة او الرواية - ٥٠ الف دولار
٢ - جائزة الشعر - ٥٠ الف دولار
٣ - جائزة النقد والدراسات الادبية - ٥٠ الف دولار
٤ - جائزة البحث العلمى - ٥٠ الف دولار .

ويتم الترشيح لنيل الجائزة عن طريق الاتحادات والروابط والاسر الادبية والادبية والهيئات الثقافية والجامعات والمعاهد العلمية فى كل دولة عربية ، ويجوز للمواطن العربى الذى تتوفر فيه شروط الترشيح ان يتقدم رأسا بترشيح نفسه لنيل الجائزة وترسل الترشيحات الى اتحاد كتاب وادباء الامارات .

وحتى الان تم ترشيح مجموعة من الكتاب والادباء ، من بينهم :

عبد الرحمن منيف - فدوى طوقان - جبرا ابراهيم جبرا - د . على جواد الطاهر - د . سعد الدين ابراهيم .

واعلن الاديب عبد الحميد احمد - امين عام الهيئة العامة للجائزة التى شكلت برئاسة عبد الغفار حسين بصفته رئيسا للاتحاد ان اخر موعد لاستلام الترشيحات هو اخر سبتمبر القادم ، كما ان المرشح الذى يتم ترشيحه من خلال المؤسسات ، لابد من موافقته شخصيا ، وقررت هيئة الامانة العامة اقامة حفل توزيع الجوائز فى مارس القادم ، وسيحضر الحفل الفائزون وممثلون عن الجوائز العربية والعالمية مثل جوائز فيصل وسلطان ، والتقدم العلمى ولوتس ونوبل ونهرو وغيرها وسيتم اعلان نتائج الترشيحات فى فبراير القادم اى قبل شهر من موعد الاحتفال .

أمراض التخمــة .. وفقــر الــدم


بقلم الدكتور..
فتحى عبدالفتاح

في الوقت الذي كانت تموج فيه باريس هذا الاسبوع بأغاني الحرية والاخاء والمساواة . تلك الصرخة الخالدة التي

اطلقها ميرابو العظيم واصبحت بعد ذلك شعار الثورة التي حطمت الباستيل وحطمت معه كل رموز الاستبداد

والاستغلال في اوربا ، واضاءت عصرا جديدا للبشرية كلها منذ أكثر من قرنين من الزمان .

في ذلك الوقت كان يجتمع على أرض باريس مؤتمر السبعة الكبار الذين يمثلون أغنى الدول الصناعية في الشمال الغربي وهم أمريكا وانجلترا وفرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا واليابان وكندا . ليناقشوا الاوضاع الاقتصادية في العالم باعتبارهم السادة المتحكمين في السوق العالمية كلها وذلك لضمان استمرار مسيرة الرخاء الذي ينعمون به .

وفي نفس الوقت كان يلتقي - على أرض باريس أيضا - مؤتمر السبعة الصغار والذي يمثل أفقر سبع دول في العالم في الجنوب الممتد في اسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية مثل سري لانكا وبنجلاديش وبنين وهايتي . هذا المؤتمر الذي دعت له مجموعة من المنظمات الدولية غير الحكومية وذلك لمناقشة المشاكل الاقتصادية الحادة التي تعانيها هذه الدول الاشد فقرا في عالم اليوم . ومعها بالطبع مشاكل الشليقات الفقيرات في الجنوب .

ومن الطبيعي ان يرى ويسمع العالم الكثير عما دار في مؤتمر السبعة الكبار الذين يملكون فيما يملكون أجهزة ووسائل الاعلام العملاقة ومن ورائهم خزائن العالم وشركاته القابضة المتعددة الجنسيات .

ومن الطبيعي أيضا ألا يرى وألا يسمع العالم إلا النذر اليسير عن مؤتمر السبعة الصغار أو الاشد فقرا والذين لايملكون فيما لايملكون مايسد رمق شعوبهم المطحونة والمستنزفة .

ولكن المؤكد أن مريام الفتاة الشقراء التي اختارها الفرنسيون رمزا لثورتهم الخالدة التي بشرت بالاخاء والعدالة والمساواة كانت تنحاز وتتعاطف مع مؤتمر الفقراء وربما كانت تغني لهم نشيد المارسيليز ودموعها تتساقط على خدها الذهبي .

والمؤكد أيضا أن هذا التناقض الصارخ والمر هو الذي دفع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الاشتراكي النزعة وعضو مؤتمر السبعة الكبار لان يشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك أحد القادة البارزين في الجنوب المستنزف في إطلاق تلك الدعوى النبيلة ، وعلى أرض باريس أيضا ، بضرورة الحوار بين الشمال والجنوب بحثا عن حلول مشتركة للازمة المشتركة .

والواقع ان هذا النداء الذي وجهه الزعيمان المصري والفرنسي لايعبر فقط عن تعاطف ومشاركة وجدانية بقدر مايعكس فهما ناضجا لظروف الازمة الدولية الاقتصادية .

فهذا التقسيم الحاد لعالم اليوم بين شمال صناعي غني يمتلك الاموال وأدوات الانتاج الصناعي والزراعي وفوق ذلك التكنولوجيا المتقدمة . وجنوب فقير مستنزف غارق في الديون والمراحل الاولى لمشاكل التنمية يلهث من أجل البقاء والاستمرار ، ويعيش غالبيته عند خط الحد الادنى للحياة وبعضه تحت هذا الخط .

فمتوسط دخل الفرد في الدول النامية يتراوح بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ دولار في العام مقارنا بمتوسط الدخل في الدول الصناعية الذي يتراوح بين ٨ الاف إلى ١٢ ألف دولار ، ومعنى هذا أن الدول النامية في الجنوب قد أصبحت مستنزفة إلى الدرجة التي لم تعد فيها قادرة حتى على أن تلعب دور السوق الاستهلاكية للدول الصناعية ، ومعنى ذلك أيضا ، ووفقا لتقرير لجنة براندت ، ان منتجات الشمال الغني ومبادراته التي يعتمد عليها بشكل أساسي في دوران عجلة التقدم والرفاهية يمكن أن تصاب بالكساد الامر الذي يعني على المدى البعيد انهيارا تاما لهذه الالة ومخاطر محققة مثل ازدياد حرب التصدير بين الدول الغنية ، ومثل انخفاض الاجور وزيادة البطالة ونسب التضخم .

وقد اقترح براندت في تقريره المشهور الذي مضى عليه أكثر من سبعة أعوام ضرورة التخفيف من عبء الديون على الدول النامية

ولكن احدا من القادة الاخرين للشمال الغني لم يستمع إلى ذلك الصوت الصارخ في البرية والقادم أيضا من إحدى دول الشمال الغني ، وضاعت ضجة التحذير التي أطلقها ويلي برانت . بل وازداد عمق الازمة . ففي السنوات السبع الماضية انخفضت أسعار المواد الخام بنسب تتراوح من ٢٠٪ إلى ٣٠٪ بينما زادت أسعار المواد الصناعية التي ينتجها الشمال بنسب تتراوح بين ٥٠٪ إلى ١٥٠٪ .

وتعمقت مشكلة الديون حتى جاوزت الالف مليار دولار .

إن الصيحة التي أطلقها مبارك وميتران في باريس مؤخرا هي في واقع الامر تجديد لتحذيرات برانت في ظروف أكثر حدة .

وهو الخيار الوحيد المعقول والمقبول حتى لايندفع العالم كله إلى كارثة

والامل معقود في أن يكون اجتماع القمة الافريقية في الاسبوع القادم في اديس ابابا نقطة انطلاق جديدة للخروج وبشكل حقيقي من مأزق التخلف .

حدث في المطار .. يقدمه حسن الرشيدي

طــرد ١٥ مخمــوراً من الطائــرة!

بجمرك مبنى الركاب رقم ٢ .. فقد توفي الراكب المصري العائد من بروكسيل بعد ان ظل ملقيا على الارض حوالي نصف ساعة ..

عقب وصول الراكب .. واثناء انتظاره حقائبه فاجأته ازمة صحية .. سقط بعدها على الارض ..

تم استدعاء طبيب الحجر الصحي الذي فحص المريض وهو مستلقي على الارض وسط الركاب الذين تجمعوا لمتابعة حالته ..

استاء الركاب والعاملون من عدم نقل المريض مباشرة لاجراء الاسعافات السريعة له بمقر الحجر الصحي لعدم توافر كرسي أو سرير متحرك ..

تم الاستعانة بكرسي شركة الطيران .. حتى تم نقله للحجر الصحي .. وبعد دقيقتين فقط .. لفظ الراكب انفاسه الاخيرة .. وتعالت صيحات الركاب والعاملين بالمطار احتجاجا على الحالة المزرية التي وصل اليها الحجر الصحي بمطار القاهرة ..

تأمل ان يهتم الدكتور راغب دويدار وزير الصحة .. بالحجر الصحي بمطار القاهرة .. لان الجميع يشكون منه .. حتى العاملون به .

● لم يكن امام قائد الطائرة سوى العودة بطائرته التي تحركت على الممر .. ليستغيث برجال شرطة مطار القاهرة .. فقد شكا ركاب الطائرة التابعة لاحدى شركات الطيران العربية من تصرفات وسخافات ١٥ مخمورا على الطائرة ..

كانت تصرفات المخمورين تؤكد انهم فقدوا الوعي .. وان استمرارهم داخل الطائرة سوف يعرضها للخطر .. فقد ساد الهرج والمرج .. ولم يسلم طاقم الضيافة نفسه من التصرفات الهوجاء لهؤلاء المخمورين ..

بمجرد توقف الطائرة صعد اليها رجال شرطة العمليات الخاصة بقيادة النقيبين هشام مدحت واحمد حلمي .. وتم انزال المخمورين من الطائرة بمبنى الركاب رقم ٢ .. وتقرر منعهم من السفر ..

استثمارات الاغنياء تزدهر .. بأموال الفقراء
النظام العالمي الجديد يظهر في غياب العالم الثالث

بقية المنشور ص ؟

كم الوظائف المتاح في هذه المجالات لاحد يعرف وهذا مظهر آخر للخلل فليس لدينا احصاءات علمية واضحة عن حجم البطالة ماهي المصادر العلمية التي يستند اليها من يقول ان البطالة ٢.٥ مليون مواطن او مليون ونصف كلها تقديرات لاتستند الى احصاءات دقيقة .

ثم ماهي تقديرات البطالة في الريف وفي المدينة ماهو التصنيف الفني لها ماهي التخصصات المطلوبة ماهي المهن الزائله او المنقرضه . لااحد يعلم

أعتقد ان الاحصاءات الكمية السليمه والمصنفة مطلوبة قبل الحديث والمناقشة .. في غيابها نناقش بالاوهام ونقترح حلولا بالاوهام .

الغريب في الامر . ان الدراسة ممكنه رغم اعترافي بالصعوبات الفنية لكنها ممكنه في ضوء مايتوفر لدينا الان من شبكة معلومات كومبيوترية قادرة على التخزين والتصنيف . وانجاز ماهو مطلوب خلال فترة زمنية معقولة

النجــاة .. بالتصنيــع

قلنا له : دعنا نسلم معك ان المشكله غير محددة كميا .. على نحو يسمح .. بالمناقشة العلمية الجاده ولان المشكلة قائمة وحادة ماذا تقترح لحلها ؟!

● ● اجاب : بالتصنيع وحده يمكن مواجهة المشكلة ان مصر بلد فقير من الموارد الطبيعيه . لامعادن ولاخامات تعطينا ميزة نسبية مشجعه الارض الزراعية محدودة بما يرد الينا من المياه المياه ذاتها يتقاتل عليها الانسان والحيوان والارض . ولاندرى كيف ستحل المعادله مستقبلا .

المورد الوحيد لدي هو البشر . نحن مثل اليابان لاتملك الا البشر .

علم الاقتصاد يعلمنا ان الخامات عندما تصدرها مصنعه تكسب اكثر مما تصدرها كخامات اولية .

ونحن في مصر نصدر البشر كخامة اولية . نصدرهم كأيدي عاملة نظير حفنة من الدولارات نسميها تحويلات المصريين في الخارج

وتظل الخامه البشريه خامة اولية حتى لوكانت استاذا في الذرة او طبيبا ماهرا في جراحة القلب او عاملا يبيع جهده الجسدي

على العكس من ذلك تكسب اكثر لو ابقينا عالم الذرة لتبيع أو تصدر انتاجه من مصر ولو ابقينا الطبيب الماهر لتجذب السياحة العلاجية كما نكسب ايضا لو ابقينا العامل لنبيع أو نصدر ناتج جهده !!

الحل الآن ان نتحول قوانا البشرية الى موارد مصنعة نصدرها الى الخارج .

التصدير للعالم الثالث

قلنا له : هل تتصور ان هذا الحل المطلق ممكن في اطار المنافسه الدولية على أسواق التصدير وفي اطار تحكم الاسواق المتقدمه في التكنولوجيا الصناعية والاستثمارات المالية ؟

● ● اجاب : انتم بهذا السؤال تطرحون كل عقد المشكلة لنبدأ اولا بالمنافسة الدولية . انا لا اتصور اقامة صناعة متخصصة للتصدير هذا قرار اقتصادي خاطيء لانه يخضع القطاع الصناعي للتقلبات الدولية واحيانا للضغوط السياسية اي مشروع صناعي لابد ان يعتمد على نسبة عالية من التوزيع الداخلي حتى اذا توقف التصدير يستمر المصنع في العمل بنصف الطاقة على الاقل ولا يترتب على ذلك اغلاق الورش وطرد العمال ..

يضاف الى ذلك أن التصنيع الصحيح يبدأ من تلبية الحاجات الاساسية للمجتمع وتلك مرحلة تصل بالتطور الى الجودة وتخفيض التكاليف والقدرة على المنافسة بميزة مشجعة ..

وعندما اصدر .. لايجب ان ابدأ المغامرة في الدولة المتقدمه صناعيا . هناك لن استطيع المنافسة بالاسعار ولا بالجودة .. ولابالسمعه ايضا .

وارى ان يبدأ التصدير الى العالم الثالث ان دول العالم الثالث تعاني ماعانيه بالضبط .. ولو تمكنت هذه الدول من اقامة علاقات تعاونية متفاعلة في نطاق التجارة المشتركة فإنها بذلك تستطيع حل كثير من مشكلاتها .

في هذا المجال اذكر تجربة التعاون المشترك بين مصر والهند في الستينات كان حجم التجارة .. وفي نطاق المنتجات الصناعية هائلا .. لكننا نحن .. وللاسف الذين قطعنا الطرق والسبل مع الهند .

هناك ايضا سوق مضمونه للصادرات المصرية ٣٠ عاما على الاقل . اعني سوق الكتلة الشرقة .

مازال المستهلك في هذا السوق متواضعا جدا . لم يتزلق الى سلوكيات « الدلع » والترف السائد في الدول الرأسمالية

مازال مستهلك السوق الشرقية يقبل بحماس الملابس الجاهزة المصرية بينما يجد مستهلك الدول الرأسمالية عشرات بل مئات الماركات والموديلات التي تجعله يتردد الف مرة امام شراء منتجات العالم الثالث ومن بينها مصر

مستهلك الكتلة الشرقية يحلم بثلاجة « ايديال » لكن المستهلك الغربي امامه ١٠٠ نوع من الثلاجات بالوان وتسهيلات مختلفة

ما أريد أن أقوله هنا : أن السوق الخارجي ليس مغلقا تماما بالعكس هناك فرص يجب ان نبحث عنها ونجتهد في التوافق معها

مدخراتنا العائلية هائلة

قلنا له : وماذا عن عقدة التكنولوجيا وتلكؤ الدول الصناعية في تصنيع الدول النامية ومن بينها مصر ؟

● ● اجاب : في تقديري ان المشكلة ليست في نقل التكنولوجيا وشراء المصانع انت تستطيع ذلك لو توافرت الموارد المالية وتلك هي المشكلة كيف تدبر الموارد المالية .

وفي تقديري ان المشكلة في بلادنا ليست حاده . في مصر مدخرات عائلية هائلة تستطيع تصورها من حجم الاموال التي تدفقت على شركات توظيف الاموال

ورغم ماحدث من تلاعب وتدليس في شركات توظيف الاموال .. فمازالت المدخرات العائلية هائلة في البنوك التجارية

هناك ايضا المدخرات القوميه المتجمعة من الضرائب وفائض القطاع العام وقطاع الاعمال .

وهناك ثالثا مدخرات المصريين في الخارج .

أعتقد لو ان هناك مخططا جادا لو أن هناك اجراءات على قدر كبير من المسئولية فاننا نستطيع بالفعل ان نتغلب على مشاكل نقل التكنولوجيا وشراء المصانع والالات

حتى هذه المسأله تستطيع الاعتماد جزئيا على بعض دول العالم الثالث كالهند والصين من ينكر ان الهند تبيع المصانع وان الصين تستطيع ذلك من ينكر مثلا ان الصين لديها أرخص الات زراعية في العالم واننا نستطيع ان نقيم معها مصنعا مشتركا او حتى مصنع تجميع كل هذا ممكن لكن المشكلة انها دول لاتدفع عمولات او رشاوى .. لهذا لايهتم بها احد .

ثم هناك الهندسه العكسية اي شراء المصانع وتفكيكها وتصنيع نماذج منها . استطيع ان اشترى مصنعا لانتاج المستلزمات الكهربائية واستطيع ان اقيم بالهندسة العكسية نسخا منه او بمواد اخرى من المصانع لانتاج نفس السلعه

ثم هناك ايضا تصميمات الهندسة العكسية مطروحه للبيع في الاسواق الدولية لمن يشترى . ولمن يبحث عنها .

الجري وراء التكنولوجيا

قلنا له : انت تتحدث عن التصنيع وكأن البلد خالية وهذا تقدير غير واقعي البلد فيها تصنيع وصناعة بالفعل ..

● ● اجاب : انا لا اختلف معكم انا زرت مدينة العاشر من رمضان ومدينة ٦ اكتوبر وشاهدت فيها الكثير وانا معجب وفخور بما تم لكنني أقول أن هذا لايكفي .. يجب التوسع في التصنيع دون حد هذا هو الحل الامثل للبطالة .

المشكلة ان هذه الصناعة لم توفر فرصا كبيرة للعمل لانها اعتمدت على التكنولوجيا المتقدمه وعلى كثافة رأس المال .. لاالعمل .

طبعا عظيم جدا ان نجري وراء هذا النوع من التكنولوجيا .. لكن النتائج الاجتماعية لهذا الاختيار تحتاج الى اعادة نظر . وعلى من يختارون التكنولوجيا المتقدمه هربا من مشاكل العماله ان يطرحوا على انفسهم السؤال التالي : اذا تراكمت البطالة وانكمشت الدخول .. فمن يشتري منتجاتكم ؟!

الحل في تقديري ان ناخذ بمبدأ التكنولوجيا الملائمة كلما امكن ذلك ..

نأخذ بالتكنولوجيا المتقدمه اذا كان هناك مايستدعي عمليات انتاجية عالية الجودة لاتتحقق بالكفاءة البشرية وماعدا ذلك علينا ان نأخذ بالتكنولوجيا التي توفر فرصا للعمل .

قلنا له : المشكلة كما يطرحها اصحاب المصانع .. انهم اخذو بالتكنولوجيا المتقدمه للعجز الخطير في الايدي العامله المدربه او الماهرة

● ● اجاب هذه المشكلة لها حل في المدى القصير والمنظور اننا لانبتكر شيئا عندما تقول ان هناك فنا وعلما جديدا يدعى التدريب التحويلي

ان كل خريجي الاداب والعلوم يمكن تحويلهم الى معلمين اكفاء ببرنامج تربوي مكثف لمدة ٦ شهور كل المحامين العاطلين عن العمل يمكن تحويلهم الى خبراء في الشهر العقاري ببرنامج تدريب تحويلي مكثف وهكذا بالتدريب نستطيع توفير المهارات اللازمة للتصنيع بنمط التكنولوجيا الملائمة

وفي هذا المجال اركز ايضا على قضية قطاع الانشاءات . انه قطاع يستوعب تقليديا اعدادا هائلة من البشر لكن لايفعل ذلك الان جريا وراء موضة التكنولوجيا المتقدمة انا لاادري لماذا نستخدم الجدران السابقة التجهيز ولدينا بطاله لماذا لانعود الى الطوب والبناء كلاهما يوفران فرصا للعمالة .

قلنا له : مارأيك في الحلول الاخرى توزيع الاراضي على الخريجين تشجيع الصناعات الصغيرة وغيرها ؟

● ● اجاب ، كلها حلول جزئية . هامشية التأثير في حجم المشكلة التي نتحدث عنها نحن نتحدث عن ١.٥ الى ٢.٥ مليون عاطل . ثم ان الصناعات الصغيرة والمغذية لاتقوم من فراغ ولاتعمل في فراغ لابد من مصانع انتاجية كبرى تتلقى انتاج وحدات الصناعات الصغيرة

لبيان هذه المسأله اقول عندما انشأنا مجمع الالمونيوم قامت عليه فيما بعد مصانع وتشكيل الالمونيوم ثم اكسسوارات الالمونيوم .. وغيرها مطلوب الآن صناعة كبيرة .. تغذى .. وتتقوى على الصناعات الصغيرة

الديون مستحيلة السداد

قلنا له لننتقل الى محور اخر للحوار الديون الدولية .. واحتمال نجاح المبادرة الرباعية التي تمت في باريس باشتراك مصر وفنزويلا والسنغال والهند وفرنسا

● ● اجاب لنبدأ اولا بالحديث عن الديون هناك تطورات يجب رصدها قبل المناقشة منها مثلا ان الدول المدينة والبنوك التجارية اصبحت على يقين ان الديون بحجمها المعلن مستحيله السداد. ففي امريكا التي قاومت طويلا الاعتراف بالاستحالة راجعت موقفها نتيجة المراجعة تظهر بوضوح في مبادرة « بريدي » وزير الخزانه الامريكي الذي وافق على خصم ٢٠٪ من الديون اضافة الى ماأعلنه بوش منذ ايام بالتنازل عن بعض ديون الدول الاكثر فقرا .

هناك تطور اخر لجأت اليه البنوك رصدت المخصصات المالية اللازمة لمواجهة الديون المشكوك فيها اعتقد ان معظم البنوك الان لديها احتياطيات تغطي الديون

بعض البنوك التجارية لجأت الى حل ثالث تحويل الديون الى سندات تطرح للبيع بربع قيمة الدين الاصلي ديون المكسيك طرحت للتداول بسعر ٣٠٪ من القيمة الاساسية اي السند الذي قيمته ١٠٠ دولار يباع بسعر ٣٠ دولاراً .

المشتري يحاول بيع سنداته الى الحكومة المكسيكية بـ ٤٠٪ .

هذا يعني ان البنوك الدائنه مستعدة للتنازل عن ٧٠٪ من الديون .

وفي تقديري ان المبادرة الرباعية التي لعبت فيها الزعامة المصرية دورا خلاقا وعظيما سوف تؤدي الى انفراجه اخرى . بشرط ان يستمر اصحاب المبادرة في الدعوة اليها والالحاح عليها وحشد المؤيدين لها .

صحيح ان البيان الختامي لمؤتمر الدول الصناعية السبع اشار الى المبادرة باقتضاب . وصحيح ان ميتران لم يتمكن من اقناع الاخرين بعقد مؤتمر قمة مشترك بين الدول الفقيرة والغنية او على الاقل بين الدول السبع وبعض الدول الفقيرة كما حدث في كانكون بالمكسيك ١٩٨٠ ومع ذلك تظل الدعوى قائمة وقابلة للنجاح او تحرك بتنسيق وفاعلية

كــلام المعلمــين اولا

قلنا له : وهل تتصور ان صندوق النقد الدولي يوافق على المبادرة الرباعية او المبادرات الاخرى التي اعلنتها فرنسا والمانيا بالتنازل عن جزء من ديونها ؟!

● ● اجاب : الصندوق هو وكيل للدائنين لااكثر ولااقل ولهذا تعاملت المبادرة الرباعية بذكاء ومهارة عندما طلبت عقد قمة مع اصحاب الديون ذاتها . مع المعلمين .. لا الصبيان . واذا وافقت الدول السبع على المؤتمر فإن الصندوق عليه ان ينفذ القرارات والسياسات التي يسفر عنها المؤتمر .

عــودة السرقة المنظمة

قلنا له . في الادبيات الاقتصادية المنشورة في اوروبا ترتفع اصوات كثيرة تقول ان دول العالم الثالث ليست مسولة عن كل ديونها الديون تراكمت بسبب ارتفاع سعر البترول وانخفاض اسعار الخامات التي تصدرها وتقلب اسعار العملات ماتقديرك لهذه الاتجاهات ؟

● ● أجاب : هي صحيحة جملة وتفصيلا .. بل انني توصلت إلى نتائج أخرى من خلال دراسة أجريتها بعنوان « استثمارات الجنوب في الشمال » .

في هذه الدراسة تبين لي : أن التدفقات المالية الهائلة من الدول النامية للاستثمار في الدول المتقدمة لم تعد اعتبارا من ١٩٨٥ حديث أوهام أو تقديرات جزافية .. بل أصبحت موضوع دراسات ومناقشات داخل المؤسسات المالية الدولية وفي مقدمتها صندوق النقد الدولي .

قبل ذلك كانت هناك وقائع وشواهد وقرائن متناقضة أحيانا ، ومتجانسة أحيانا أخرى .. لكن بعد هذا التاريخ توافرت معلومات موثقة ومدروسة عن حجم واتجاهات التدفقات المالية .. معظم هذه الاموال تتجمع من الدول المصدرة للبترول وأمريكا اللاتينية وبلاد أخذت بنظام حرية تداول النقد الاجنبي مثل مصر . الارجنتين . شيلي . المكسيك . بيرو . السودان . أورجواي . اليمن العربية .

تقديرات صندوق النقد الدولي تقول أن جملة التدفقات المالية من الجنوب إلى الشمال بلغت ٥١١ مليار دولار عام ١٩٨٥ .

تفصيل هذه الارقام يكشف عن مدى المصيبه التي لحقت بدول العالم الثالث .

تبين مثلا أن التدفقات المالية من الدول التي تواجه العسر المالي ومشاكل المديونية المرهقة ، أعلى من الدول التي لاتواجه هذه المشكلات .

من الفئة الاولى خرج ٢٧٨ مليار دولار ومن الثانية خرج ٢٣٣ مليار دولار .

قبل ذلك بعام واحد نشرت وزارة التجارة الامريكية تقريرا عن الاستثمارات الاجنبية في الاوراق المالية في ١١ دولة صناعية .. قدرتها بنحو ٦٢٥ مليار دولار مقابل ٦٦ مليار دولار عام ١٩٦٦ .. أي أن الاستثمارات الاجنبية زادت عشر مرات تقريبا خلال ٨ سنوات .

من الرصيد الاجمالي تبين وجود ١٥٦.٥ مليار دولار لدول العالم الثالث .

بنــــوك النهب

☐ سألناه : كيف تخرج هذه الاموال ، خاصة وأن بعض الدول تفرض قيودا صارمة على تداول النقد الاجنبي ؟

● ● أجاب : نعم هناك قيود صارمة بالفعل .. لكن الضغوط الدولية الان ، خصوصا الضغوط الموجهة لدول العسر المالي تستهدف تحرير تداول النقد الاجنبي .. وأذكر على سبيل المثال أن تقريرين من بنك « مورجان ترست » - وهو من أكبر البنوك الدولية - نشرا في مارس وسبتمبر ١٩٨٦ أشارا بوضوح إلى أن البنوك التجارية ترفض الان منح مزيد من التسهيلات والتحويلات للدول المتعسرة ماليا ، إلا بعد أن يتم تحرير تداول النقد الاجنبي .. والسماح للبنوك التجارية الاجنبية أن تعمل في السوق المحلية .

المؤسسات الدولية تضغط أيضا لفرض هذا الشرط ، حتى يسهل رهن التدفقات المالية لحساب الديون الخارجية .

وعندما تسألونني ماهي المادة التي قاومتها كثيرا عند وضع قانون الاستثمار لعام ١٩٧٤ .. أقول : قاومت بوضوح السماح للبنوك الاجنبية بالعمل في مصر .. قلت : أنا موافق على بنوك الاستثمار .. لان مهمتها بالفعل استقطاب الاموال الخارجية للعمل في البلاد .. على العكس من ذلك تماما البنوك التجارية .. هي مجرد « بافطة » تجذب الاموال من الداخل ، وتقذف بها إلى الخارج .

اليات ووسائل تدفق الاموال إلى الخارج .. تبدأ كلها من تحرير تداول النقد .. ومن تواجد البنوك الاجنبية .

خمســة أنواع

ويصنف صندوق النقد الدولي الاموال المتدفقة على النحو التالي :

● ودائع عائلية تستهدف تعظيم العائدات السنوية من مدخراتها بالنقد الاجنبي .

● أرصدة مالية لرجال الاعمال لتسهيل عمليات الاستيراد الداخلي .. وتحقيق أرباح هائلة من خلال « التمويل في وقت الشدة » والاسهام المباشر في الاسهم والسندات .

● ودائع البنوك الخاصة التي تفتح بها الفروع الاجنبية في الخارج ، وتلك ظاهرة واسعة الانتشار في المنطقة العربية .

● ودائع خاصة مستقلة في شكل استثمارات عقارية طويلة الاجل .

● ودائع رسمية للحكومات .. وتلك الودائع لاتخص فقط الدول المصدرة للبترول .. بل تمتد الظاهرة أيضا للدول غير المصدرة .. وتسمى أحيانا فتح مراكز مالية لما لديها من عملات أجنبية .

النظــــام الجــــديد

☐ قلنا : دول الشمال إذن لم تكتف بالنهب المنظم للثروات الوطنية أثناء الحكم الاستعماري .. بل يمتد النهب إلى المراحل المتقدمة من الاستقلال الوطني .. وعلى نحو يجهض كل محاولات التنمية .. أو كسر الحلقة الجهنمية للازمات ؟!

● ● أجاب : دعوني أضيف إلى هذه النتيجة تطورا اخر بالغ الخطورة .. الشمال لايكتفي بالنهب .. بل يسعى إلى إقامة النظام الاقتصادي العالمي الجديد في غياب العالم الثالث .. وهناك محاولات جادة لاستبعاده من الساحة تماما .

☐ سألناه : كيف ذلك ؟

● ● أجاب : نحن نشهد بالتأكيد ميلاد نظام عالمي جديد قائم على التعاون بدلا من المواجهة بين المعسكرين الشرقي والغربي .. البداية عمليا .. أو أيدلوجيا بدأت بطرح البيروسترويكا السوفيتية .. موسكو - كما أوضحت قبل الان - تدعو الشركات الاجنبية للعمل في الاتحاد السوفيتي .. الدعوة سياسية .. ورمزية .. لتأكيد مبدأ التعاون بدلا من المواجهة .

الشركات الغربية من جانبها ترى أن الدعوة واعدة بالارباح .. فالاتحاد السوفيتي قارة غنية بالثروات والفرص .

وفي تقديري أيضا أن الدعوة للتعاون ترتبط بمشروع ومبادرات نزع السلاح التي يطرحها الاتحاد السوفيتي .

إن سباق التسلح أثبت بالتجربة أنه مرهق جدا للنظم الاشتراكية . يكلفها الكثير .. ويحرمها من الكثير .. ولهذا نشهد إلحاحا سوفيتيا على نزع السلاح .

في المقابل نجد أن السلاح من أهم الصناعات والصادرات الغربية .. اقتصاديات الغرب تنتعش بالفعل على هذه الصناعة .. ولهذا نجد باستمرار مقاومة شديدة للمبادرات السوفيتية .. من جانب الحكومات .. ومن جانب ممثلي الشركات المنتجة للسلاح التي تستطيع تحريك الرأى العام لصالحها .

سر رســالة جورباتشــوف

السوفيت يدركون ذلك ، ولهذا يطرحون فكرة التعاون والاستثمار داخل القارة السوفيتية .. كبديل أو تعويض عن خسائر صناعة السلاح .

لتأكيد منظور التعاون ، يسعى السوفيت إلى الانضمام إلى النظام الاقتصادي العالمي القائم .. الذي يسيطر عليه عمليا الطرف الاخر .

بهذا المنظور يمكن تفسير الرسالة المفاجئة التي بعث بها جورباتشوف إلى قمة الدول السبع الاخيرة في باريس .. قال لهم ان الاتحاد السوفيتي يسعى جادا للانضمام إلى السوق الدولية .. سواء على مستوى التجارة .. أو المال !!

هذا يعني أنه مستعد لتحرير « الروبل » ليكون عملة دولية قابلة للتحويل .. ويعني الانضمام للمنظمات المالية الدولية .. صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرهما .

الطرفان إذن يتلاقيان سريعا .. بخطوات أسرع من التوقعات السابقة .. ويتم التلاقي هنا على أساس التعاون .. وتوازن المصالح .. وحماية البيئة .

اليات النظام العالمي الجديد تتبلور الان .. اجتماعات قمة سنوية .. مرونة سياسية في التطبيقات الايدلوجية .. فلم يعد الاتحاد السوفيتي يمانع أو يعارض حركات التحرر السياسي والاقتصادي داخل الكتلة الشرقية وما نشاهده في بولندا والمجر مجرد بروفات لما يمكن أن يحدث في المستقبل

وربما لايمانع الغرب في المقابل من قيام نظم اشتراكية واضحة المعالم في دول المعسكر الغربي .

المرونة هنا متبادلة . بين نظامين تبادلا طويلا العنف والكراهية .

العــــالم الغــــائب

وفي هذا الاطار ربما تتبلور فكرة عملة دولية بديلا عن الدولار .. ومؤسسات مالية حاكمة .. على المستوى الدولي .. يضاف إلى ذلك أن خطوطا جديدة للتجارة وتبادل المنافع تمتد وتتواصل يوميا بهمة ونشاط .

خطوط التعاون تمتد من البيئة إلى البحار ومن نقل التكنولوجيا إلى التدريب المشترك .

كل هذا يحدث في غياب العالم الثالث .. نحن في العالم الثالث لم نصدق بعد أن هناك نظاما عالميا جديدا على وشك الظهور والاستقرار .. ولم نصدق بعد أن كل مايجري سيفرض علينا شروطه ولم نتفق بعد على ماتريد من النظام الجديد .

ربما تكون المبادرة الرباعية التي عقدت في باريس أول عملية جادة من العالم الثالث لفرض .. أو للاعلان عن أحد شروطه وتوجهاته .. وللاسف مازال العالم الثالث مرهونا بمطالب الستينيات لم يتحرك من هذه المحطة بعد .. يردد نفس المطالب بنفس العبارات تقريبا .

اللعبــــة الجــــديدة

قلنا له : ما هي في رأيك المطالب التي يجب أن يسعى إلى تأكيدها العالم الثالث ؟

● ● أجاب : قبل رصد المطالب .. علينا أن نرصد قواعد اللعبة الجديدة .. في الستينات لعب العالم الثالث ببراعة على التناقضات بين روسيا وأمريكا .. إذا اختلف مع الاولى ذهب إلى الثانية وبالعكس .

هذه اللعبة انتهت تماما !!

القاعدة الثانية : أنك لاتستطيع أن تفرض أي شرط لك إلا إذا كنت قويا .. مصدر القوة الاساسية التنمية .. بناء قاعدة إنتاجية تستطيع أن تساوم بها وأن يكون لك دور حول أي طاولة للمفاوضات .. والتنمية هنا لابد أن تبدأ من الجهد الوطني .. لاتعتمد على القروض أو المساعدات .

أما مطالب العالم الثالث كما أراها .. فتبدأ من تسوية أزمة الديون .. وإقرار أسعار عادلة . لاتتقلب على نحو ضار . للخامات والمنتجات الوطنية .. تواجد حقيقي على مستوى المؤسسات المالية الدولية .. إضافة إلى تسهيلات حقيقية لانقاذ ثلث البشرية من الجوع .. ورعب الموت جوعا وعطشا .

سألناه : كيف يمكن فرض هذه المطالب ؟

● ● أجاب : كما قلت سابقا أن تكون أنت على قدر من القوة والاهمية .

هناك عامل اخر يمكن التلويح به والترويج له ..

إن ثلث البشرية كما قلت مهدد بالجوع .. ثلث البشرية يعني ٢ مليار نسمة تحت خط الفقر .

هؤلاء لايخسرون شيئا إذا دمروا العالم تدميرا .. بهذا التنبؤ المرجح نقول لصناع النظام العالمي الجديد .. أنتم تقيمون نظاما قائما على التعاون بدلا من المواجهة .. والتعايش السلمي على أساس من توازن المصالح .. وحماية البيئة بدلا من تعرضها للدمار والتلوث اللذين يهددان البشرية .. لكنكم لن تعيشوا في سلام طالما أن هذا العدد الخطير من البشر يواجه أزمات الفقر والجوع .

الفقراء لايخسرون شيئا عندما يبددون سلامكم

إننا نتوقع انتشار الارهاب والتخريب على نطاق واسع .. إذا لم يسع النظام الجديد إلى ضمان حد أدنى من المعيشة للفقراء .

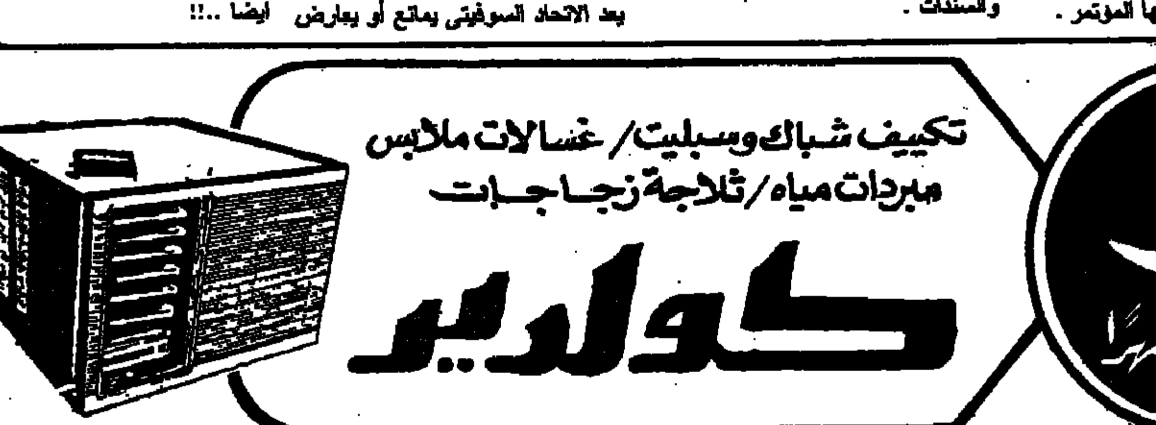
كيف يتم ذلك .. ليس بالمساعدات الانسانية العاجلة .. ولكن بإنشاء صندوق مالي جديد .. يضمن حدا متزايدا من المنح والقروض التنموية للفقراء .

هناك سبب جوهري اخر .. يمكن طرحه للمساومة .. أن الفقراء لايهتمون كثيرا بنظافة البيئة .. ستحافظون عليها .. وتضعون الترتيبات والمعاهدات الدولية ضد التلوث والتلويث .. لكن الفقراء يعملون العكس .. لانهم ببساطة فقراء .. ليس لديهم حس البيئة الذي تنامى لدى مواطن الدول المتقدمة .

العالم إذن لاتهدده المواجهة .. وتلوث البيئة فقط .. بل يهدده الفقراء أيضا ..!!

جورج بوش

أمريكا توافق على خصم ٢٠٪ من الديــــون



مســرح المنوعــات

فى حلقة البرنامج الاذاعى الظريف « مسرح المنوعات » التى اذيعت يوم السبت ٨٩/٧/١ من المعهد الفنى الصناعى بالزقازيق ، قام الطالب مصطفى عبد الرحمن بتقليد الفنانين . وعند اعلان اسماء الفائزين إعطيت جائزة التقليد لطالب آخر هو احمد محمد البيومى .. !

هل انتظر من الاذاعى اللامع على فايق زغلول ، صاحب البرنامج ان يدفع لى عشرة جنيهات على اكتشافى هذه الغلطة ؟

محمد عبد المقصود حسن
ميت سلسيل – دقهلية

٢٠ سـنة تأخيـر

منح جائزة الدولة التشجيعية للشاعر الكبير محمد عفيفى مطر .. كان نوعا من الاعتذار عن ٢٠ سنة تأخير !

عبد العال سليم احمد
محامى وشاعر بقنا

يريــدون حــلا فى مطــروح

اسعار بيوت الطلبة المغتربين فى مطروح ارتفعت بشكل لا يطاق .. نريد حلا .

مثقال باتل عوض
الضبعة – مطروح

إنفــاق

مشروع مترو الانفاق ، تحول بحجم التمويل الذى يحتاجه الى مترو الانفاق – بكسر الالف الثانية .

محمد حسين حجازى
طنطا

أحــدث تعريــف

احدث تعريف علمى متكامل لجمهورية مصر العربية ، يضيف الى معالمها الجغرافية والتاريخية عبارة : وهى دولة يعقد بها سنويا امتحان يسمى الثانوية العامة .. !

أحمد قاسم احمد
قنا

سعر طاهر ابوزيد

فاز المنتخب على زائير ٢ – صفر .. فانخفض سعر طاهر ابوزيد – الذى لم يشارك فى الفوز – الى الصفر .. !

أحمد عبد السلام ربيع
بنى سويف

حــظ .. الزمــالك

من حسن حظ نادى الزمالك ، انه سيبدأ مباريات الدورى الجديد بلقاء الاهلى ، حتى يتمكن من تغيير جهازه الفنى من أول الموسم .. !

حجاج حافظ على
الاقصر

إدمــان

اصبحنـا ندمـن المخالفة .. نقف تحت لافتة « ممنوع الانتظـار » ، ونسرع عندما تواجهنا عبارة « هدئ السرعة » وتسير فى الاتجاه المضاد عندما تجد لوحة « السير فى هذا الاتجاه » !!

محمد حسن النبلاوى
المطرية – دقهلية

رسائل العدد الأسبوعي

هنـا .. يستطيع كل شاب وفتـاة أن يعبـر عـن رأيـه بحريـة كاملة ودون قيـود

ابتســامة قبـل النـوم

ليت برنامج « صحافة ومساء » الذى يذيعه التليفزيون فى ختام ارساله كل ليلة ، يعرض لنا عددا من رسوم الكاريكاتير التى تحملها صحف الصباح حتى نبتسم ، بدلا ان ننام على خبر مفزع مثل تحطم طائرة ، او محاولة اغتيال .

محمد الدسوقى الحبشى سنتوب – المنصورة

عظـمة الاجـداد

كلما نظرت الى شقتى التى اقيمت من عشر سنوات فقط ، ورأيت جدرانها المتشققة ، وسقفها الذى يكاد ينهار .. ادركت عظمة اجدادى بناة الاهرامات .

واذا انقطعت عنكم رسائلى .. فاعلموا ان وزارة الشئون تحاسب الورثة .. !

محمود عبد الحميد مهنى
بورسعيد – مساكن السلام
عمارة ٢٧ شقة ١

بـدون منافـس

لو كانت هناك مسابقة لاختيار افقر مستشفى .. لفاز بها مستشفى قوص العام ، بدون منافس .

عبد الوهاب ابراهيم سعيد
قوص

شعـار العصـر

من غير ليه .. ليس عنوان اغنية .. بل شعار عصر .. فكل شىء يتم الآن ، ابتداء من ارتفاع الاسعار ، الى عدم تعيين الخريجين .. من غير ليه !

مصطفى محمد سليمان
المراغة – سوهاج

عيـد القمـح

الذين احتفلوا بعيد القمح .. هم الذين لايعانون من الحصول على رغيف الخبز !

خيرى ابو رحاب
نجع حمادى

أكبـر تطـور

حدث تطور كبير فى نتيجة الثانوية الازهرية .. فعند اذاعة نتيجتها بالراديو ، لم يقل المذيع – مثل كل سنة – لم ينجح احد .. بل قال لم يوفق احد ..!

عادل محمد الدو
كفر بولين – البحيرة

ثـورة انقـاذ

تحتاج الاغنية المصرية الى « ثورة انقاذ وطنى » لحمايتها من التدهور المستمر .

ماجد عدس ورد
الهويشات – غربية

رغيـف عبد الحليـم حافـظ

لو كان عبد الحليم حافظ حيا .. لغنى للرغيف وقال :
يارغيفى ضاع اللى ضاع ..
وصغروك المخابز ..
ومهما يحسنوا الاوضاع ..
بينى وبينك حواجز ..!

مصباح أبو حماد

الـدين يقـول لـك

الـزواج .. والستـر

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الدكتور محمد سيد أحمد المسير الاستاذ بكلية اصول الدين جامعة الازهر .

□ يسأل القارىء ا . م . م . ع من الطود بالاقصر قائلا :

تزوج رجل بامرأة على انها بكر ، فاتضح له عند الدخول بها انها ثيب . فهل عقد الزواج فى هذه الحالة صحيح ؟!

● ● يقول الدكتور محمد المسير :

الثيب شرعا هى التى عاشرت الرجال فى نكاح صحيح او ثبت عليها حد الفاحشة اقيم عليها . ماعدا ذلك فالانسان فى ستر الله عز وجل لا يكشفه عن نفسه ولا يكشفه عنه غيره ، ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة . فهذه الفتاة التى تزوجت على انها بكر ثم فوجىء بها العريس بلا بكارة فهناك اكثر من احتمال . فلعل بكارتها زالت فى وثبة او حيضة شديدة او غير ذلك .

واحتمال الفاحشة وارد . الا ان المدار الآن على التوبة ، فمتى كانت الفتاة صادقة فى توبتها مستقيمة فى سلوكها عفيفة فى حاضرها ، فلا حرج شرعا فى الابقاء عليها كزوجة ومعاشرتها معاشرة الازواج .

واذا كان الزوج قد طلقها فيمكن له ان يراجعها اذا كانت فى العدة وكان حريصا عليها . فإذا انقضت عدتها فتحتاج الى عقد ومهر جديدين .

ويروى ان رجلا اتى عمر بن الخطاب فقال : ان لى ابنة كنت وأدتها واستخرجناها قبل ان تموت وأدركت معنا الاسلام فأسلمت . فلما اسلمت اصابها حد من حدود الله تعالى ، فأخذت الشفرة لتذبح نفسها فأدركناها وقد قطعت بعض اوداجها فداويناها حتى برئت . ثم اقبلت بعد توبة حسنة وهى تخطب الى قوم فأخبرتهم من شأنها بالذى كان ، فقال له عمر : أتعمد الى ماستر الله فتبديه والله لئن اخبرت بشأنها احدا من الناس لاجعلنك نكالا لاهل الامصار ، بل انكحها نكاح العفيفة المسلمة .

والله أعلم

نسـيان القـرآن

□ وتسأل القارئة م . ع بشركة سويس فارما للادوية تقول :

إنها تقرأ القرآن الكريم كثيراً ، وكذلك الاحاديث النبوية الشريفة – ولكنها تنسى ما تقرأه فور الفراغ من القراءة . وتسأل ماذا تفعل فى هذه المشكلة ؟

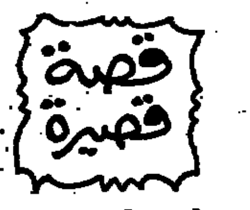
● ● يقول الدكتور محمد المسير :

المقصود من تلاوة القرآن العمل بأحكامه والتأمل فى اسراره والتعرف على منهج الله ليقوم الناس بالقسط ولا شك ان حفظ النص القرآنى مكرمة ومجال للسبق الى رضوان الله عز وجل ، فالماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة . وقد اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدوام معاهدة القرآن اى بدوام قراءته والارتباط بالمصحف الشريف فقال : إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان تركها انفلتت .

وهذه القارئة التى تقرأ القرآن هى مأجورة ولها الثواب الجليل على قراءتها واهتمامها بالنظر فى المصحف الشريف .

اما موضوع الحفظ فشىء آخر .. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ، فعليها ان تداوم القراءة بصفاء الذهن وحضور القلب وتظل على هذا المنوال . فهى بذلك تقضى اوقاتا طيبة مع صحبة المصحف الشريف . ولتدعو الله مخلصة عسى ان يمنحها حفظ كتابه .

والله اعلم



□ هذه القصة تقدم كاتبها لاول مرة – وهى تتمتع بفهم لفن القصة القصيرة .. مع القدرة على الايحاء بالرموز .

الخـلاص



يقفز ويرقص !

كما لو اكتوى وجهه الشاحب كالشبح لحماً ، أو استلم ظهرة المنحنى . على جانب من الرصيف الممتد ، بين الباعة المتجولين وماسحى الاحذية . وقف مشدود الحواس .. يشد عنيها بين كفيه .. يكلم نفسه ..

– وجدته .. !

يبتسم .. وينحنى .. ويجلس .. وينهض .. يقهقه بصوت عال .. يهز الزجاجة بيديه هزاً عنيفاً .

المارة .. يدورون حوله ويتقاطعون شاخصين عيونهم فيه ، ثم يرصده الهمس فى بلاهة .. لخرج لسانه لهم ..

– وجدته .. !

تفحص الزجاجة .. أزال الغطاء المحكم ، فانساحت الرغوة شلالا على جسم القنينة . بعينيه المقروحتين . تهمك يفتش فى كل الاتجاهات ، يتابع الرغوة تلو الرغوة ... ... بدا مكسور الخاطر .. زام يزمجر ... ! لعق شفتيه فى تحفز .. طوحها فى جوفه دفعة واحدة .. أنزلها من على فمه : يطلق صرخة غاضبة .

أغمض عينه اليسرى ، وحبك اليمنى على الفوهة .. يواصل تحديقه فى القاعات العالقة ببطن الزجاجة .. ينادى بعينيه فى عمق القاع .. تاه فى سراديب معتمة .

هاج حين جلجلت الخمرة فى قاع رأسه دون جدوى .. رزعها على اسفلت الشارع المتكسر فتكسرت .. يلعن كل صنوف الخمرة التى تجرعها .

هز منكبيه ، وأسلم قدميه للشارع يغربله باشتهاء .. يقهقه .. يبحث عنه فيه .. صائحاً فى غيبوبته .. يبارز الخمرة التى اتلفته .

عند تقاطع شارعين ، توقف الرجل . يدور برأسه المثقل فى حركة بتورامية . اجترأ فتخطى التقاطع المحتجز قبل مرور القطار . لم يبق بينه وبين الطريق المرصوف سوى خطوة .. أمسكه الشرطى من قفاه ..

أزاحه بعصاه الغليظة فى شارع ضيق متعرج ، فى متونه اشجار حانية . فتها البرد والريح العقيم !!

شخص ببصره إلى أعلى .. ينوى منازلة المجهول .. يتصيده .. ينسج خيوطه على بوابة قلبه بوجع يتأوه !!

ركب رأسه ، وجلس فى منتصف الشارع تماماً . تكوسه المارة ، يستلزمهم منظره . استعاذ بالله من كل شيطان رجيم .. فتح صرة مشدودة .. أخرج عوداً من البخور .. أحرقه .. ثم أخذ يقرأ التعاويذ .. يهمس لنفسه .. ويصرخ .. يقلب كف يده ظهراً لبطن .. يحملق فى المنحنيات .. الدروب .. الدهاليز الهابطة والصاعدة فى كله العارى .. !

انتفض بغتة بزوم ترويمات متتالية .. هرع يجر نصفه الاسفل ، والنصف الاعلى مفزوع .. يمشى ، وأزيز عظمه المفكك يرتل انتفاض أيامه بعويل فاحصن .. ابتعد .. ابتعد عن الشوارع التى تمكنه وتلفظه .. المكان يهطل بالفزع .. يعزف لحناً جنائزياً .. وصل المقابر .. وقع على شجرة الصبار النابتة أمام قبر أمه .. خمشها تحته .. ظل يزعق بعويل مكتوم :

– أمـ ... ... ى ...

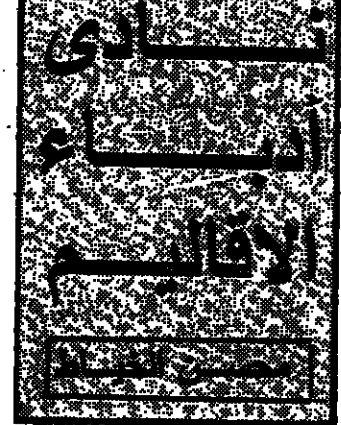
لم تجبه .. رجع على ركبتيه .. ينبش القبر بأظافره .. تكشفت ذراعاه فى الحفرة فجأة .. تزلزل قلبه .. سقط فى بطنه .. الصوت يهدر ، وصداه يتماوج مع نحيب جريد النخل اليابس .. قفز أمام القبر يصرخ جزعاً من فرط ذعره .. يجرى .. الصوت يلاحقه .. يرن فى غضاريف سمعه ..

– نو بصوتك هنا ... ... ك

رجع الى داره المختوقة وسط البنايات .. سحب من مكانها الواطىء عوداً من البوص .. نقله من الطين الملطخ عليه .. صنعه نايا .. ينفخ فيه :

ليل .. ياعين .. ياليل

مبروك أبو العلا داود
ميت ربيعة .. منيا القمح



للنادى .. كلمة

الرحبانية .. وفيروز وفن الاوبريت

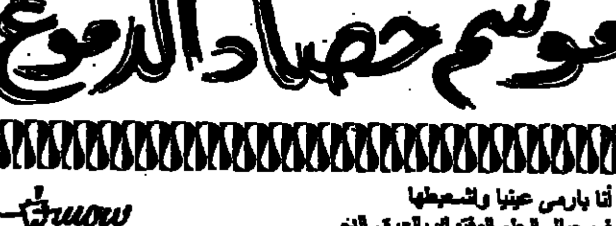
عشت بيروت وهى فى أبهى زينتها وعشتها وهى تحمل البنادق فى وجه بعضها البعض ، تقتلها الرشاشات ، وتجوب بها السيارات الملغومة ..

فى الايام الصافية الهادئة ، كانت تغنى فيروز .. وفى قلب بيروت العاصمة التقيت بالاخوين رحبانى وأجريت معهما حديثا فى الستينات نشرته «الجمهورية» فى حينه وفيه دعوتهما لاقامة حفل بالقاهرة يقدم آخر ما انجزاه فى مجال الغناء العربى

ويومها أعطى الاخوين رحبانى القاهرة شيكا على بياض وقبلا الدعوة التى وجهتها «الجمهورية» لهما ولفيروز وفعلا تم الاتصال بين مصر وبيروت واقيم أول حفل لفيروز منذ أربعة عشر عاما .. وكان لحديث الجمهورية الفضل فى تمهيد الطريق الذى دفع بفيروز للتألق فى سماء القاهرة .

وبهذه المناسبة التى تعود فيها فيروز إلى القاهرة للمرة الثانية فإننى أود أن أنبه المسئولين عن الفن فى القاهرة أن الاخوين رحبانى أقاما عرش فيروز على أكتاف المسرح الغنائى الذى انتهى أو كاد بعد رحيل سيد درويش .. انبههم أنه لولا الرحبانية لمات المسرح الغنائى وفن الاوبريت إلى الابد – وعلى مصر الفن والحضارة – إن أرادت أن تقيل الفن من عثرته .. أن تكمل الخطى التى بدأها الرحبانية – وأن تعيد لفن الاوبريت رونقه وروعته .. فسوف يخرج الاوبريت الفن من مأزقه .. سوف يخرجه من عنق الزجاجة .

محسن الخياط



أنا بارمى عنيا واشعطها
ف حبال الحلم المفتوك بالعرق الدم

وباشوفك رغم .. الحزن ورغم
شبابيك النار اللى بتفتح على شوك
الهم

سايقة دلالك ..
راكبه الصبر وماسكه بايدك وستانك

فى ديول الامل اللى بيرمح فى السكه
البلس

من طاقة قلبى اللى مايعرف غير
عينك مرسى

انا بانسى ان انا انسان موجوع
عطشان حيلان بالجوع

وبابوس بالندم المشقق من طفح
الملح

نواصى الجرح المشمد بالعصر شموع
ودموع الكبت المشتد على اعتى
الخرسا

انا باصبح وامسى
وأبدأ ما انسى

رغم سنين البعد مابينا
ان ف وتنى منك همه

بتفكرنى .. وتصبرنى .. وتخلينى

أحصد تانى الدمع ف عينى .. كل
مايكبر

من طاقة اللى بتفتح
على بكره الاخضر

مصطفى الجارحى
الفيوم – ابشواى

هل تتحقق رابطة للشعراء الشعبيين العرب ؟؟!

تلقى النادى رسالة عزيزة من رابطة الشعراء الشعبيين بالعراق والتى تكونت فى الفترة الاخيرة فى بغداد ..

والرسالة تضم بين سطورها أمنيات المؤسسين لها فى وجود ماشبه رابطة عربية للشعراء الشعبيين العرب للحفاظ على التراث الشعرى الشعبى والذى يكاد يقترب من الاندثار بموت رواته وحافظيه وعدم وجود مراجع تحفظه سواء كانت مكتوبة أو مسجلة صوتيا أو مرئيا وغياب التخطيط الرسمى للحكومات العربية لجمع هذا التراث وحفظه وتصنيفه .

وامكانية تحقيق هذا الحلم ليست مستحيلة خاصة فى هذه الفترة التى تشهد انتعاشا سواء فى مجالات النشر أو وجود العديد من التجمعات الثقافية على الصعيد العربى فى مصر والاردن والعراق وغيرها من البلدان العربية .

وحتى تتبنى موقفا فعالا فى هذه القضية لابد أن يكون هنـاك أولا للشعراء الشعبيين فى مصر رابطة تجمعهم بمختلف اتجاهاتهم الفكرية والابداعية وبمختلف أجيالهم الفنية .. وعن طريق الشعراء انفسهم .. وعن طريق هذه الرابطة يستطيع الشعراء جمع التراث الشعرى العامى المصرى للاستفادة به تاريخيا وفنيا وعلميا بامداد مراكز البحوث والباحثين به واستفادة الشعراء به فى تجاربهم الابداعية .

وعن طريق الرابطة يتم اختيار من يمثل الشعر العامى المصرى فى مختلف المنتديات الادبية العربية والعالمية على أن تقوم وزارة الثقافة واجهزتها المختلفة بدعم هذه الرابطة .

ولعل حركة الشعر العامى المصرى قد شهدت تطورا فنيا واضحا تفوق على الفصحى فى بعض المراحل كما أنه ضم فى صفوفه شعراء عظاما حفظوا للشعر المصرى كيانه وسطوته

وعلى المستوى العربى ننتظر رد وزارة الثقافة فى دعم هذه الرابطة لتستطيع تمثيل شعر العامية المصرية عند تكوين رابطة الشعراء الشعبيين خاصة فى هذه الفترة التى نحياها بتكوين مجلس التعاون العربى والتى ستكون رابطة الشعراء الشعبيين العرب احدى ثماره والتى ستنضم اليها بالطبع كل الدول العربية .. كما أننا فى انتظار تفاعل شعراء العامية المصرية لتكوين رابطتهم .

يسرى السيد

هذه احدى القصائد التى تتمتع بديناميكية التجربة وبالبعد عن المباشرة .. وقد سبق لنا أن قدمنا صاحبها فى احدى قصائده الجيدة البناء .

شعر

ويادمع كل متحصدك
فى العين تنبت من جديد
فضيت بكارة ضحكتى
فوق شفتى دبلتها
شايت رجول الحلم فى عيون الوليد

(١)

من طاقة قلبى اللى بتفتح على بكره الاخضر

ردود فى كلمـات

● عبدالصمد محمد نجيب – ههيا : قبل أن تطالب الآخرين بالاهتمام بك وتقديمك ، اجهد نفسك فى تطوير أدواتك الفنية وصقل تجاربك الابداعية

● بلال على هشهش – كفر الشيخ : قصيدتك مجرد خاطرة سردتها دون أن تخضع للقواعد اللغوية لفن الشعر .

● جمال أحمد عبدالمطلب – قنا : لديك المام بكتابة الشعر . جرب امكاناتك فى محاولات أكثر عمقا .

● هيثم الشرقاوى – كفر الشيخ : الفن لايتحقق بالامانى الطيبة ولكن يلزمه جهد شاق لصقل الموهبة وتطوير الادوات الفنية .

● شوقى عبدالمعطى – المنوفية : خضوع القصيدة لقافية موحدة لايعنى جودتها بل لابد أن تخضع كذلك للقواعد الفنية لكتابة الشعر وقد افتقدت قصيدتك ذلك بالاضافة إلى الاخطاء اللغوية والاملائية بها .

● حمدى محمد عبدالعليم – القيوبية : قصيدتك (همسات قلب) مجموعة خواطر نظمتها بصورة مباشرة .

اليوم الساعة السابعة مساء ندوة النادى بنقابة الصحفيين

• بأقلام الاصدقاء : محمد المنسى قنديل وجائزة الدولة التشجيعية

حين أعلنت جوائز الدولة التشجيعية وكان لمحمد المنسى قنديل جائزة القصة لم تكن مفاجأة لابناء الاقاليم ولمن كان يتابع هذا الباب .

فالمنسى قنديل حين نشر رائعة «يوم مصرى جاف» فى مجلة الاداب البيروتية مع ٥٠ قصاصا من الوطن العربى فى (أبريل) ١٩٧٣ كان عمره ٢٤ عاما .. وهذه القصة لم ينشرها فى المجموعة «من قتل مريم الصافى»

وهذه القصة من أحلى القصص ، فيها ، الالم واللغة الشعرية . يصرخ فيها الضابط عن مصر . عن أرض لاتموت . عن الشهادة والولادة . وعمر الفارس .

اشياء عظيمة تقولها القصة المقسمة إلى – الصبح – الظهر – والليل – وفى الليل تأتى قمة الحدث حيث يصل الضابط والجنود بجثة الشهيد بعد أن يمروا بقرى مصر . فالشهيد ابن مصر ومصر أم الشهداء .. واتساءل لماذا لم يضعها المنسى فى مجموعته .

أما قصة الاحزان القديمة (٧٢) فلقد قرأتها فى ملحق الادب فى مجلة الطليعة وهو يعيد فيها صياغة قصص الف ليلة (٥ حكايات) من أجملها قصة ستدباد الذى كان قرصانا . لكنه فى رحلته الاخيرة عاد ومعه كتب المعرفة والادوات العلمية وآلات الكشف .. عاد من بلاد الهند لكنه لم يدفع للبحارة أجورهم ولم يتمكن من بيع محتويات السفينة لانه لم يجد مشتريا وتجار السلطة لم يعجبهم أى صنف !

أى أنه فى رحلته الاخيرة رحلة المعرفة لم يجد من يقدرها فبيعت المحتويات بثمن بخس ويبيع أيضا ستدباد ! ويحكى أيضا عن معروف الاسكافى الذى عاد ليجد كل شىء فى المدينة قد ازداد سوءا .. وهارون الرشيد الذى قامت الثورة ضده .

واسعفان الذى بنى مصر يموت هو وزملاؤه ثم يقابل بالاهمال رغم ماقدمه وفعله .. وأغنية المشرحة الخالية والطالب الذى يريد أن يعمل كل شىء بورقة مالية بسيطة وفى البرارى صندوق لشهيد عزف على لحن «كم قدمنا من شهداء من أجل مصر» .

ولمحمد المنسى قنديل «احتضار قط عجوز – بيع نفس بشرية – شخصيات من الاغانى – وقائع عربية – شخصيات عربية» .

وهو يكتب للاطفال فى مجلة ماجد ، ومجلتى العربى الصغير ، وباسم .

محمد أمين الدمنهورى
المحمودية

المجلس الشعبي بكوم حمادة

المحاسب محمد عبدالمنعم بكر رئيس المجلس والوكيل والاعضاء والعاملون يشاطرون الزميل عبدالمجيد محمد عبدالمجيد عضو المجلس الاحزان لوفاة جدته لها الرحمة

اللجنة الرياضية بمديرية الشباب والرياضية بقنا

تنعى بمزيد الاسى والحزن والد الزميل محمد محمدين القبرى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبي بكوم حمادة

المحاسب محمد عبدالمنعم بكر رئيس المجلس والوكيل والاعضاء والعاملون يشاطرون الزميل الاستاذ زكى يحيى عضو المجلس الاحزان لوفاة عمه المرحوم على يحيى له الرحمة

اسرة الرياضيات بدمياط الصناعية للبنات تشاطر الاستاذ مجدى الامام لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء واجب

عبدالله نصار رئيس القسم الاقتصادى بجريدة الجمهورية والعائلة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المربى الفاضل الشيخ عبدالعزيز السعدنى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

نقابة المعلمين ببندر دمياط تواسى الزميلة عزيزة طاهر المعاملى لوفاة والدتها وشقيقة الزميل جلال الغبارى

نقابة التطبيقيين بالسويس

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزملاء احمد شحته عبدالمولى الاخصائى بالنصر للبترول بالسويس ومحمد البدرى حسين الاخصائى بالنصر للاسمدة بالسويس للفقيدين العزيزين الرحمة والمغفرة ولاهلهم خالص الصبر والعزاء

بكل الاسى والحزن تنعى فقيد العائلة الدكتور راضى رضوان سالم فلفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء دكتور نظمى ابراهيم عوض برفح سيناء

توجيه الاقتصاد المنزلى بدمنهور

الموجهة العامة والموجهات والاداريات يشاطرون السيده مارية زكى الموجهة الاولى الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

توجيه التربية الموسيقية بالبحيرة

تشاطر الزميلة سهير محمد جادو موجهة التربية الموسيقية الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء.

مدرسة دمياط الصناعية للبنات

مديرة المدرسة والعاملون يواسون الاستاذ مجدى الامام لوفاة والده وللاسرة العزاء

ذكرى الاربعين

يحيى صلاح بباوى بشركة توزيع كهرباء القاهرة فرع حلوان والاسرة تحيى ذكرى الاربعين لوفاة الفقيدة الغالية سعاد دوس سليمان يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٧/٢٢ الساعة الرابعة بعد الظهر بكنيسة السيده العذراء بالقللى.

الذكرى السنويه الاولى لوفاة المرحوم الحاج احمد امين عشبه

تحييها الاسرة بتلاوة القران الكريم بمنزلها بدمنهور مساء اليوم الخميس

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

اعـــلان

تعلن كلية الهندسة بالفيوم عن حاجتها لشغل وظائف مدرسين مساعدين فى التخصصات التالية : هندسة المواد - هندسة النقل - الهندسة الصحية - الهندسة الانشائية - ميكانيكا التربه

تقدم الطلبات بمقر الكلية بالفيوم ويشترط فى المتقدمين توافر الشروط المنصوص عليها بقانون تنظيم الجامعات

٨٩/١١١

●●●

محافظة الاسكندرية
مديرية الشئون الاجتماعية
١٩ ش كلية الطب

تعلن عن حاجتها الى الوظائف الاتية عدد

- ١٥ ب خدمة اجتماعية للعمل بمؤسسات الدفاع الاجتماعى بالاشراف الليلى الدرجة الثالثة خدمات اجتماعية
- ١٥ ليسانس اداب للعمل امين مكتبة بالفترة الصباحية والمسائية
- ١ سائق ثالث بالمجموعة المهنية بالدرجة الخامسة المهنية
- ١ جنايني بالمجموعة المهنية بالدرجة الخامسة المهنية
- ٢٠ معاون خدمة خدمات معاونة بالدرجة السادسة المعاونة

وتقدم الطلبات بالعنوان عالية خلال اسبوع من تاريخه

●●●

محافظة الفيوم
ادارة شئون العاملين

اعـــلان

تعلن محافظة الفيوم عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

مهندس مدنى وتخطيط عمرانى وميكانيكا وجيولوجيا ويشترط فى المتقدم للتعيين الشروط الاتية :

١ - الايزيد سنه عن اربعين سنة

٢ - ان يكون من ابناء محافظة الفيوم وحاصلا على بكالوريوس هندسة من التخصصات المطلوبة

٣ - ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا

٤ - تقدم الطلبات شخصيا لديوان عام المحافظة ادارة شئون العاملين فى خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان مرفقا بها المؤهل الدراسى وشهادة الميلاد وشهادة المعاملة العسكرية وعدد ٤ صور شمسية

ولن يلتفت الى الطلبات التى تقدم قبل وبعد الاعلان او عن طريق البريد

مطلوب للسفر فورا مهندسين معماريين مهندسين كهرباء خبرة ثمانية سنوات محاسبين فاتورتيين المقابلة السبت ١٦ ش ٢٦ يوليو هشام لحجين

مزادات

جامعة الزقازيق فرع بنها كلية الزراعة بمشتهر مركز البحوث والتجارب الزراعية

تعلن كلية الزراعة بمشتهر عن بيع ثمار موالح لمساحة ٢/١ ٥ فدان وثمار جوافة لمساحة ٢/١ ١ فدان وبلح زغلول وسمانى وحلاوة مدرة لعدد ٢٠٠ نخلة وثمار زيتون ٢٥ شجرة وثمار زبدية ٤ شجرة وبمبوزيا ٣ شجرة وذلك بجلسة مزاد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٧/٢٤ والشروط والبيع بدار الكلية

●●●

بنك الاسكندرية

جلسة الخميس ٢٧ يوليو ١١ ص البيع والعلينة ٢٧ شارع شريف القاهرة مكاتب وترابيزات وكراسى وفوتيهات والات كاتبة وحاسبة ومراوح ودفايات الخبراء سيد وسعيد ومحمد الحبشى

اجتماعات إضافية

اعـــلان

تدعو جمعية العاملين بالشركة العامة للدواجن لتبطانة الاسكندرية السادة الاعضاء والمساهمين بالجمعية لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٢٧ بمقر ادارة المنطقة بالمعمورة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا وذلك لمناقشة الميزانية العمومية المنتهية فى ١٩٨٨/١٢/٣١

مزادات

شركة السكر والتقطير المصرية
بمصانع الشركة بالحوامدية
بيع بالمزاد العلنى

- الاثنين ٧/٣١ العاشرة صباحا
- ٩٠٠٠٠ جوال خيش مستهلكة
- ٢٠٠ طن اكياس بلاستيك
- المعاينة يوميا بالمزرعة الشرقية
- بمصانع التكرير بالحوامدية
- ١٠٠٠ ج تأمين دخول المزاد ١٣٪ رسوم حكومية ودلاله وضرائب
- وللاستعلامات من مكتب خبراء

مؤسسة القاهرة شكرى ميخائيل
الخبيران عزت مصطفى وشكرى وهبه

●●●

شركة مصر للفوسفات

جلسة الاثنين ٣١ يوليو ١٢ ظ البيع بالشركة بالحمراوين القصير والمعانيه ابو حمرة والقويح وقنا .

كابلات وشاسيهات وكمر ومواسير ورولمان‌بلى وبطاريات وكاوتش خارجى ٣٠ سيارة ايكاروس ونصر وجيب براميل وقطع غيار وسلك واير واخرى

الخبراء سيد وسعيد ومحمد الحبشى

أحكام قضائية

حكمت محكمة طنطا الاستئنافية بجلسة ١٩٨٨/١٢/١٢ على المتهم حامد محمد عمر بشطورة بالغرامة مائة جنيه والنشر بالقضية ١٩٨٨/١٥٣٣ طنطا لعرضه اغذية انتهت صلاحيتها

أشياء مفقودة

الوحدة المحلية لمدينة ابورديس

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ابو رديس بانه تم فقد عدد ١ دفتر شيكات باب اول مسلسل من رقم ٧٢٥٧٥١ الى رقم ٧٢٥٨٠٠ و عدد ١ دفتر شيكات باب ثانى مسلسل من رقم ٧٧٦٤٥١ الى رقم ٧٧٦٥٠٠ وتم اخطار البنك المركزى وتعتبر هذه الدفاتر ملغاه

مناقصات

الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف

الكيلو ٦.٥ طريق مصر اسكندرية الصحراوى ادارة المشتريات المحلية ص.ب : ٩٤ جيزة

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة رقم ١٠/ع/١٩٩٠ بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد مسمار قلاووظ - مسامير برمه - ورد - تيل جديد لمصنع السيارات بالهرم بالعنوان عالية

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ٧٠ شارع الجمهورية بالقاهرة على طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى على ان يسدد مبلغ عشرون جنيها للنسخة الواحدة

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة وقد تحدد الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٨/٨ بالعنوان عالية موعدا لفتح المظاريف على ان يصحب العطاء تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ تأمين نهائى عند الرسو لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى

الجمعية التعاونية المشتركة ببلقاس

تعلن عن مصنعيات بناء مخازن ومقار للجمعيات التعاونية الزراعية ببلقاس خامس ومنشاة عبدالقادر ومنشأة القصبى وابو نور الدين فعلى الراغبين الدخول فى المناقصة الحضور يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٧/٣١ بادارة التعاون الزراعى ببلقاس عمارة الليان الساعة ١١ صباحا ومعه البطاقة الضريبية والتأمين ٢٪ يزاد الى ٥٪ بعد رسو العطاء

●●●

شركة مصر للزيوت والصابون قطاع الشئون التجارية

١٩ شارع سوق التوفيقية القاهرة

تعلن عن طرح مناقصة عامة رقم ٨٩/٧ لتوريد قماش تيل دك خام رقم ٢٧٥٩ وقماش فلتر محدد لفتح مظاريفها يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٨/٦ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع الشئون التجارية بالعنوان عالية على طلب مستوفى الدمغة مقابل سداد عشرون جنيها قيمة النسخة وتقدم العطاءات فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف

شركة مطاحن مصر الوسطى ص.ب ١٣ المنيا مناقصة عامة رقم ٤٧

تقبل العطاءات طبقا للمواصفات الموضحة بكراسة الشروط مصحوبة بالتأمين الابتدائى ٢٪ وصورة البطاقة الضريبية والعينات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ٨/٩ ١٩٨٩ لتوريد كميات الخيش التالية مليون جوال مستعمل يسع ٢٥ كيلو جرام رده خشنه مليون جوال مستعمل يسع ٣٥ كيلو جرام رده خشنه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الشركة مقابل سداد مبلغ ثلاثون جنيها يضاف اليها جنيها واحد فى حالة طلبها بالبريد نقدا او بحوالة بريدية عادية وترسل العطاءات برسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى عضو مجلس الادارة بالعنوان عالية وسوف لايلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد والغير مستوفاة التأمين

أحكام قضائية

بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١ حكمت محكمة جنوب القاهرة غيابيا بالدعوى ٥٨٠ لسنة ١٩٨٦ اجانب بتطليق معزوزه متولى محمد من الحسين حمزه الحسين طلقة بائنة

مناقصات

محافظة الجيزة
الوحدة المحلية لمدينة الجيزة

تعلن الوحده المحلية لمدينة الجيزة عن مناقصة عامه بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد برايخ بلاستيك للادارة العامه جلسة السبت ١٩٨٩/٨/١٢ ويمكن الاشتراك فى هذه المناقصة بالتقدم بطلب مدموغ لادارة العقود والمشتريات بالمدينة للحصول على كراسة شروط نظير سداد مبلغ ١٠ فقط عشره جنيهات لاغير بخلاف مبلغ ٥ فى حالة طلبها بالبريد وتقبل العطاءات بمقر ادارة العقود والمشتريات حتى الساعة ١٢ ظهرا وقبل فتح المظاريف على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ٢٪ كامل من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو مع ارفاق صوره البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاء المقدم بدون التأمين الوقت كاملا .

عطاءات

مديرية الاسكان والمرافق بالغربية

تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر الثلاثاء ١٩٨٩/٨/١ عن العملية انشاء عمارة اسكان صناعى « عشرون وحدة سكنية » بكفر الزيات .

ويمكن الحصول على المستندات مقابل سداد مبلغ ١٠٠ جنيه مع ضرورة ارفاق تأمين ابتدائى لا يقل عن ١٪ وبطاقتى الضرائب والمقاولات مجددة وسابقة الاعمال . ٨٩/١٠٤

دراسات عليا

جامعة المنوفية
كلية الاقتصاد المنزلى

تعلن الكلية عن فتح باب الدراسات العليا بالكلية للعام الجامعى ٩٠/٨٩ فى التخصصات الاتية :

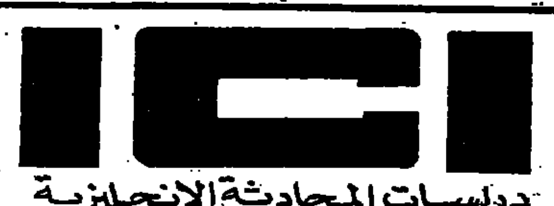
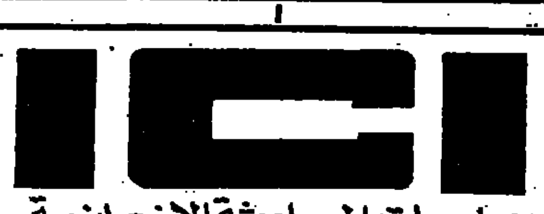
١ - ماجستير فى التغذية وعلوم الاطعمة - ملابس ونسيج - ادارة منزل

٢ - دكتوراة فى التغذية وعلوم الاطعمة - ادارة منزل

والتقديم فى خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ الاعلان ويمكن الاطلاع على شروط القيد لهذه الدرجات بمقر الكلية

٨٩/١١٣

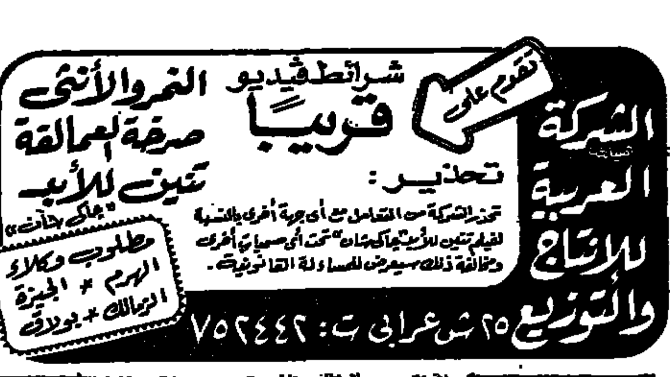
معاهد

أخبار الفيديو والكاسيت

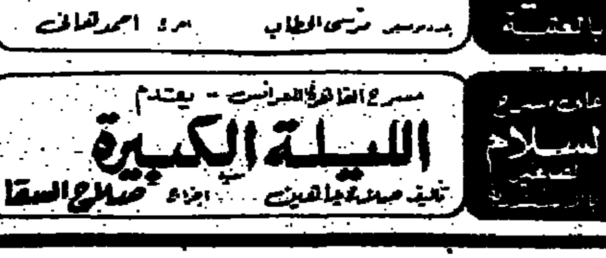
أيـــام فى الجحيـــم
عمل فنى لقضايا معاصرة

فيلم أيام فى الجحيم احد الافلام التى استقبلتها أسواق الفيديو فى مصر والفيلم من توزيع شركة ستايل وهو أحد الافلام الكبرى التى تعالج القضايا المعاصرة وتأخذنا أحداث الفيلم الى صور الحياة الدامية التى تحدث فى مناطق النفوذ العسكرى حيث يستولى الجنود السوفيت على بعض المناطق فى أفغانستان والفيلم ينقل لنا صور البشاعة التى يمكن أن يقترفها الانسان .



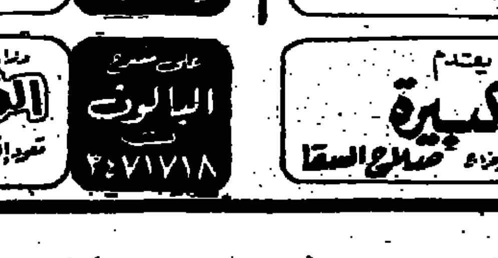
اين تذهب هذا المساء

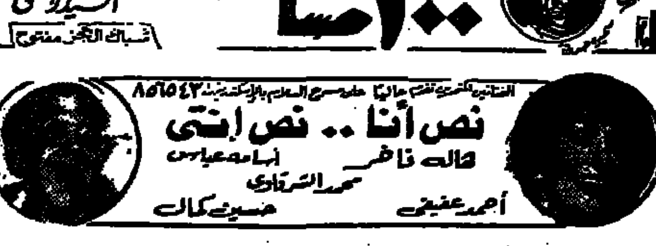






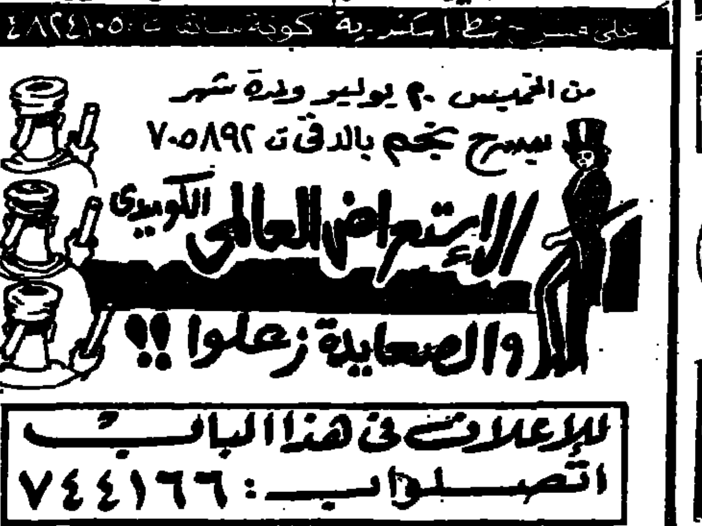












الجمهورية

خطوط فاصلة

كلمة .. للحزب الوطني يوم مؤتمره العام .. الخامس

بقلم : سمير رجب

يجب الاعتراف أنه من حسن حظ الحزب الوطني .. أن الرئيس مبارك هو رئيس الحزب .. لأن الرئيس هو الذي يعطي لكل عضو فيه - على أي مستوى - الدفعات المستمرة .. والتشجيع المتتالي ..

وهو بصراحة القادر الوحيد على إذابة الخلافات التي تنشأ بين أعضاء الحزب بين كل فترة وأخرى .. وبفضل توجيهاته . وإرشاده . والالتزام بنصائحه السياسية .. والأخلاقية .. لكان هذا الحزب شيئا اخر تماما .

● ● ●

ولعل أقرب مثل .. اليوم .. حيث يعقد الحزب الوطني مؤتمره العام الخامس والذي يحرص الرئيس على أن تكون الجلستان الافتتاحية . والختامية برئاسته . كما يحرص على المشاركة في أعمال اللجان المختلفة .

وهذا يعني .. أن الرئيس .. يريد من الحزب .. أن يكون مثلا . وقدوة لجميع الأحزاب في مصر .. لأن حسني مبارك نفسه - والحق يقال - مثل : وقدوة في حياته الشخصية . وحياته العامة على السواء .

والمفروض أن يستثمر الحزب الوطني .. هذه الميزة أبلغ إستثمار .. فيعمل على زيادة ترسيخ جذوره في شتى المواقع .. وعلى أن ينقي جميع المنضمين الى صفوفه من كل الشوائب .. وعلى أن يكون كل أعضائه - بلا إستثناء - كلمة واحدة . وموقفا واحدا . ورجلا واحدا .

● ● ●

وحتى لا نغمط الحزب حقه .. نقول أنه يضم أفضل الخبرات . وخيرة العناصر . وصفوة العلماء . وأكثر الشباب حماسا . وقدرة على العطاء .. وقد إستطاع - بلا مجاملة - أن يقتحم كثيرا من المشاكل الهامة في مصر .. وأن يضع التصورات . والأفكار وبعد الدراسات المتعمقة .. وهذا ما لم يفعله حزب اخر موجود على الساحة .

على الجانب الاخر - كنت أرجو من الحزب الوطني - وهو كما اتفقنا حزب العلماء . والمفكرين . والشباب . والشيوخ - أن يخفف العبء عن الرئيس مبارك .. فليس ضروريا أبدا أن يطلب الرئيس التصدي لمشكلة البطالة أولا ثم تبدأ كوادر الحزب في العمل بعد ذلك وما ينطبق على البطالة .. ينطبق على المشكلات الأخرى ..

إنني أتصور أن الحزب بهذه الصورة المكتملة .. يجب أن يكون أفضل معاون للرئيس بحيث يحدد القضايا التي تشغل بال الرأي العام داخليا . وخارجيا .. ويعكف أعضاؤه المتخصصون على دراستها . ثم يصدرون في النهاية التوصيات التي يمكن عرضها على الرئيس .. لاتخاذ القرار المناسب .

طبعا .. الرئيس مبارك بحكم زعامته الشعبية .. لا يترك صغيرة وكبيرة في مصر .. إلا بعد أن يعرف أدق تفصيلاتها .. وهو على علم كامل - بكل ما يجري على أرض الوطن .. ليس من خلال التقارير التي تقدم له .. بل من اللقاءات التي يعقدها مع معظم فئات الشعب . ومع المتخصصين . ومع المساعدين في شتى المجالات .. لان الرئيس منذ أن تولى زمام المسئولية .. لايعتمد على التقارير المكتوبة بأي حال من الأحوال .

لكن مادامت طبيعة الحزب - أي حزب - الالتحام بالجماهير . ومعايشة مشاكلها .. فإن المسئولية تفرض عليه عدم الانتظار .

● ● ●

المهم .. أن الحزب الوطني .. الذي يعقد اليوم مؤتمره الخامس .. أمامه فرصة ذهبية لتنفيذ مايلي :

● أولا : إيجاد الصيغة الملائمة لتوحيد الكلمة بين صفوفه .. وتدريب أعضائه على ممارسة الالتزام الحزبي كما ينبغي أن يكون .. وبصراحة ما حدث من تباين في المواقف خلال الانتخابات التي جرت مؤخرا سواء بالنسبة لمجلس الشورى . أو الدوائر الخالية في مجلس الشعب .. أمر يندى له الجبين ..!!

مثلا .. كيف يسقط مرشح الحزب لمجلس الشورى عن دائرة إمبابة في الجيزة والمفروض أن هناك مئات الألوف من الناخبين الأعضاء في الحزب يساندونه . ويقفون وراءه .. بينما يفوز منافسه .. الذي خاض الانتخابات رغم أنف الحزب .. والذي أصدر قرارا بفصله من عضويته .. ؟؟

أيضا .. من المسئول عن سقوط أمين عام الحزب في الاسكندرية في الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب ؟؟

هل الأمين نفسه بسبب سلبيات معينة في شخصيته . ومواقفه . وتصرفاته .. ؟؟ أم نتيجة قصور الحزب في عدم القدرة على «جمع» الاصوات له .. ؟!

في الحالتين .. يصبح الحزب مسئولا .. لان المفروض ألا يختار للترشيح إلا من تتوفر فيه مقومات أساسية حددتها قيادته مسبقا .. ومن لا ينطبق عليه ذلك .. لايتم التفكير في ترشيحه أصلا .. وبالتالي ليس منطقيا أن يشغل منصب الأمين العام للعاصمة الثانية ..!!

كذلك .. إذا عجز الحزب .. عن «جمع» الأصوات لمرشحيه .. فلابد أن يكون هناك خلل تنظيمي معين .. تستلزم المصلحة العامة مواجهته بسرعة . وبحسم . وبفعالية .

● ثانيا : تجديد الدم .. مبدأ أساسي .. والأمناء العامون الذين يشغلون مواقعهم منذ عشر سنوات أو يزيد يجب أن يفسحوا الطريق لغيرهم .. لا لشيء .. إلا لكي تظل جذور الحماس مشتعلة دائما .. ولاتفتر بطول المدة !

وإذا ما تم ذلك .. أصبح الاتجاه للقيادات الأدنى . أمرا حتميا .

● ثالثا : لقد أحسن الحزب صنعا عندما اختار قضية أساسية هي قضية البطالة .. لكي تكون موضوع مؤتمره العام الخامس .. وطبعا هذا لا يمنع من تحديد عدة قضايا أخرى مختلفة يتم دراستها .. ليس من خلال المؤتمر العام .. إنما عن طريق مؤتمرات مصغرة تعقد في الأمانات .. والأقسام .. بعد بحثها عن طريق اللجان المتخصصة .. وهي لجان - بحق - على أعلى مستوى من الكفاءة .

● رابعا : يجب أن يعرف كل عضو بالحزب الوطني صغيرا .. أو كبيرا .. أن المصلحة العامة فوق كل اعتبار .. ومن انضم لصفوف الحزب .. سعيا وراء منصب . أو مكسب شخصي .. عليه أن يكون صادقا مع نفسه .. لأن صورته الان سوف تكون أفضل بكثير .. بدلا من الانسحاب .. في فترات الترشيح للانتخابات .. سواء للمجالس المحلية . أو لمجلس الشعب . أو الشورى ..!

● ● ●

وبعد ..

إن هذه الهنات الصغيرة .. لا تسيء الى الحزب الوطني .. بالعكس .. إن التفكير بصوت عال .. أقصر طريق للاصلاح .. وأعتقد أن جميع أعضائه لديهم الشجاعة الكاملة لاعلان رأيهم بصراحة طالما أن هذا الرأي في مصلحة حزبهم الذي أكدت كافة التجارب .. إنه المعبر عن رغبات الجماهير . المدافع عن قضاياهم . المنادي بحقوقهم . الحريص على أن تكون مصر دائما .. رمزا للسلام الاجتماعي . وحصنا منيعا للوحدة الوطنية . وركيزة أساسية من ركائز العدل . والمساواة . والحرية . والديمقراطية وسيادة القانون .

كبسولات .. غير حزبية

● لو كان رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي .. ينزل الى مواقع العمل .. ويتعرف على الطبيعة كيف يتعامل موظفوه مع العملاء .. ما رأيت تلك الصورة الاستفزازية في السوق الحرة بمدينة نصر ..!!

إن موظفي البنك - المنتدبين للسوق - مثلا لموظفي الحكومة .. الذين يتشاءمون من العمل ..!! والذين يصرون على أن هناك «تار بايت» بينهم وبين المواطنين ..!!

إنني أدعو رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي .. إذا كان حريصا بالفعل على سمعة الموقع الذي يتولى قيادته .. أن يتابع بنفسه . وأن يتفقد فروع البنك . ويلتقي بالعملاء . والموظفين .. وإلا فسوف تصبح كل المكاتب . والفروع .. مثل مكتب السوق الحرة بمدينة نصر ..!!

* * *

● الأسلوب الذي يتبعه رئيس مجلس الادارة «المؤقت» لشركة المعمورة للاسكان والتعمير .. خطير .. خطير ..!!

مجرد همسة في أذنه .. إلى أن نلتقي من خلال سطور قادمة : أبسط مبادىء الالتزام بالعمل .. نقل المعلومات كاملة ودون تزييف للمسئول الأكبر ..!!

وأعتقد أنك خير من يفهم ذلك جيدا .. بحكم عملك السابق كمدير مكتب المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان ..!!

* * *

● بسم الله الرحمن الرحيم :

.. ولئن سألتهم من خلقهم .. ليقولن الله فأنى يؤفكون . وقيله يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون .. فاصفح عنهم وقل سلام .. فسوف يعلمون .

«صدق الله العظيم»

مطر

قصة قصيرة

بقلم : عبدالحكيم قاسم

إنه الشتاء أغلقت من دونه الباب والنوافذ . لكن المطر ينهمر في الخارج . والبيت معتم رطب عطن .. تنظر حواليها وتنصت خائفة عليها اليوم أن تبقى هنا وحيدة في حبس الغرف اليوم الأحد عطلتها المدرسية الأسبوعية . أما أبواها فقد ذهبا لعملهما لابأس ! ينبغي على الواحد أن يجرب الوحدة أحيانا . وأن يألف معايشة الخوف وسلطان الصمت .

قامت من على الأريكة في الردهة تاركة وسادتها ودفء مطرحها لتخوض البرودة القليلة الضوء . تمشي خطى حذرة مترددة . كأنما تخشى مجاهيل متربصة . صوت المطر والريح متواصل ملحاح . تقطعه إنفجارات فجائية راعدة مكتومة . زمجرة عناصر اليوم الشتوي في الخارج تدق بقبضات هائلة على الجدران . توشك أن تطبق على شرنقة وجودها بالبرد والبلولة .

تنقل خطاها متلفتة . ماضية إلى غرفة نوم أبويها . يقابلها الصمت الرطب . ورائحة النوم مازالت شيئا يصحو في غرفتها إذا غاب الابوان . ها هو هنا الان . يتسلل الى أعماقها من مسام كيانها يملؤها تألما وشغفا . يأخذها الى حضنه الناعم الوثير . ويهمس في رقبتها همسا مدغدغا دافىء الانفاس . جلست على حافة السرير مستسلمة . أغمضت عينيها على رسمي الشباكين في الحائطين . ضوء فضي يتسلل من فرج المصاريع المحكمة الاغلاق . يتشعشع في حرير الألحفة والحشايا ورسوم البسط . وصور الحائط .

صوت الشتاء مدمدم . يضرب في قلبها . تبقى حبيسة الغمض . تحب غرفة نوم أبويها . غابا عنها فأصبحت لها وحدها . وسرها القليل الضوء الثقيل الريح الحريري الوثير . المهول بالصور والرسوم وجسوم السرير ومائدة الزينة والخزانة . فتحت عينيها على مرآة خزانة الملابس قدامها . وجهها شاحب وسيم أثار فيها الحزن . أحبت نفسها حبا حميما حتى ترقرق الدمع في مقلتيها .

جسدا الوالدين بصما مكانيهما متباعدين يفصلهما نتوء مستطيل على حاشية السرير أي صمت عميق يعمر المسافة الفاصلة . من خلف ذلك كان صوت الأب يأتي غاضبا منذرا لكن له رجع باك . وأم لها جواب عنيد متشنت مقهور . ترفع البنت عينيها الى مرآة الدولاب . في الضوء القليل تلمح الظلال والحمرة . حول عيني أمها وفي عينيها أيضا .

عناصر اليوم الشتوي تنشر في جسدها الخوف . وفي قلبها اللهاث . أهي عناصر رهينة باليوم الشتوي . لم لها في المساء . في ردهة بيتهم . رجع صارخ مكتئب ؟

الأب تحلق عيناه حول الأم . مليئتين بالقهر والمذلة . وجهه محتقن مزرق . الام محلقة حول وجه العم . شفتاها حلوتان عقيقيتان ترتجفان . وفي عينيها . عشق . ويداها توشكان أن تمتدا على وجه العم . تأخذاه بينهما . وتضغطا على وجهه الشاب في بين يديها السمراوين النحاسيين . وفي آخر المساء تذهب البنت الى فراشها ومعها أحلام جميلة .

إبتسمت لنفسها في مرآة خزانة الثياب . والدمعتان تترقرقان في عينيها مثل لؤلؤتين صغيرتين . والمطر ينهمر على مصراعي النافذة من الخارج حتى يتغبش الزجاج .

مهما حكت لها أن سائق الحافلة إنحرف بها من الشارع (وادي النيل) . وصعد مع شارع جانبي مع الشارع . الى ميت عقبة . الى حيث باب بيتهم . والركاب مذهولون ظانطون يصرخون يسألون إذا غير من مسار الحافلة ؟ وأنا واقفة بجوار مكانه خلف عجلة السواقة . مندهشة . تنفس بقوة . قلبي يخفق . مزهوة بساعديه الهائلتين . يدير بهما العجلة . ويطير الحافلة كأنها مرهونة بقوته الخارقة . ووجهه مزده باللون الرائع . حتى نزلت على إندهاش رواد المقهى وضحكاتهم . إلتفت له . في عيناي رجاء وشفتاي ترتعشان . ويحملني الى شقتي . الى زفافي .

قلت له :

– إنك لن تقود حافلة بعد !

والأصوات في أذناي . زياط الراكبين وضحكات رواد المقهى . إرتعدت وأنا أقول له :

– إنك لن تقود حافلة بعد !

ثم إشترت له الأم عربة صغيرة (عربة أجره) يدور بها في المدينة كل يوم . وفي المساء يأتي لامها بالحساب . تصنع الأم الشاي . والأب يرفض كوبه كارها حقودا والبنت الصغيرة تنطوي على نفسها في ركنها خائفة .

ولكنه يأتي حينما تكون البنت وأمها وحدهما في الشقة . ترتجف البنت من تنكرها . تنصت لصوت المطر . لم يعد ينهمر سيله على مصراعي النافذة . فقط قطرات متباعدة حزينة .

أمها تفرح بالعم متحررة معه متبرجة مزدانة . وهو مرح صخاب . والبنت تضحك لهما .. الان تصل فرحتهما الى الأوج . حينئذ ينبغي على أن أذهب لأشتري له علبة سجائر . سيحدث هذا حالا أو بعد فترة من الوقت . إنني أنتظر دوري . ثم تنتعل حذاءها . أمها تنظر في أعقابها متعبة العينين . والبنت تبتسم لامها مشجعة . خرجت من شارعهم الى ظهر المدينة .

المدينة حلوة . الدكاكين حافلة بالأشياء . قمصانات . وتنانير . وأحذية ملونة الذهب . وقوارير العطر . مشت البنت . تظل تمشي حتى تدوخ . حتى جاعت . تنبهت على رائحة الشواء . ستشتري لنفسها شطيرة محشوة باللحم . لن تلومها أمها . وسيضحك العم . يدللانها هما الاثنان .. أكلت . سارت . ولفت . حتى فات من الوقت ردحا طويلا ..

رجعت . صعدت السلم مترددة . طرقت الباب حذرة . فتح لها العم .

الشقة رائحتها مكتومة . واللون في وجه الأم مزده قاتم . أمها تعدل ثيابها . رائعة حينما ينفرج طوق الثوب . وينزاح فضل الذيل . فتخجل الأم ويخرج العم .

من مجلسها على السرير قامت . فتحت خزانة الثياب . تقلب في ثيابها أمها . نظيفة . مرتبة . معطرة . قالت لها أمها بعد أن إنصرف العم :

– إشتري لي هذا . هذه القميصة المحلاة بالمخرمات . ثم إشتري لي زجاجة عطر . ثم إشتري لي عمامة أضعها على رأسي فوق خماري . ألا ترين أنها أشياء رائعة ؟

البنت تمشي بيديها على حرير القميصة . تمشي اللمسة في ذراعي البنت الى جسدها فيعلو نفسها . يسمع بعد أن انقطعت قطرات المطر . ونورت الغرفة من الشمس التي طلعت في الخارج .

الغرفة صامتة . البيت كله صامت . لا يسمع أبدا إلا صوت حفيف أنفاسها .

رأت البنت تخلع ملابسها . وقفت عارية قدام مرآة الملابس . نظرات اللون الوردي على جسمها . ويقتم هنا وهناك . لهثت . عانقت اللاشيء . لنفسها بقوة . تميل رأسها مغمضة العينين لتستر حالها عن أمها .

حست به من ورائها – العم – برودة جسمه تلامسها . إقشعرت لهثاتها تتلاحق . إنطبع عليها . وصار دفينا . عزمه وتنوءاته تنوشها . ساخنة . هي تتقوس للأمام وهو يلحقها . حمى أنفاسه تكوي رقبتها . يجمعها ساعداه ويحكم التصاقه بها . ضاعت لهثاتها في إشتجار أنفاسه . صرخت . وصرخت مرعوبة . فتحت عينيها . كانت وحدها في مرآة خزانة الملابس .

إلتفتت لترى أمها متمددة على السرير الى جوار عمها . ضحكت لوهمها أنها تراهما . هما مازالا خارج البيت . وصورة لأمها جنب عمها صنع خيالها . ضحكت . ضحكت لامها ثم قالت لها :

– يا أمي : أتأذنين لي يا أمي أن أرتدي ثيابك . وأتعطر بعطرك . وألون أظافري بطلائك . وأحمر شفتي . أتمنى أن أكون حلوة مثل ما تكونين يا أمي ! ؟

ضحكت الأم . وضحك العم . والبنت ضحكت مكركعة في وجه أمها . وتبادلت مع العم نظرات حذرة .

بدأت تطلي أظافرها . وتعتني بوجهها عناية العروس ليلة دخلتها ثم تعطرت وتناولت القميصة الحريرية البيضاء المحلاة بالمخرمات . ثم إرتدت التنورة الطويلة من الكشمير الاسود . وتخصرت بطرحة أمها البيضاء . وضعت العمامة فوقها . وشدت أشرطة العمامة المذهبة . تلفها فوق راسها إكتملت لها زينتها . إنها البنت صارت فجرا مشرقا في خزانة الملابس . أتخرج بزينتها هذه ؟

الحيرة في عيني الأم وعيني العم . في رقادهما متجاورين على السرير . تتوسل اليهما متكسرة الصوت . تقطع كلماتها لهثاتها :

– يا أمي : الشمس في ظهر اليوم الشتوي . كأنها صبح مبكر طري مبلول . والناس فرحانون . يقبطون بظهور الحسن في المناخ . ألا أنزل يا امي ليزفونني عروسا ؟ يا أمي قولي لي لانزل لهم ! ؟

ومشت خطوات خارجة من الغرفة .

وفي يديها حذاء الأم المزين بشرائط ذهبية . وضعته في رجليها ثم بدأت تدب من على السلم الى الشارع مترددة فرحانة ..

الناس واقفون أمام البيوت وأمام دكاكينهم في عيونهم الفزع من إكتظاظ الشارع بالوحل والطين . كل يد تذود الوساخة عن إقتحام الأبواب . والحيطان مبلولة . والشمس منصوبة فوق الشارع . وتترك الألواح الذهبية لاتتجح برك السكة في تلويثها . مكبرات ترتل آيات الذكر الحكيم . وبعض الدكاكين مولعة بأم كلثوم .

إنت الأمل اللي أحيا بنوره ..

كل هذا وسط الطرياط والصراخ والتنادي والتحاذر والضحكات على الناس الذين وقعوا وتلوثت ثيابهم . وزوج الخيل معلق في عربة تكافح الوحل . والحوذي يسوطهما ويصرخ بهما . والناس يصرخون به أن أخذ عليهم الطريق فلا يستطيعون المرور .

البنت وقفت على العتبة مترددة . أتمضي أم ترجع ؟ إنقضت عليها إبتسامة صاحبة الدكان في مقابلة بيتهم .

– إمض ... إمض ... إمض . تخيري لموضع قدمك بقعة جافة أو طوبة إمض .. إمض !

فتسندت على الحائط . وبدأت تدوس على البقع الجافة . وعلى كل طوبة تصادفها . والشمس المبلولة والقلياط يبعثان في جسمها نشوة عذبة . وكلما خطت يصيح الناس بها من على أبواب الدكاكين :

– هيه ... هيه !

حتى إذا مهوى الماء . يجتمع في عتبة غائرة . فلم تستطع تجنبها . فسقطت بحذائها في بركة الوساخة . فأسرعت بيديها تتشبث بالجدار حتى تنجو من السقوط . بذلك ألقت تنورتها من يدها فانغطت في الماء . إنطلق جمع أصحاب الدكاكين :

– ياخسارة الحذاء الذهبي والتنورة في الطين يا بنتي ؟!

البنت تسندت خارجة من الحفرة . كيف تخيلت أنها ستبقى بمنجاة من وحل الشارع . دمعت عيناها . مشت الى دكان الخبز بعد مبتين . إشترت الخبز ورجعت . فإذا أمها تقابلها راجعة من عملها . جاوبت الدهشة والذعر في عيني الام بكلمات مرتبكة متعثرة :

– كنت يا أمي أشتري الخبز لغذائنا ؟!

الام مضت . حذاءها وطرف ثوبها غارقان في الوحل والبنت تتبعها . حينما ولجا باب بيتهما . التفتت الام لابنتها . تتأمل زينتها وعطرها . واحمرار شفتيها وخديها . لبثت تتأملها مليا . ثم استدارت . وأسرعت تصعد السلم فتحت باب شقتهم . وانهارت جالسة . وهي تستر وجهها بيديها . وانخرطت في نوبة بكاء حارقة .

البنت أغلقت باب الشقة . وجلست قرب أمها صامتة . الام تنشج نشيجا مرا . تكست البنت رأسها تتأمل وحلها ووحل أمها . تمنت أن تقوم وتخلع ملابسها وتغسل وجهها ورجليها . وتذهب الى حجرتها لتنام . لكنها واقعة في أسر بكاء أمها لا يلفتها .